

آخر ساعة

العدد ١١٠٥ - ٢٨ ديسمبر ١٩٥٥

AKHER · SAA No. 1105 · 28 DECEMBER 1955

أراجوز .. من أوربا

انظر صفحتي : ٢٠ - ٢١

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزى المحرر

ان ((آخر ساعة)) تدفع جنيها واحدا عن كل خطـاب ينشر فى هـذه الصفحة .. ويجوز أن يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطـاب أن يكتب عنوانه كاملا لنرسـل له قيمة الجائزة بشـيك بمجرد صدور عدد ((آخر سـاعة)) حتى لا يتحمل القراء مشـقة الحضور الى دار ((أخبار اليوم))

هذه المناظر المؤذية

هل تعلمون أن تمثال رمسيس شهد معى عدد الحادثة ، ويشهدها يوميا لانها تقع يوميا مئات المرات عند مرمى ناظريه؟

ثلاثة أطفال ، لايتجاوز أكبرهم ثمانى سنوات .. لن أتكلم عن قذارة ملابسهم وقذارة وجوههم وايديهم .. ولكن عن « سلوكهم » .. لقد كانوا كتلات ثرات من الجلد المنفوخ لا تكاد تستقر على الارض .. من سلم الترام .. الى سلم الاوتوبيس .. الى التراشق بأقسى الالفاظ .. وأقذر الصفات .. وعلى مسمع من النـاس .. ودون حياء أو خجل ..

الا تحسن ازالة مثل هذا المنظر ..؟

أليس من الواجب الاهتمام به ؟

الم ترتفع الشكوى أكثر من مرة ، من تعدى بعض السائحين الاجانب حدودهم ، بالتقاط بعض هذه المشاهد « المصرية » .. وتوزيعها فى الخارج ؟

اقطعوا على الدعايات الضارة السبيل ، وابنوا مصر الحديثة بجرأة .. وحزم .. انشئوا « بوليس أطفال » يمنع اللعب فى الشوارع المزدحمة ، ويعاقب المخالفين!

ناصر فهمى ـ مصر الجديدة

لذلك أخسر الرهان !

خرجت من المستشفى بعد عملية الزائدة فزارنى أصدقائى لزيارتى ، وجرى الحديث مع أحدهم فقلت :

ـ لقد زرت كل المستشفيات الموجودة بسوريا ما عدا مستشفى المجاذيب والسل .

فقال صاحبى :

ـ كلا هنـاك مسـتشفى لم تزره ، وأراهنك على ذلك .

فقبلت الرهان .. فقال صديقى :

ـ هناك مسـتشفى الولادة .. انك لم تزره بالطبع .

تأكد صديقى انه كسب الرهان ، والحقيقة انها كانت مفاجأة ، وكدت أستسلم لها ، لولا أن أدركتنى سرعة بديهتى ، فقلت لصديقى :

ـ انك خسرت الرهان ، فلقد دخلت هذا المستشفى .. انى أذكر أن أمى دخلتـه وحدها ، ثم خرجت وأنا معها !

مكرم نعيم خورى
حلب ـ سوريا

المحامى ... بين نارين !

سقطت الفتاة المسكينة ، تحت عجلات السيارة ، رغم محاولات السائق لتفاديها ولكن القدر كان قد كتب نهايتهـا ... فقبض على السائق .. وقدم للمحاكمة .. وكانت قد ظهرت آثار دماء الضحية .. على الاطارات الخلفية للسيارة ، مما يؤكد أن السيارة صدمت الفتاة من الخلف ... وحاول محامى المتهم تبرئته استنادا لهذا السبب .. ولكن القاضى لم يقتنع ببراءته .. وأخيرا أجل الجلسة .. وفى اليوم المحدد لنظر القضية .. تعمد محامى المتهم أن يتأخر بضع دقائق بعد افتتاح الجلسة ، ثم حضر وهو فى هذا الزى العجيب .. كان يلبس جلابية بلدى .. ويلف حول رقبته « شالا » تتدلى مؤخرته على ظهره .. وعند نهايتها كانت شعلة من النار تحترق رويدا .. وتبعث دخانها الى سقف القاعة .. وفزع كل الحاضرين .. ولم يملك القاضى نفسه الا أن صرخ فى وجه المحامى ، ينبهه الى هذه النار .. وفى هدوء واقتناع أجاب المحـامى دون أن يلتفت خلفه .. قائلا

ـ والله أنا محتـار .. أنظر خلفى واصطدم بالنظارة .. أم أنظر أمامى وأترك النار تأكلنى ؟!

وكان دفاعا بليغا .. أذهل القاضى ، فنطق بالبراءة !

عبد القادر يس
غزة ـ فلسطين

لماذا لم يعد ؟

هو ضيف ثقيل الظل جدا تعود أن يزورنى فى كل وقت ، بمناسبة ودون مناسبة .. وذات يوم طرق الباب كالمعتاد .. ودخل دون أن ينتظر .. وكنت من الصنف الخجول الذى لا يبدو على وجهه أو حركاته شىء مما يشعر به فى مثل هذا الموقف .. الكراهية .. الزهق .. الغثيان مثلا .. وكان خادمى يلحظ ذلك ، دون أن يجرؤ على التدخل ، وبينما كنا نتحدث فى انتظار الشاى .. قدمت للزائر الثقيل سيجارة .. وطلبت من الخادم أن يحضر « منفضة » السجاير لنلقى فيها بقايا ما ندخنه .. فذهب الخادم لاحضارها ... ومرت دقيقة واحدة ، قبل أن أرى الضيف يقفز من مكانه مذعورا ، متراجعـا الى الخلف .. فى حين وقف الخادم الشجاع فى مواجهته موقف الهجوم ، وهو يحمل فى يده « منفضة » السجاجيد .. استعدادا لضربه .. ولم أدر كيف خرج الضيف سالما من المنزل .. وكيف لم يعد لزيارتنا كالمعتاد!

ناجى ميخائيل
الفجالة ـ القاهرة

العرض والطلب

تقدم أخى الى البقال اليونانى الوحيد ، بالبلدة ، وطلب منه أن يعطينا قطعة من الجبنة بقرش واحـد .. دون أن يتعب البقال نفسه حتى بالالتفات الينا ، رفض قائلا انه لا يبيع القطعة من جبنه الفاخر بأقل من قرشين .. فطلب أخى منه أن يزن لنا قطعة بقرشين ، فأحضر له البقال قطعة الجبن ، بعد أن وزنها ، ولفها كالمعتاد وقبل أن يناوله أخى الثمن ، فتح الورقة ، وتناول السكين ، وقسم القطعة الى نصفين متساويين ، ثم ألقى بقرش واحـد الى البقال ، وأخذ النصف .. وجذبنى الى خارج المحل .. والتاجر يحملق فينـا مبهوتا دون أن يتلفظ بكلمة واحدة ...

وفى اليوم التالى كان اليونانى يبيع لمن يريد من زبائنه القطعة من الجبن الرومى بقرش واحد ..

ترى لو كان هذا التاجر مصريا ، أكان يقتنع بهذه السهولة ؟!

فوزية ـ شبرا

كيف تصبح مليـونيرا

عثرت ، وأنا صغير ، فى مكتبة بيتنا ، على كتاب ضخم ، عنوانه (شمس المعارف الكبرى) . وكان عبارة عن مجموعة هائلة من الفوائد والاوصاف ، التى لايمكن ان تخطر على بال ، وغمرتنى موجة من السرور حين قرأت تلخيص هذه الفوائد فى الفهرس ، واليكم بعضها : (فائدة لنيل جميـع المقاصد ـ لمن يطلب ولاية ينالها ـ للنصر فى الحرب ـ لفتح الاقفال ـ لاحضار الخادم بعالمك الكيمياء ـ لاحضار جميع ما فى البرية ، من الوحوش ، تحضر عندك ولا تضرك ـ اذا اردت ان تصـير البحر برا وبالعكس .. الخ)

ووقعت عينى عـلى (فائدة لقلب الماء دراهم أميرية « واميرية بالذات » وزيت) وملخصها : احضار كوز نحاس مملوء بالماء ، ثم كتابة بعض الكلمات عليه ، وذكر الاخرى نطقا .. وصدقنى ياعزيزى المحرر فقد تخيلت نفسى ، وأنا أقوم بهذه العملية مليونيرا .. وفكرت فى فتح « وزارة تموين » بمجرد حصولى على الزيت المذكور

وصدقنى مرة ثانية ، عند ما اقسم لك انى رغم تكرار هذه العملية ، لمدة سنين طويلة ، مازلت كما انا .. فلم اصبح مليونيرا .. ولم اتقلد حتى اليوم ، منصب وزير التموين !

ا. ط. س
ليسانسيه فى القانون

عمودان من الخشب

انقاض قصر قديم ، من قصور حى سبورتنج الراقى تهدم منذ عشرات السنين ، ولم يبق من ابهائه وحجراته ، الا هـذا السلم الاثرى ، الذى تراه محمولا على عمودين من الخشب

فهل تركوه ليتحدوا به عمليات الاصلاح والتعمير ؟

م . م
مدرسة التجارة الثانوية بالاسكندرية

آخر ساعة

صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير
والاعلانات والتوزيع
شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) :
فى مصر والسودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ
فى الخارج ٣٠٠ قرش صاغ ـ وتسدد
قيمة الاشتراكات فى مصر والسودان
نقدا او بموجب اذونات بريدية



عند بوابة مندلبوم .. البوابة التى تفصل القدس العربية عن اسرائيل ، وفى الطريق سيدتان عربيتان من الالف الذين سمح لهم بالخروج فى عيد الميلاد الى القدس العربية القديمة . ووراءهما لافتة كتب عليها . مرحبا فى اسرائيل . لكى تستقبل الداخلين الى اسرائيل من القدس العربية عبر البوابة . . .

« تصوير احمد يوسف »

ألف عربي ..

يخرجون من إسرائيل .. ليعيشوا فى القدس يومين .!

وسط أحداث الأردن .. وبين هدير مظاهرات الوطنيين ، دقت أجراس عيد الميلاد فى المدينة المقدسة ! .. وانفتحت بوابة بين اسرائيل والعرب .. بين القدس اليهودية والقدس العربية .. ودخل من البوابة ألف عربى من الذين يعيشون فى اسرائيل ليروا أسرهم وعائلاتهم .. ويزوروا البقاع المقدسة يوم عيد الميلاد !.. وعند البوابة شهد صلاح جلال مندوب « آخر ساعة » الذى طار الى القدس ، ومعه أحمد يوسف مصورها ، صورا مؤثرة عجيبة .. صورا تهديها « آخر ساعة » لكل من يحاول مهادنة اسرائيل .. أو يحاول تفتيت الكتلة المحيطة باسرائيل .. ربما كان من حسن الحظ ، ان تدق أجراس عيد الميلاد ، وان تجىء الصورة البشعة المؤثرة .. وسط أحداث الاردن وبين هدير مظاهرات الوطنيين ..



قبلة اللقاء بعد غيبة طويلة .. من يدرى ربما كانا زوجين أو عروسين



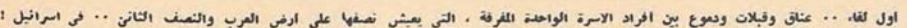
واحد منهم .. عجوز عربى يعيش فى اسرائيل ، ولاول مرة يخرج الى بقية اسرته



حقائب الهدايا ... والهدايا القادمة من اسرائيل برتقال واسماك !



طابور الراهبات القادمات الى الاراضى المقدسة من داخل الحصار الاسرائيلى ..



أول لقاء .. عناق وقبلات ودموع بين افراد الاسرة الواحدة المفرقة ، التى يعيش نصفها على ارض العرب والنصف الثانى .. فى اسرائيل !

البوابة العجيبة التى تمزق الوطن الواحد والأسرة

ابكوا معى من أجل الذى حدث صباح اليوم (الجمعة) عند أسوار القدس القديمة ..

ابكوا مع ١٤٩٤ عربيا سكبوا دموعهم صباح اليوم وهم يدخلون وطنهم ليقضوا فوق أرضه (ستين ساعة) ٦٠ ساعة فقط ، ويعودوا بعدها الى الارض التى اغتصبها العدو (اسرائيل)

ابكوا مع الالاف الذين ازدحموا حول بوابة (مندلبوم) فى حى الشيخ جراح بالقدس القديمة ليلقوا آباءهم وامهاتهم وزوجاتهم واطفالهم القادمين من اسرائيل

ليعيشوا معا ٦٠ ساعة فقط ثم يفترقوا مرة ثانية . ويعيش الاب فى الاردن وتعيش الام فى اسرائيل وتعيش الزوجة فى الارض المحتلة ، وتعيش الاخوات فى فلسطين العربية ، ويتفرق الاولاد بين الوطن الممزق !!

ومن الفجر كانت آخر ساعة تنتظر عند بوابة « مندلبوم » .. وهى وحدها الباب المفتوح على اسرائيل ويدخل منه السفراء ورجال الهدنة .

وفى هذا اليوم فقط فتح ليدخل منه ١٤٩٤ عربيا ، ٥٦٠ منهم من الناصرة ، ٢١٠ من القدس ، ١٢٤ من يافا ، ١٢٤ من اللد ، ٢٠٩ من الرملة ، ٢٦٧ من حيفا .

القدس ـ من صلاح جلال :

قوائم فى الصحف

كانت الصحف الاردنية قد أعلنت أمس قوائم بأسماء العرب المسموح لهم بحضور احتفالات عيد الميلاد وتخاطف الناس جرائد الجهاد والدفاع وفلسطين ، ونفدت كلها من الاسواق ليطالعوا أسماء العائدين الى الوطن ليومين ونصف يوم فقط ..

وبحث كل الناس عن أسماء اقاربهم واحبابهم فى القوائم ، واستعد المحظوظون من الفجر ..

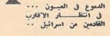
وازدحم حى الشيخ جراح بناس من كل الطبقات .

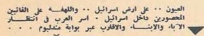
وكانوا فى ثيابهم الجديدة استعدادا للاجتماع المثير ..

وبعد الساعة السابعة صباحا اتجهت كل العيون الى بوابة مندلبوم .. لترى القادمين من اسرائيل .

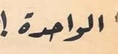
وكانت السابعة هى الساعة المحددة لابتداء وصول القادمين ..

واحتشد الاطفال ينتظرون آباءهم ، والامهات والزوجات والآباء ينتظرون أزواجهم . وبدأ أول القادمين يأخذ طريقه بين جنود الجيش العربى المرابطين عند الاسوار ، وكان رجال الجمارك والجوازات قد قسموا أنفسهم الى لجان .. لجنة لفحص أوراق القادمين من الناصرة ، ولجنة اللد ، ولجنة الرملة ، ولجنة حيفا ، ولجنة القدس الجديدة .. ولجنة يافا ، وذلك للانتهاء بسرعة من السماح بالدخول ، لان الوقت ضيق ، فالساعات الستون المسموح بها تبدأ من وصولهم الى بوابة مندلبوم ..


الدموع فى العيون ... فى انتظار الأقارب القادمين من اسرائيل ..


العيون .. على ارض اسرائيل .. واللهفه على الغائبين المحصورين داخل اسرائيل . اسر العرب فى انتظار الآباء والابناء والاقارب عبر بوابة مندلبوم . . .





الواحدة !

وحدة فقط

وشهدت « آخر ساعة » الدموع التى سالت على وجوه القادمين وهم يعانقون أهلهم وذويهم ، وشهدت الاطفال وهم يصرخون ويلوحون لآبائهم ، **وكان منظر الاعمى الذى حضر من اسرائيل وتقوده طفلته الصغيرة التى بقيت له من الدنيا كلها مؤثرا للغاية ، وبكت الآلاف من الجماهير المحتشدة لمنظره وهو يصيح مناديا بأسماء اقاربه الذين يعتقد هوانهم مازالوا احياء ، ولم يقابل الرجل أحد ، وكانت اسرته جميعها قد انتهت ولم يبق منها فرد ، وابتلع الزحام الصورة الحزينة للاعمى الذى تقوده ابنته الى وطنه فلسطين ليعيش فيه ٦٠ ساعة ويرجع بعدها الى اسرائيل !!**

وعجوز أخرى مهدمة وقفت أكثر من ثلاث ساعات وهى تتطلع الى البوابة تنتظر زوجها الذى بلغ عمره أكثر من ستين سنة وبرغم الازدحام فان العجوز لم تيأس ، وظلت تتطلع من وراء منظارها الى الافق البعيد المتصل باسرائيل ..

(البقية على الصفحة التالية)


أتعبه طول الانتظار .. فوقف مستندا على

تابع ـ عرب اسرائيل

وفجاة اندفعت العجوز وسط الجماهير لتعانق زوجها الذى استند الى عكازين بمعاونة احد رجال البوليس العربى حتى لايقع ، وبكت العجوز حتى سقطت نظارتها وهدأت بعد دقائق لتواصل سيرها مع زوجها الى منزلها فى القدس القديمة

جنيه واحد فى يومين

وعند باب مندلبوم يقف رجال الجيش العربى ليمنحوا القادمين من اسرائيل بطاقات بيضاء فى حجم الكف يدخلون بها الى القدس وبيت لحم . وبدونها لايوافقون على خروج أحد أو دخوله ..

وبسبب الازدحام فقدت احدى الامهات بطاقتها وانصرفت بدونها ، وظل ضابط الجيش العربى يصرخ فيها وهى فى نشوة الفرحة بوصولها الى وطنها فلم تسمعه ، وابتلعها الزحام . وستبدأ المتاعب معها عندما يطالبها البوليس ببطاقتها فى كل مكان تذهب اليه فى الفترة المسموح بها

والعجيب أن اسرائيل لاتسمح لكل واحد من الالف والاربعمائة والاربعة والتسعين عربيا بأكثر من دينار واحد أردنى يأخذه معه عند دخوله الى وطنه !

جنيه واحد للاسرة كلها فى اليومين اللذين تقضيهما فى الاردن ، ولكن القادمين يهزون رءوسهم ويقولون .. ان أهلنا هنا موجودون ولا نحتاج الى مال على الاطلاق من أول دقيقة ندخل فيها بلادنا ..

ونوع آخر من الناس مزقته اسرائيل .. « رجال الدين » .. وهم فى القدس نسبة كبيرة من جميع الطوائف والعقائد

وتزدحم بهم أديرة وكنائس القدس القديمة وعندما اغتصبت اسرائيل القدس الجديدة لم تسمح لرجال الدين الذين كانوا يسكنون فيها ، بأن يؤدوا شعائر الدين فى كنائسهم الموجودة كلها فى القدس القديمة ، والذى يحدث أنهم يدخلونها فقط فى يوم واحد وساعة واحدة من بوابة مندلبوم ليحضروا احتفالات الاعياد ، ويقيموا الطقوس لآلاف القادمين من أنحاء العالم للاحتفال بعيد الميلاد ..

ووقف طابور الراهبات والرهبان الذين يعيشون فى القدس القديمة لاستقبال أخوانهم الذين يعيشون فى فلسطين المحتلة

وبكت الراهبات وبكى الرهبان وهم يتعانقون ، وبذلوا جهودا كبيرة للسيطرة على دموعهم أمام الناس ولم يستطيعوا فأطلقوا لعواطفهم العنان ، وابكى هذا المنظر الحاضرين ، وظلت دموعهم تتساقط عدة دقائق ! !

قوافل عند الفجر

ومنظر آخر شهدته « آخر ساعة » عندما صرخت طفلة كانت تحملها أمها واشتد بكاؤها .. وكان السبب أن الام كانت تنتظر أختها التى تعيش فى اسرائيل وعندما التقت الاختان تعانقتا فى قسوة ونسيت الام أن ابنتها الصغيرة فوق ذراعها فعصرتها عصرا مما دفعها للصراخ ..

وأب عربى يرتدى العقال ظل فى عناق مع ابنه الشاب الذى يعيش فى الاردن ، أكثر من خمس دقائق وهما يبكيان باستمرار ...

واستمر تدفق القادمين من اسرائيل منذ الساعة السابعة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر ، وكانوا جميعا قد تجمعوا منذ يوم الخميس مساء فى القدس الجديدة حتى

لايضيع الوقت القليل المسموح به فى السفر من مناطقهم البعيدة فى يافا وحيفا واللد والرملة والناصرة ، وقضوا ليلتهم قرب الحدود بين القدس الجديدة ، والقديمة ، وعند الفجر بدأت القوافل تستعد للعبور بعد أن انتهت قوات اسرائيل من تفتيشهم تفتيشا دقيقا بالنسبة لشيئين يعتبران من أخطر المهربات ... المطبوعات وكل مايتعلق بالنشر والصحافة والنقود وكل ماله قيمة مالية ... فلا


.. شاب عربى ينادى احد القادمين من داخل اسرائيل مشيرا الى والده الذى وقف وسط الجموع ينتظر ...



احـد الاعمـدة فى انتظار القادمين من اسرائيل ..

يسمحون بأى مكتوب أو فيلم او آلة تصوير ، ولا يسمحون بمجوهرات أو أموال غير الجنيه الاردنى الواحد لكل عائلة ! ! !

الرهائن ..

وحول بوابة مندلبوم كان هناك معرض للازياء ... أزياء القادمين من اسرائيل ، وأزياء الذين وقفوا فى أحسن ثيابهم ينتظرونهم .. آنسات وسيدات بالحجاب الشرقى القديم ، وأزياء مودرن زاهية الالوان ، ورجال بالعقالات والعمائم وأفنديه وآخرون بالقلبق الشركسى ، وبالسراويل الشامية ، وبالجلاليب والعباءات ..

وسيارات كثيرة مزدانة بالورود كانت فى انتظار القادمين الى الوطن لتحملهم الى بيوت أقاربهم ليقضوا ليلتهم ..

ويجرى اختيار الذين تسمح لهم اسرائيل بقضاء الاعياد فى الارض المقدسة بطريقة مؤلمة ، ولا يميزون بين عائلات مزقتها الاوضاع السياسية ، وبين حالة الآباء الذين تركوا أبناءهم او بناتهم فى القسم الآخر من البلاد الفلسطينية ..

وانما يجرى اختيارهم بطريق الحساب والارقام فقط ، ومن يذهب مرة الى القدس وبيت لحم ويرجع الى اسرائيل ليقضى بقية حياته ، ويختارون فى العام التالى مجموعة أخرى من السكان ، ويجرى الاختيار كذلك بعد أخذ الضمانات الكافية من الذاهبين حتى يرجعوا الى اسرائيل ، وأخطر الضمانات هو حجز بعض أفراد الاسرة هناك حتى يرجعوا .. وقابلت واحدا من الشبان القادمين من اسرائيل ، وكان بنصر يده اليسرى محوطا بدبلة الزواج الذهبية ، وقال لى فى أسى ، ان زوجتى وطفلى وطفلتى هناك فى اسرائيل رهينة حتى أعود ولم يسمحوا للاسرة كلها بأن تقضى العيد فى الاماكن المقدسة ! !

الجمعة والسبت

والطريف ان القادمين من اسرائيل كانوا يتمنون أن توافق اعياد الميلاد اياما اخرى غير السبت والاحد ولهذه الامنية سر عجيب ، فان العيد لو وافق مثلا ايام الجمعة والسبت بدلا من السبت والاحد فانهم عندما يرغبون فى الرجوع الى اسرائيل

يوم السبت سيجدون أبواب مندلبوم مقفلة من جهة اسرائيل ، وكانوا سيقضون هذا اليوم بين أهلهم فى القدس القديمة وبيت لحم والخليل وطولكرم وجنين ورام الله ونابلس ..

ويصبح التصريح لمدة ثلاثة أيام بدلا من يومين .. !

ولهذا تمنوا أن يوافق العيد أيام الجمعة والسبت بدلا من السبت والاحد ! لانهم سيقضون فى وطنهم ٧٢ ساعة بدلا من ستين ساعة فقط

وفى مساء يوم الاحد وقبل الساعة السادسة مساء ! فتحت بوابة مندليوم مرة ثانية ليدخل منها ١٤٩٤ عربيا رجالا ونساء وأطفالا .. ويرجعوا الى الجحيم فى اسرائيل .. ويتركوا وطنهم وأهليهم ليعيشوا وسط العدو ..

وسالت الدموع مرة ثانيـة ، وتعلقت الامهات بأبنائهن فى وداع مؤثر .. ولكن أجراس الساعة التى تعلن السادسة من مساء الاحد .. مزقت فى قسوة اللقاء الحزين . وقطعت الحلم الذى عاشوا فيه ٦٠ ساعة .. وبعدها عادت الحقيقة المرة تطل برأسها من فوق خرائب أسوار القدس القديمة لتشير الى اسرائيل القابعة فى الافق القريب ..

***

ويهبط الظلام على المدينة المقدسة ، ويرجع موكب الحزانى من الامهات والآباء والازواج والاطفال .. يرجعون الى قطعة من وطنهم اغتصبتها اسرائيل ، وموكب آخر من المودعين يعودون ورءوسهم منكسة وعلى وجوههم بقايا دموع ، وفى عيونهم نظرات أسى وألم ..

وتهدأ المدينة المقدسة .. والحزن يملأ قلبها على الذين عاشوا فى وطنهم ستين ساعة فقط .. بأمر اسرائيل ..

صلاح جلال



فرحة اللقاء .. دموع وابتسامات وعناق بعد ان مزقت الاوضاع العجيبة الاسرة الواحدة والبيت الواحد .. والوطن الواحد !

الراقصة التي

أول صور تنشر للمرأة



شيرلى كراوفورد . قال لها أبوها : « لن الرقص العارى فن يا ابنتى لاتصدقى كلام الناس ! ! .. » ▲

▼ شيرلى تطلى جسمها بطبقة من الفضة ، استعدادا للرقص !

لندن ـ من زغلول السيد :

فضيحة خطيرة تتحدث عنها لندن . مصيبة كبيرة تواجه رئيس وزراء بريطانيا .

سؤال محرج تقدم به النائب العمال الخشن ، مستر آرثر لويس . وصورة فاضحة لملكة جمال سابقة ، عارية تماما كما ولدتها أمها !

وبعد هذا كله مطلوب من رئيس الوزراء وزعيم حزب المحافظين البريطانى وحده أن ينصف المتحمسين للاخلاق التى ضاعت فى بريطانيا . ويحل المشكلة ويسوى الازمة وينهى الفضيحة الخطيرة !

حدث هذا فى الاسبوع الماضى . كان سير أنطونى ايدن رئيس الوزراء راقدا فى فراشه . لقد أصيب أخيرا بنوبة برد وحمى . وترك مكتبه ، وعاد الى بيته يبحث عن الدفء والاغطية . وتكدست الاوراق فوق مكتب رئيس الوزراء ماعدا خطابا واحدا . كتب عليه صاحبه « مستعجل جدا . وهام جدا . وخصوصى جدا . لسير أنطونى ايدن شخصيا ! »

ارتفعت حرارة ايدن !

وحمل الخطاب رسول خاص من رئاسة الوزارة وأسرع يقفز السلالم قفزا الى بيت ايدن . وفتح رئيس الوزراء المظروف وارتعشت يداه وارتفعت درجة حرارته . واحمر وجهه . لقد كان فى المظروف شيء لم يعهده رئيس وزراء بريطانيا من قبل فى تاريخ حياته السياسية الطويلة الحافلة . كانت صورة فتاة عارية غطت جسمها بطبقة من طلاء الفضة الخفيف جدا . ووضعت ريشة صغيرة فوق مكان ما من جسمها . ورفع ايدن حاجبا وخفض حاجبه الآخر . وأبعد الصورة عن عينيه . وعاد فقربها منه مرة أخرى . ثم تلقفتها الممرضة لتبعدها نهائيا عن عين رئيس الوزراء المريض !

وصاح ايدن : « ما هذا ؟ » وأسرعت الممرضة تلفت نظره : « ان هناك رسالة مع الصورة يا سير أنطونى ! »

جسمه يرتعش !

وقرأ ايدن الرسالة . انها من النائب العمالى آرثر لويس . قال مستر آرثر : « لقد ظل جسمى يرتعش طول الليل وطول النهار . لقد غلى الدم فى عروقى وأنا أستمع الى تفاصيل هذه الفضيحة . وأغمضت عينى تماما وأنا « أتأمل » هذه الصورة !! »

وقال النائب آرثر لويس : « هكذا ظهرت هذه الراقصة فى حفلة أقامها موظفو مصلحة البريد فى احدى قاعات وزارة المالية ، فى قلب هوايتهول ! انى أطلب من رئيس الوزراء أن يجرى تحقيقا عاجلا لتحديد المسئولية فى هذا الحادث الخطير . أنا لا أعترض على الرقص والحفلات . ولكننى أعترض على أن ترقص فتاة عارية فى وزارة المالية البريطانية . اننى أعتقد أن هناك مكانا لكل شيء . حتى الرقص العارى . ولا أظن أن وزارة المالية هى المكان المناسب لهذه الحفلة ولهذا النوع الفاضح من الرقص !

يابخت ايدن !

« ان دافعى الضرائب فى بريطانيا هم الذين يدفعون مرتبات هؤلاء الموظفين ليؤدوا العمل المطلوب منهم . وليس الرقص العارى والحفلات الماجنة جزءا من هذا العمل بكل تأكيد . اننى أطلب الى رئيس الوزراء أن يبحث عن المسئول عن هذه الفضيحة ! »

وانتهى ايدن من قراءة الرسالة . ورفع اصابعه ليهرش بها رأسه ويطلب من الممرضة ان تقيس حرارته بسرعة . ثم طلب صحف الصباح وفتح « الديلى سكتش » ، فاذا به يقرأ : « يا بخت سير أنطونى ايدن . ان رئيس وزراء بريطانيا ، سيكون أحد السعداء القلائل

◀ شيرلى ، ماكادت تظهر عارية حتى انتابت المتفرجين حالة من الذهول ثم افاقوا من نشوتهم !

أثارت رئيس وزراء بريطانيا
العارية فى وزارة مالية انجلترا


لقد جلست شيرلى تتحدث الى الصحفيين وتروى لهم ماذا فى الليلة التى رقصت فيها عارية فى وزارة المالية !..

الذين سيسمح لهم بمشاهدة صورة الراقصة العارية التى وقفت تؤدى رقصة شرقية أمام ١٠٠ موظف فى وزارة المالية البريطانية . لقد كنا نود ألا نحرم القراء من مشاهدة هذه الصورة . ولكن قوانين الصحافة صريحة حازمة لا ترحم »

٣ دقائق = ٥ جنيهات

اذن فقد ذاعت القصة . وفى أقل من ٢٤ ساعة كانت لندن كلها تتحدث عن الحفلة الصاخبة . وعن بطلتها الراقصة الجميلة شيرلى كراوفورد . وأسرع الصحفيون لمقابلة شيرلى ، وجلست الفتاة تتحدث اليهم ببساطة وتقول : « نعم وقفت . رقصت لمدة ثلاث دقائق فقط وقبضت خمسة جنيهات ! »

وقالت شيرلى ملكة الجمال السابقة التى تطابق مقاييس جسمها مقاييس فينوس آلهة الجمال . قالت تروى تفاصيل ما دار فى الحفلة الصاخبة : « لقد كان الرجال يجلسون حول الموائد بملابس السهرة . وبدأت الموسيقى تعزف ألحانها . وجاء دورى . وما كدت أظهر أمامهم حتى ساد المكان سكون عجيب . لقد استبدت بهم الدهشة وانتابهم الذهول . وأقول الحق اننى وجدت متعة فى الاستمتاع بالتعبيرات العجيبة التى ظهرت على وجوههم . وبدأت أرقص . وفجأة أفاق الرجال من نشوتهم . فراحوا يصفقون ويصفرون ويهللون ! »

تغمز بعينها !

وسأل الصحفيون شيرلى : « هل كانت هناك نساء فى الحفلة ؟ »

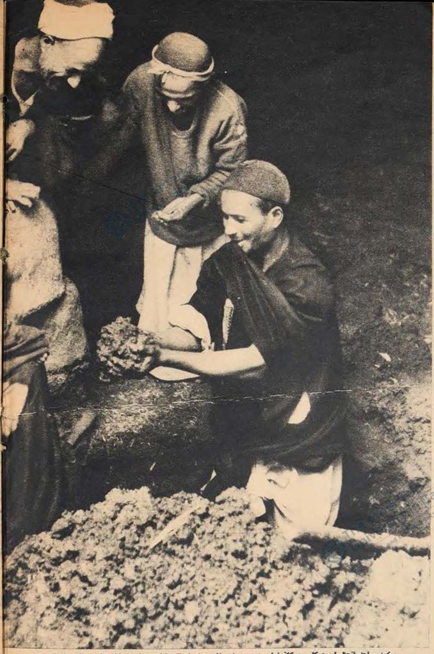
فقالت : « نعم . لقد كان هناك بعض السيدات . ولكنهن شعرن باستياء شديد ! » قالت شيرلى هذا ثم غمزت بعينها !

هذه هى قصة الفضيحة التى أقامت لندن كلها وأقعدتها . والتى أمر رئيس الوزراء باجراء تحقيق دقيق فيها . والتى سيصدر بيان عنها فى مجلس العموم البريطانى بعد عطلة عيد الميلاد !

ان بطلة القصة الآن مريضة . لقد أصيبت شيرلى بنوبة برد شديد . ولكنها تقسم أنه ليس لرقصتها الاخيرة وهى عارية علاقة بهذا البرد . انها تقول انها رقصت عارية أكثر من مرة . فى الحفلات ، مقابل خمسة جنيهات عن الرقصة الواحدة . ولم تشعر بالبرد مرة واحدة . ان مدير أعمالها قد استطاع أن يقنعها بأن الرقص العارى سيدر عليها ثروة طائلة . وأبوها أيضا قال لها : « هذا فن يا ابنتى . لا تصدقى ما يقوله الناس .. انه فن وليس فضيحة اخلاقية كما يقولون ! » والناس بعد هذا كله يتسابقون الآن للحصول على نسخ من صور شيرلى ، وهى ترقص رقصاتها المشهورة العارية !


.. ورقصت شيرلى ثلاث دقائق وقبضت خمسة جنيهات ، وكانت عارية كما ولدتها أمها !

وعندما انتهت الرقصة ارتفعت أصوات ١٠٠ رجل يصفرون ويهللون ويصفقون ، وبدأت الفضيحة !

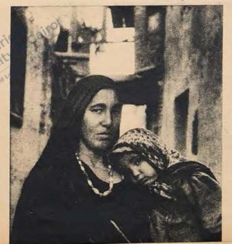


« محمد » احد انجال ابو عوكل • كان اول واحد وصلت فاسه الى اعماق البئر وارتطمت بالطين المبلل بالبترول ‥ وبعد ان اعلنت النتيجة صمم محمد على انها بئر بترول ووقف يفرج ابامووزوجته وابن عمه على الكنز الاسود الذي بين يديه !

‥ نهاية أحلام أبو

ماذا كان يصنع لو اكتشفوا

فاطمة زوجة ابو عوكل ظلت عشرين يوما تعيش على امل انها مليونيرة ‥ ثم ‥ !



اذكروا هذا الوجه جيدا ‥‥ لقد اوشك صاحبه ان يصبح مليونيرا وصاحب بئر للذهب الاسود !

وعاش الرجل على هذا الامل عشرين يوما ‥ ورتبت زوجته « فاطمة » كل شيء لاستقبال أيام العز القادمة !

وفي آخر دقيقة ‥ ضاع الامل وعاد الرجل كما كان ‥

اسمه : درويش اسماعيل ابو عوكل
صناعته : فلاح ليس عنده قيراط واحد
بلده : برطس مركز امبابة .
عمره : ٦٠ سنة
ماذا حدث له : انبثقت من حفرة على باب بيته نافورة بترول ‥ !



عوكل

فى بيته بئرا للبترول !

جاز ياأولاد

من عادة درويش ابو عوكل أن يجمع أولاده ويجلس على عتبة البيت فى ليالى الشتاء ، لان قاعة البيت لاتكفيهم جميعا وتوقد الاسرة البسيطة النار واكوام الحطب ..

ويسرى الدفء فى اجسادهم على اللهيب المنطلق واكواب الشاى الاسود .. !

ومنذ عشرين يوما – على وجه التحديد – جمع درويش اولاده لكى يبحث معهم مسالة الفدانين اللذين يستأجرهما من احد ملاك القرية ..

وما هو الطريق الى استئجار ثلاثة افدنة أخرى حتى يمكن سداد النفقات المتزايدة للبيت .. ! ؟

وأوقدوا النار وبدأوا يشربون الشاى الاسود .

ويسرى الدفء فى أجسامهم ما عدا درويش نفسه ..

ونظر الاب الى اولاده وقال لهم :

– يا اولاد .. أنا حاسس ان الارض اللى أنا قاعد عليها رطبة قوى .. !

وقام درويش من مكانه ، ونظر تحته ووجد نشع الماء يمتد على شكل دائرة الى المكان الذى يجلس فيه ..

وقال له أولاده

– ربما كان السبب هو البرد والامطار التى نزلت فى الفترة الاخيرة .. !

واحضروا بعض الاتربة وردموا النشع .. ومرت الليلة .. !

وفى الليلة التالية تكررت نفس الحكاية! ودهش الجميع ، وقام درويش وأخذ الفاس وبدأ يزيل النشع ، ثم وضع فوقه بعض الاتربة النظيفة ونام .

وكانت المفاجأة فى ثالث ليلة ، حينما ازدادت مساحة النشع وتطايرت رائحة غريبة فى المكان .. ونظر درويش الى أولاده وقال لهم :

– اقفلوا الباب كويس . . وهاتوا الفئوس .. أنا قلبى حاسس بحاجة . !

وبدأ الاب وأولاده الثلاثة الكبار يحفرون ، وزوجته تنقل الاتربة الى القاعة الداخلية ..

ولم تمض خمس دقائق حتى وصلت الفئوس الى الطين اللزج المملوء بالسائل وانطلقت الرائحة تعبق المكان .. ومرت لحظات أخرى ودرويش لا يصدق عينيه وفجأة انبثقت نافورة قصيرة بسائل أسود له رائحة البترول القوية .. !

وتبادل عوكل النظرات مع أولاده .. وصرخ بفرح :

– ده جاز .. جاز يا اولاد .. !

حينما اشتعل الطين

ذهب درويش الى بيت العمدة فى منتصف الليل ..

واخذ يدق الباب بلهفة ، وخرج له العمدة بنفسه ، ولم يصدق ما قاله له درويش ، وقامت القرية كلها من نوم على هذا الخبر العجيب :

« بئر بترول عند أبو عوكل .. ! »

وأحاط الفلاحون بالبئر المحفورة على العتبة ..

وجاء آخرون من القرى المجاورة وراء اللغز العجيب ..

وأخذت دار أبو عوكل تشاهد كل يوم اشكالا من الناس . وكان درويش فى كل مرة يعمل أمامهم التجربة للبترول الذى اكتشفه ..

كان يحضر قطعة من الطين المبلل بالسائل ويغمس فيها فتيلا ، ثم يشعل الفتيل وبعدها تشتعل قطعة الطين كلها .. !

وجاء المدير وشهد التجربة ..

وجاء مندوب مصلحة الوقود وشهد التجربة ..

وأخذ درويش يصدق مايقوله الناس عن الكنز المختبىء على عمق أمتار من عتبة الباب .. وجاء أقاربه يقولون له :

– مبروك .. !

وأكثر من ذلك اخذ جيرانه يحفرون فى قاعات بيوتهم لكى يبحثوا عن الابار المختفية فى الاعماق .. وذهب الى برطس المهندس عبدالعزيز حلمى وكيل مصلحة الوقود .. واجرى تجربة عملية على السائل الموجود ، وكانت مفاجأة ثانية حينما رفع رأسه وقال :

– اننى لاأصدق .. انه بترول مكرر وصاف وصالح للاستعمال .. !

بترول حقيقي ولكن ..

بقى أبو عوكل ينتظر فى بيته النتيجة النهائية لتحليل الطين المبلل بالبترول ، بعد ان اخذ وكيل الوقود معه عينة منه!

وظهرت النتائج الاولية تقول : انه فعلا بترول حقيقى .. ولكنه مكرر ومن غير المعقول أن يكون هناك بترول صاف فى باطن الارض .. !

وقال المهندس عبد العزيز حلمى :

– ان الرائحة التى نفذت الى انفى حينما ذهبت الى برطس ، كانت قطعا رائحة كيروسين او سولار .. ولكن من اين جاء .. ؟ هذا هو اللغز ..

والثابت بعد ذلك انه تسرب من احدى هذه الجهات الثلاث :

- المصرف الذى يقع على بعد أمتار من دار أبو عوكل ، والذى يضعون فيه دائما مواد بترولية لتطهيره من البعوض
- ماكينة الطحين التى خارج القرية والتى تدار بالسولار .. ويمكن أن يتسرب منها الى باطن الارض ويختلط برشح مياه الفيضان .. !
- دورات المياه التى تتجمع مياهها فى المناطق المنخفضة من أرض القرية وتفاعل مع التربة والغازات فى الاعماق وتكون النتيجة رشح هذا السائل الذى يشبه البترول ... !

هذا هو الذى يمكن أن يصدقه العقل والعلم ..

أما مسألة انفجار آبار من البترول المكرر النقى ، فانه شىء لم يحدث ولا فى المنام ... !

مشروعات عوكل للمستقبل

كان درويش أبو عوكل قد أعد مشروعات كثيرة للمستقبل ..

كان ينوى بناء جامع فى القرية يسميه جامع أبو عوكل ، ثم يحج الى بيت الله الحرام .. ثم يخلع الجلباب الازرق ويلبس الجبة والقفطان .. !

وكان ينوى شراء خمسين فدانا لكى تصبح لاولاده أمانا من الايام ..

وقال درويش :

– كنت سأبقى هنا بجوار البئر ولا أذهب الى القاهرة .. اننى لم أخرج من برطس سوى مرة واحدة فى حياتى ، ذهبت فيها الى القرية المجاورة (الكوم الاحمر) .. وانا لم اتعود الحياة خارج برطس .. !

وكانت زوجة درويش ايضا تستعد لايام العز القادمة .

ووضعت فى رأسها برنامجا آخر . . أثواب قطيفة مثل زوجة العمدة .. سيارة سوداء مثل سيارة مأمور المركز .. كردان وأساور ذهب رأتها عند الصائغ فى مركز امبابة .. !

وكانت زوجة درويش تسأل بنفسها شيخ الخفراء عن موعد فتح الكنز كل صباح ..

وكان أولاد درويش السبعة ينتظرون ايضا التقرير الاخير لمصلحة الوقود ..

وكان فى رأس كل واحد منهم مشروعات اخرى ..

وعاشت الاسرة على هذه الحال عشرين يوما .. !

وفى الاسبوع الماضى وصل التقرير .. و .. و ..

ونقصت شركات البترول شركة جديدة كانت ستسمى « بترول أبو عوكل » !



كانوا سيصبحون اغنى اسرة فى برطس كلها .. وهكذا وقف ابو عوكل والاثنان من اولاده وزجته الثانية !



مغامرات عمدة مصرى .. فى أمريكا ..

• مقالب بالجملة .. وقصة غرام من فيرچينيا

كمال عطيه .. لقد عاد من امريكا .. يريد الغاء الفاس والمحراث القديم !!

هذا الرجل عمدة مصرى ذهب الى امريكا وعاش فيها ستة اشهر كاملة ..

ان اسمه « كمال عطية » . ويعتبر اصغر عمدة فى مصر ...

انه عمدة قرية « ترسا » . . وهى قرية صغيرة تبعدنحو الكيلو مترين من بلدة قها فى مديرية القليوبية ..

وهو ايضا لم يتجاوز الرابعة والعشرين من عمره .. وكانت الحكومة الامريكية قد وجهت اليه دعوة رسمية لزيارة الريف الامريكى ..

وذهب حضرة العمدة الى امريكا ..

وذهب معه ثلاثة آخرون وصفتهم السفارة الامريكية فى القاهرة بأنهم من الفلاحين المصريين. وفى الاسبوع الماضى عاد العمدة ..

عاد الى قرية « ترسا » حيث يعيش وكان يحمل معه عشرات الذكريات التى خلفها وراءه فى امريكا ..

انه لا يكاد ينتهى من رواية احدى ذكرياته حتى ينتقل الى رواية اخرى ..

ذات مرة مثلا، انقلبت به سيارةاحدى الفتيات اللاتى تعرف بهن ، وكان يقودها وهى بجانبه على جانب الطريق .

ويقول العمدة انه لن ينسى دكتورة تعمل فى مستشفى ريفى فى قرية «ينشستر» .. وهى قرية عاش فيها ثلاثة اشهر فى ولاية فيرجينيا.. ولاتبعد أكثر من مائة كيلو متر عن مدينة واشنطن..

يقول العمدة .. انه وقع صريع حب هذه الدكتورة ..



العمدة مع واحدة تريد انتلحق به فى مصر .. انها ترسل له فى كل يوم رسالة ! !

وبدات قصة غرامه تنتشر حتى عرفت بها السفارة المصرية فى واشنطن ..

انها فى الثانية والعشرين من عمرها واسمها الدكتورة « روضة يونج » ..

وكان قد تعرف بها فى احدى الحفلات التى اقيمت لتكريمه ..

وحصل منها على موعد للقائها فى اليوم التالى .. ثم اخذ يلقاها فى كل يوم، وكان يذهب بنفسه لاصطحابها من المستشفى الذى تعمل به.

واكثر من ذلك .. عرضت عليه الدكتورة الشابة ان يتزوجها ..

قالت له .. انها على استعداد لان تذهب معه الى مصر .. وان تعيش معه فى قريته ..

وحاول أن يعتذر .. ولكنه تردد ..

قال لها .. أن له خطيبة فى مصر ..

قالت له .. انها تعلم أن من حقه ان يتزوج اثنتين .. ولن يضيرها أن تكون لها ضرة ..

ولما ترك العمدة بلدة « وينشستر » ليستانف رحلته فى الريف الامريكى اخذت الدكتورة روضة تلاحقه بخطاباتها الغرامية فى كل مكان ذهب اليه .. وفى قرية ترسا أيضا .. لقد وجد فى انتظاره خطابين .. وفى احدهما قالت له الدكتورة التى أحبها انها قررت أن تلحق به فى مصر ..

ان العمدة حائر .. وهو لا يعرف ماذا يفعل بعد أن تلقى هذا الخطاب !!

***

وقصة اخرى يرويها العمدة ..

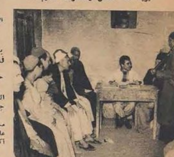
قال .. ان بعثة من الفلاحين الاسرائيليين كانت مدعوة لزيارة الريف الامريكى ايضا ..

وكان مقررا أن تجتمع جميع بعثات الفلاحين المنتمية الى جميع الدول فى مبنى كلية الزراعة فى جامعة « متشيجن » ..

وذهب العمدة على رأس المزارعين المصريين الى رئيس الاجتماع واعترضوا على اجتماعهم فى مكان واحد مع المزارعين الاسرائيليين ..

وقال رئيس الاجتماع .. ولكن هذا الاجتماع للتعارف ولا علاقة له بالسياسة ..

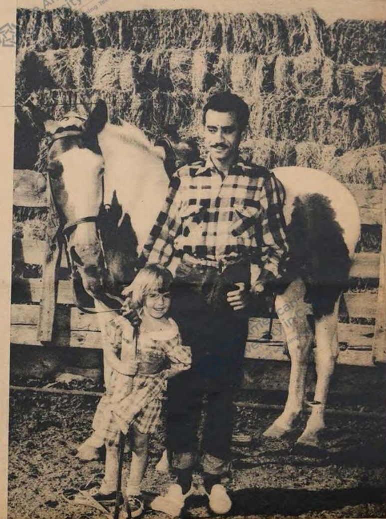
وقرر المزارعون المصريون مقاطعة الاجتماع .. وعرف بذلك المزارعون السوريون واللبنانيون فقرروا أيضا التضامن مع زملائهم المصريين ..



العمدة الامريكانى .. يصرف الامور ويشرب البـايب ..

العمدة « الكاو بوى » .. لقد ارتدى فى امريكا ملابس رعاة البقر ... ولما عاد الى ترسا ابتكر لنفسه زيا يكاد يقرب من زى رعاة البقر ! ! ...







حضرة العمدة بين مجموعة من أصدقائه وصديقاته من الامريكيين .. لقد عاد من امريكا يحمل ذكريات كثيرة ..



احتفلت احدى القرى بكمال عطية .. وكتبت لافتات تحيي العمدة المصري

كمال عطية يشاهد آلة حديثة للحراثة



مجموعة الفلاحين المصريين .. لقد لبسوا الطراطير وجلسوا ينفخون في الزامير !



وانتهى الامر بالموافقة على عدم اشتراك المزارعين الاسرائيليين في هذا الاجتماع !!

ويتحدث العمدة عن المقالب التي شربها أثناء زيارته لامريكا ..

قال .. انه « شرب » مقالب كثيرة ..

● **شرب مقلبا** بعد أسبوع من وصوله الى نيويورك .. وكان قد دعي الى مأدبة عشاء .. وبعد المأدبة سئل عن رأيه في الساندويتش الشعبي الامريكي المعروف باسم « هوت دوجز » والترجمة الحرفية لاسم هذا الساندويتش تعني « الكلاب الساخنة » ...

وقال العمدة متحمسا .. انه لا يأكل في مصر لحم الكلاب ... وأراد ان يجامل مضيفيه فعرض عليهم أن يذوق طعمها ! !

وضحك الحاضرون وأخذوا يؤكدون له ان ساندويتش الكلاب الساخنة من اللحم البقري الخالص ! ! ...

● **وشرب مقلبا آخر** .. وكان قد وصل الى مدينة شيكاغو ليلا واضطر لان يبيت فيها ليلة وحدة قبل أن يستأنف رحلته الى قرية في ضواحيها كان مقررا أن يقيم فيها لمدة أسبوع ..

واستقل العمدة سيارة تاكسي وطلب من سائقها ان يقوده الى فندق ينام فيه ..

وفي الصباح اكتشف أن السائق قاده الى اكبر فندق في المدينة .. واضطر لان يدفع عشرة دولارات ثمنا لمبيته فقط ! !

● **ومقلب ثالث** .. وذلك عندما ذهب ليصلي الجمعة في جامع واشنطن .. وفوجيء العمدة بالدكتور محمد البصار شيخ الجامع وهو يلقي خطبة الجمعة بالانجليزية ..

وثار العمدة وبدأ يؤنب الخطيب لعدم القاء خطبة الجمعة بالعربية .. ولم يهدأ الا بعد ان اقنعه الشيخ البصار بأن عددا كبيرا من المصلين من مسلمي الهند وايران وهم لا يفهمون القرآن الا بالانجليزية ! !

***

لقد عاد العمدة الى قرية « ترسا » بآراء وافكار جديدة ..

وفي الاسبوع الماضي بعد عودته مباشرة دعا المزارعين الى اجتماع وطلب اليهم المساهمة في انشاء جمعية تعاونية ..

وقررت الجمعية أن تشتري جرارا للحراثة لتؤجره الى أهل ترسا لاستخدامه في حرث الارض بدلا من المحراث القديم ..

يقول العمدة .. انه لن يهدأ له بال حتى ينسى أهل ترسا آلات الزراعة القديمة ويستعيضوا عنها بآلات حديثة ..



الكبار الاربعة بولجانين وايدن وايزنهاور وادجارفور ولدت معهم « روح جنيف » وخنقها وزراء الخارجية !

شبح الحرب يعود ..

بعد أن « طلعت » روح جنيف

انتهى شهر العسل ! طلعت « روح جنيف » وتجددت الحرب الباردة! اختفت الابتسامات من الوجوه . خنقوا الطفل الذى ولد فى مؤتمر رؤساء الحكومات وسموه « روح جنيف » ومن جديد عاد شبح الحرب الساخنة يخيم على العالم !!

لقد بدأت القصة فى شهر يوليو الماضى فى مدينة جنيف بسويسرا ، هناك شهد العالم مولد الامل الذى تعلقت به شعوب الارض ، ووراء جدران قصر « عصبة الامم » اجتمع أقطاب العالمين . العالم الغربى والعالم الشرقى ، روسيا فى جانب وأمريكا وانجلترا وفرنسا فى الجانب الآخر .

أول لقاء

والتقى بولجانين وخروشتشيف لاول مرة برئيس أمريكا وانطونى ايدن وادجار فور من دول الغرب الكبرى . ولكن كان هناك رجل واحد سلطت عليه الأضواء ، وحرص زعماء روسيا على أن يصحبوه معهم الى جنيف . فترك الرجل بيته وترك ابنته التى كانت تستعد للاحتفال بزواجها وحزم حقائبه وجاء الى جنيف !

هذا الرجل ليس واحدا من أقطاب العالم الذين اتفقوا على الاجتماع . ولكنه بالرغم من هذا جاء .. جاء لان خروشتشيف السكرتير الاول للحزب الشيوعى الروسى ، واول رجل فى روسيا اليوم صمم على أن يصحبه معه . هذا الرجل هو المارشال زوكوف وزير الدفاع الروسى . الرجل الوحيد فى الحكومة الروسية الذى يعرف الرئيس الامريكى الذى التقى به زعماء السوفييت وجها لوجه لاول مرة فى جنيف !

كان زوكوف قائدا للقوات الروسية التى وقفت تضرب حدود برلين بالمدافع والتقت فى قلب المدينة مع القوات الامريكية الحليفة بقيادة ايزنهاور . واصبح القائدان الحليفان صديقين . حتى بعد أن انتهت الحرب .

كان زوكوف يكتب لصديقه القديم الجنرال ايزنهاور . وكان ايزنهاور يرد على خطابات القائد الروسى . بل انه زار موسكو بدعوة من زوكوف وأمضى فيها بضعة أسابيع !

روح جنيف

وجاء زوكوف اذن الى جنيف على رأس الوفد الروسى . والتقى الصديقان القديمان . ولعب المارشال الروسى دورا كبيرا فى مؤتمر جنيف .. وتوالت الاجتماعات وانتهى المؤتمر واتفق رؤساء الدول على رؤوس المسائل . وتركوا التفاصيل لوزراء خارجيتهم ثم سافروا عائدين الى بلادهم

وولدت « روح جنيف » فى آخر يوم اجتمع فيه الاقطاب ليحددوا رؤوس المشاكل التى اتفقوا عليها . ومضت ثلاثة شهور . كانت شهور عسل بين روسيا والدول الغربية .

لاول مرة بعد عشر سنوات من انتهاء الحرب الاخيرة . خلت الصحف الامريكية من الحملات على روسيا وسيا[illegible] ولاول مرة سكت راديو موسكو عن [illegible] على أمريكا وعلى الغرب . وكثر [illegible] عن البقاء المشترك او التعايش [illegible]

رسائل وصور

وحدث العجب فى خلال هذه الفترة القصيرة من تاريخ العالم . ارسل زوكوف صورة ابنته التى تركها تحتفل بزواجها وحدها فى موسكو ، ليطير الى جنيف ، ويجتمع بصديقه العزيز ، أرسل زوكوف هذه الصورة هدية لايزنهاور وسط اطار من الذهب . وتبادل الصديقان اكثر من رسالة فى أكثر من مناسبة . كانت كل رسالة منها تحمل ذكريات الماضى وآمال الصديقين للمستقبل . ونقلت صحف العالم كلها الصورة ورسالة الاهداء من الرفيق زوكوف الى المستر ايزنهاور .. ونشرت الصحف تفاصيل الرسائل الخاصة التى تبادلها الصديقان فى شهر العسل !

ومضت بضعة أسابيع وحدثت المفاجأة الثانية . تلقى جميع رجال السلك السياسى فى موسكو دعوة بالتليفون من وزارة الخارجية الروسية . قالوا لهم أن المارشال بولجانين رئيس وزراء روسيا يدعوكم انتم وزوجاتكم واطفالكم الى حفلة خاصة اقامها لكم فى قصره الريفى لتمضية عطلة نهاية الاسبوع .

شىء عجيب . شىء مذهل لم يحدث له مثيل ابدا . هكذا قال سفير أمريكا وهو ينطلق بسيارته عائدا الى بيته بعد انتهاء الحفلة ! !

وتوالت المفاجآت بعد ذلك . قررت الصين الشيوعية – بايعاز من روسيا – ان تطلق سراح الطيارين الامريكيين المعتقلين فى سجونها . والتى بذلت كل محاولة لاطلاق سراحهم من قبل دون جدوى !

وتوالت المفاجآت . بدأ ايزنهاور يفكر فى دعوة صديقه القديم زوكوف لزيارة أمريكا . واعلن زوكوف انه يرحب بهذه الزيارة وانه ينتظر الدعوة ، ولو انها تمت لكان من المحتمل أن تعيش « روح جنيف » التى خنقها وزراء الخارجية فى مؤتمرهم الاخير !

روسيا تصلى

وقبل هذا المؤتمر بأيام . سقط الرئيس ايزنهاور مريضا . انتابته نوبة قلبية وحملوه الى المستشفى فى حالة خطرة . ووصل النبأ الى موسكو . ووقفت روسيا تصلى من أجل شفاء ايزنهاور .

وبدأ موعد المؤتمر يقترب . وزال الخطر وبدأت صحة الرئيس الامريكى تتقدم نحو الشفاء . وارسل ايزنهاور يستدعى وزير خارجيته ليجتمع به قبل سفره الى جنيف .

والتقى وزراء الخارجية الاربعة . كان لقاء باردا . شعر بعده العالم بشعور كئيب . وتوالت الاجتماعات . كان أمامهم على مائدة المؤتمر رؤوس المشاكل الثلاث التى اتفق رؤساء حكوماتهم على بحث تفاصيلها .. توحيد المانيا . وزيادة التقارب بين الشرق والغرب واخيرا نزع السلاح . وبدأت المباحثات . وراح مولوتوف وزير خارجية روسيا السياسى الداهية يلف ويدور فى حديثه وفشل الوزراء فى الوصول الى نتيجة واحدة محددة . وبذلت اكثر من محاولة لانقاذ المؤتمر . سافر مولوتوف عائدا الى موسكو ليطلع حكومته على سير المباحثات وطار وزراء الغرب الى عواصم دولهم . ثم عادوا مرة اخرى ليستأنفوا مباحثاتهم ومرة أخرى فشلت المباحثات . ومضت الاسابيع الثلاثة . وانتهى المؤتمر وعاد الوزراء الى بلادهم يحملون خيبة الامل ومضت بضعة أيام عادت بعدها الحرب الباردة ، فى اعنف صورها . هاجم زعماء روسيا الغرب . وهاجم الغرب روسيا وسياستها وابتساماتها الزائفة . ثم تلاشت الابتسامات وسقطت الاقنعة كان شهر العسل قصيرا جدا ليته دام !



أجمل امرأة فى العالم .... تظهر فى فيلم (حصار طروادة)

يعتبر اكتشاف الوجه الجديد روزانا بودستا من الاحداث البارزة فى خلال العام الذى سينتهى بعد يومين . فعندما قررت شركة أفلام وارنر انتاج فيلم (حصار طروادة) كانت اهم مشكلة واجهتها عند الشروع فى اخراجه هى اختيار الممثلة التى تقوم بدور هيلين ملكة طروادة . واشترط فى البطلة اى – هيلين – أن تكون على قدر وافر من الجمال ، يتفق مع مقاييس الجمال التى اصطلح عليها .

ولهذا اعلنت الشركة عن مسابقة كبرى تقدمت اليها أكثر من الف فتاة كلهن جميلات فاتنات فازت فيها روزانا بودستا التى تعتبر اجمل فتاة فى العالم . واعتبر العثور عليها أهم اكتشاف سينمائى فى سنة ١٩٥٥

وراء الأخبار..

عربة رمسيس في باريس

● **محمد عبد القادر حمزة** المراقب العام السابق لمصلحة السياحة .. لقد عين اخيرا مستشارا سياحيا بالسفارة المصرية في باريس ..

واستطاع في الاسبوع الماضي ان يقنع ادارة متحف السيارات في باريس بان تعرض بين نماذج السيارات المعروضة به نموذجا لعربة رمسيس الفرعونية..

قال للمسيو كريستان تافان احد المشرفين على هذا المتحف ان عربة رمسيس الفرعونية هي اول سيارة صنعت في العالم .. وان هذه العربة استعملت قبل عربات الحرب التي يستخدمها الرومان ..

واقتنع المسيو كريستان .. وطلب الى المستشار السياحي ان تبعث اليه القاهرة بمجموعة صور لهذه العربة بالوانها الطبيعية حتى يتسنى صناعة نموذج منها وعرضه بين سيارات الكاديلاك والمرسيدس التي يضمها هذا المتحف.

وتقرر أن يعرض نموذج لعربة رمسيس الفرعونية لاول مرة في باريس ليراها الناس !!

عفو شامل عن المتآمرين في اليمن

● **الامام احمد ملك اليمن** ..اصدر في الاسبوع الماضي عفوا شاملا عن بعض المتآمرين من اليمنيين الذين ظلوا يعارضون سياسة جلالته عدة سنوات ..

ومن بين هؤلاء المتآمرين عدد من الشبان ساهموا في الانقلاب اليمني الذي ذهب ضحيته المغفور له الامام يحيى عاهل اليمن السابق ..

ومن بينهم ايضا فئة عرفت باسم اليمنيين الاحرار ..

وفي الاسبوع الماضي بعث جلالته دعوة ملكية الى السيد يحيى بن زبارة وهو شاب مغامر حكم عليه بالاعدام بسبب اشتراكه في الانقلاب اليمني سنة ١٩٤٧ وظل يعيش في القاهرة أكثر من ثماني سنوات ..

واستقل السيد زبارة الطائرة عائدا الى اليمن لينزل في ضيافة الامام ..

بقي ان نعرف ان السيد زبارة من السادة الاشراف في اليمن ويمت بصلة القربى الى جلالة امام اليمن !!

مطار القاهرة يجرى وراء كلب !

● **محمد سليمان الحكيم** المدير العام لمصلحة الطيران المدني ..

سمع في الاسبوع الماضي قصة غريبة.. طلب مدير احدى الشركات الاجنبية نقل كلبه الخاص الى لندن .. ودفع ستين جنيها ثمن تذكرة الكلب من القاهرة الى لندن ..

وفي مطار القاهرة الدولي هرب الكلب من الصندوق الذي وضع فيه اثناء نقله الى الطائرة التي كانت تتاهب للسفر الى لندن ..

واخذ الكلب يجري حتى وصل من مطار القاهرة الدولي الى المطرية ومن خلفه اخذ الموظفون يجرون وراءه للامساك به ..

وفي المطرية اختفت آثار الكلب ..

وعلم صاحبه .. فطلب ثمن التذكرة.. وطلب ٣٠٠ جنيه ثمنا لهذا الكلب.

وفي اليوم التالي ظهر الكلب مرة اخرى في مطار القاهرة الدولي ..وحاول الموظفون اغراءه على العودة الى صندوقه ..

قدموا اليه شرائح البوفتيك والماكولات المحفوظة .. ولكن الكلب رفض ان يتناول الاكل في الوليمة التي اعدت له واخذ يجري مرة أخرى الى ناحية المطرية ..

واعلنت شركة الطيران عن مكافاة مالية لمن يمسك بالكلب حتى لا تدفع ٦٠ جنيها ثمن التذكرة و٣٠٠ جنيه تعويضا عن فقد الكلب !!

((جون)) لمدير السجون وأوت للصحفيين

● **اللواء محرم عثمان** مدير عام مصلحة السجون مازال حتى اليوم يعاني شعور الخوف من دخول الصحفيين السجون لتصوير المسجونين وحركة الاصلاحات الجديدة التي دخلت السجون .

وفي يوم الاربعاء الماضي اعدت الترتيبات لاقامة مباراة كرة قدم بين فريق سجن مصر وفريق سجن الجيزة على أرض سجن مصر .

وسال المشرفون على المباراة المدير عما اذا كانوا يستطيعون دعوة الصحفيين الى هذه المباراة بعد أن كان اصدر امرا بمنع التصريحات الصحفية لدخول السجن .

وفكر اللواء محرم عثمان طويلا ثم عاد يجيب بانه يرى عدم دعوة الصحفيين الى هذه المباراة بالذات ، وانه يفضل ان يقوم هو بنفسه بحضور هذه المباراة حتى يتاكد من انها سوف تكون على الوجه الصحيح في نظره ، وحتى يمكن بعد ذلك دعوة الصحفيين الى مباراة اخرى تظهر فيها السجون في صورة يخشاها الناس بعد أن كثرت صور السجون والمسجونين في الصحف لدرجة أن واحدا من الشعب دخل عليه في مكتبه يطلب دخول السجن لانه اصبح يرى الحياة في نظره اشد قسوة من السجن.

وقال المدير للمسجونين الذين اشتركوا في المباراة انه يريد منهم الا يعرضوا العابا ممتازة أمام الصحفيين اذا حضروا حتى لا يقال انهم يقومون بالتمرين كل يوم .

وفهم المسجونون أن المدير يريد منهم ان يصيبوا الهدف أمامه ، ويخرجوا الكرة « آوت » أمام الصحفيين .



عزه عمر الممثلة الايرانية
نجت بجلدها !



ليدى اتلى . حزب العمال
ثائر على زوجها اللورد !

ناس .. وحكايات من لندن

لندن ـ رسالة خاصة لآخر ساعة :

شاهد الملايين هذا الاسبوع منظرا غريبا على شاشة التلفزيون ، فقد رقص « لورد » اتلى زعيم حزب العمال البريطاني ولم يرقص وحده فقد كان معه على نفس المسرح انورين بيفان زعيم الجناح اليساري للحزب .

وكان اتلى يضع تاجا ذهبيا فوق راسه وهو يرقص فوق خشبة المسرح في النادي الليلي ثم يخلع التاج من فوق راسه ويضعه على مائدة امامه . ثم يعود فيلبس التاج مرة اخرى !

وفجاة يظهر بيفان على المسرح فيصافح اتلى بحرارة ، ويعانقه ثم تعزف موسيقى الجاز رقصة « البووجى ووجى » فيحتضن اتلى بيفان ويرقص الاثنان « البووجى ووجى » وتستبد الدهشة بالمتفرجين ..

متى تعلم أتلى البووجى ووجى . انهم كانوا يعرفون ان اتلى سياسى ناجح ، ولكنهم لم يتصوروا انه يستطيع ان ينافس فريد استير !

ويفيق المتفرجون من دهشتهم اخيرا ، عندما تنتهي الرقصة ويسقط القناعان من وجهي الرجلين . وتظهر الحقيقة . ان اتلى وبيفان ليسا سوى راقصين محترفين اخفيا وجهيهما وراء قناعين يشبهان تمام الشبه وجهي الزعيمين السياسيين !

ثورة ضد اتلى

وبمناسبة الحديث عن اتلى ، فان حزب العمال البريطاني كله ثائر على زعيمه السابق لقد قبل اتلى لقب « ايرل » الذى خلعته عليه الملكة اليزابيث . واصبح عضوا في مجلس اللوردات . وهذا اللقب يجعل من زوجة اتلى « ليدى » ومن ابنه الاكبر « فيكونت » وهذا هو سر ثورة العمال . كيف يقبل الزعيم الاشتراكى اللقب الذى رفضه زعيم حزب المحافظين السابق ونستون تشرشل ، ليحتفظ بعضويته في مجلس العموم .

الصمت من ذهب

وتتحدث لندن هذه الايام عن «سابرينا» لقد اصبحت « سابرينا » حمى تصيب الرجال والنساء . ان سابرينا فتاة شقراء فاتنة ، استطاعت ان تشق طريقها الى الصفوف الامامية ، وتصعد السلم قفزا . واصبح لها مكانة كبيرة في التلفزيون. انها تظهر كل ليلة على شاشة التلفزيون ولكنها لا تفتح فمها بكلمة واحدة طوال مدة ظهورها . ولكن صمتها هذا استطاع ان يغدق عليها الملايين . تقول سابرينا : « لماذا اتكلم ، انني اعتقد انني لست في حاجة الى الكلام . ان الجمهور لا يريد ان يسمع صوتي . ان ذلك سوف يلهيه عن رؤية قوامي الجميل ! ان الصحف تؤكد ان صدر سابرينا هو اجمل صدر في الدنيا وانه اجمل من صدر جين راسل التي ظلت تحمل لقب صاحبة اجمل صدر في هوليوود الى ان ظهرت سابرينا !

خيبة امل

آخر الانباء في لندن هي ان الامير اغا خان رئيس وزراء السند السابق يبحث عن زوجة رابعة يضمها الى زوجاته الثلاث وقد التقى الامير اخيرا بممثلة ايرانية ، وجن بها . ان اسم الممثلة هو عزه عمر، وقد جاءت الى لندن لتدرس فن التمثيل وقال لها رئيس الوزراء السابق :

« تزوجيني ! »

وقالت عزه : « متاسفة انا لا استطيع ان اتزوج رجلا عنده ثلاث زوجات !»

وتروى عزه القصة . لقد عرفت الامير منذ عامين ، وكان يلاحقها في كل عواصم اوروبا ، لقد كانت عزه ايضا تحبه ، وكان يقول لها انه يريد ابنا ، وانه واثق من انها سترزقه ولدا . ولكنها ما كادت تعرف قصة زوجاته الثلاث اللواتي ينتظرن عودته في باكستان ، حتى هربت منه ، ونجت بجلدها !



سابرينا . صاحبة اجمل
صدر في الدنيا .

اتلى . رقص البووجى ووجى
مع انورين بيفان

وزير خارجية بريطانيا الجديد يحب جارى كوبر والجولف والتليفزيون

سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا الجديد . قال يوما يصف نفسه : « انا رجل غبى . هزمني كل أصدقائي في مباريات الجولف . وهناك علاقة وثيقة بين ملعب الجولف وميدان السياسة ! »

فهل هذه حقيقة صفات الرجل الذى جاء لينقذ سياسة بريطانيا من الغرق . أم أنه يتواضع . ان تاريخ لويد يقول انه كان دائما الشعلة التي اضاءت حياة بريطانيا السياسية.

انهم يقولون عنه انه الرجل الذى استطاع أن يصنع من الفشل قصة نجاح في كل منصب شغله !

ان جون سلوين بروك لويد ، وهذا اسمه بالكامل ، يفكر ويتصرف ويرتدى ملابسه بنفس طريقة أنطوني ايدن رئيس وزراء بريطانيا . ولكن اين هذا الانجليزي الذى يستطيع ان يتذكر هذا الاسم الطويل ، ولماذا يتعب نفسه ويحاول ان يتذكر .. !

ولكن الانجليز يقولون أنه كان هناك أكثر من سبب دفعهم دائما الى أن يحاولوا معرفة اسم هذا الرجل وحفظه ، لقد كان لويد أحد لاعبى كرة القدم الذين لمعت أسماؤهم في المباريات الدولية . وانتخب « كابتن » لفريق كرة القدم . ودرس القانون واصبح قاضيا . وانضم الى الجيش ورقى الى رتبة بريجادير .

واصبح جون سلوين بروك لويد رجلا مهما . فبدأ يبحث لنفسه عن سكرتيرة ، واخيرا وجدها ، كانت فتاة جميلة جدا ، وعجز لويد عن مقاومة سحرها ، فتزوجها بعد ١٨ شهرا بالضبط من اليوم الذى جاءت فيه لتجلس أمام الآلة الكاتبة في مكتبه .

تقول زوجة لويد : « ان زوجي يحب الموسيقى ويهوى التلفزيون ومباريات الجولف ، وأحب الممثلين الى قلبه جارى كوبر ! »

هذا هو وزير خارجية بريطانيا الجديد جون سلوين بروك لويد . بقي سؤال واحد . كيف سيصنع مستر لويد قصة نجاح من فشل سياسة هارولد ماكميلان الوزير السابق ، في الشرق الاوسط . ان المراقبين السياسيين يؤكدون أن لويد السياسي الذى كان « كابتن » في فريق كرة القدم والذى درس القانون واصبح قاضيا . قد ادرك تماما أن الشرق الاوسط الذى سيرسم فيه سياسة بريطانيا اليوم ، ليس الشرق الاوسط الذى كان منذ خمس سنوات .

ممنوع .. ((تطبيق)) النشرات

● الصاغ أركان الحرب كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم لقد أصدر تعليمات مشددة بأن تقوم المناطق والمدارس بدراسة كل أمر .. وكل نشرة ترسلها الادارات الفنية في وزارته .. لتطبيق ما ورد فيها ليتم التعاون بين الجميع لصالح العلم والمتعلمين ..

وكان الوزير قد اكتشف ، حينما زار مناطق التعليم في الاسبوع الماضي .. أن بعض المدارس لا تكاد تعلم شيئا عن مضمون النشرات التي ترسلها الوزارة .. وبسبب ذلك كان بعض نظار المدارس والمدرسين لا يعرفون طريق الاجابة على أسئلة الوزير ..

ولما ثبت للوزير أن هذه المنشورات كانت تحفظ في أدراج المكاتب ـ قبل الاطلاع عليها ودراستها ـ قال ..

ـ الظاهر انكم تطبقون المنشورات جيدا في المكاتب .. اليس كذلك ؟..

تحقق حلم أستاذها ..!

● **الدكتور طه حسين ..**

سعيد جدا هذا الاسبوع بما نالته تلميذته الدكتورة سهير القلماوى .. من تقدير ادبى ـ بمنحها جائزة الدولة في الآداب ـ فقد دعى يوم الخميس الماضي لمشاهدة الحفل الذى أقيم بدار الحكمة ، لتوزيع جوائز الدولة هذا العام ..

وكان الدكتور طه يبتسم كلما سمع اسم الدكتورة سهير يتردد على السنة خطباء الحفل .. وعندما دعيت الى المنصة لتتسلم جائزتها اثرت ان تجلس بجوار استاذها السابق .. واخذ بدوره يهمس في اذنها .. والابتسامة العريضة لا تفارق شفتيه ..

والطريف إن الدكتور طه روى كيف انتصر هو وزميله لطفى السيد على الحكومة يوم استطاعا اقناعها بقبول اول دفعة من الطالبات بكلية الآداب ـ وكانت سهير في مقدمتهن ـ بقوله ..

ـ ضحكنا على الحكومة يومها .. وافهمناها أن هذه الطالبة وزميلاتها لن يستطعن السير في دراسة الآداب .. اكثر من السنة الاولى . ؟ وكنا نعلم تماما أن احلامنا ستتحقق . !

هدايا النجوم ..

• بلوزة من دولاب سميحة توفيق
• وأغنية على اسطوانة من عبد الحليم حافظ




واخيرا .. هذه آخر مجموعات الهدايا التى تقدمها لك .. آخر ساعة من بيوت النجوم .

ونجوم الحلقة الرابعة الذين يحملون لك هدايا الاسبوع .. هدى سلطان وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ وزينات صدقى وسعاد مكاوى وسميحة توفيق .. هؤلاء النجوم .. ونجوم المجموعات الثلاث السابقة .. يحملون لك ايضا اطيب الامنيات مع العام الجديد .. ويقولون لك .. كل سنة وانت طيب .

نعم .. كل سنة وانت طيب ... تقولها ايضا مع النجوم .. آخر ساعة .

آخر ساعة التى اختارت لك هذه الهدايا .. والنجوم .. الذين سيقدمون لك بايديهم هذه الهدايا .. قد تكون الفائز فلا تتردد وحاول الاجابة على الاسئلة .. ولا تنس أن آخر موعد لها هو ٣١ ديسمبر الحالى .

هذه الهدايا كلها لك ..

ومرة أخرى .. كل سنة وانت طيب .



▲

زينات صدقى

زينات صدقى تهديك صورتها فى اطار أنيق لو استطعت أن تذكر أول مرة صعدت فيها الى المسرح .. والدور الذى كانت تؤديه ؟

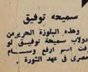


◀

سعاد مكاوى

هل تعرف أول فيلم ظهرت فيه سعاد مكاوى ؟ لتهدك التماثيل الثلاثة لسعاد وكبير الرحيمية والجيزاوى . او عرفت اسم الفيلم .





▶

سميحه توفيق

وهذه البلوزة الحرير من دولاب سميحة توفيق لو عرفت اسم ارفع وسام مصرى فى عهد الثورة .



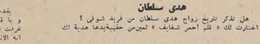


فريد الاطرش

سيقدم لك اسطوانتين لاغنية « أول همسة » .. هل تريد هذه الاغنية ؟ .. انها لك لو عرفت أول اغنيتين لفريد الاطرش غناهما للاذاعة المصرية .. منذ اكثر من عشرين عاما !

هدى سلطان

هل تذكر تاريخ زواج هدى سلطان من فريد شوقى ؟ اختارت لك « قلم احمر شفايف » لميس من حقيبة يدها هدية لك



عبد الحليم حافظ

يقدم لك اغنيات : لايق عليك الخال و هى دى هى و يا قلبى خبى .. مسجلة على اسطوانات هدية منه لو عرفت الاسم الذى يحمله وهو يلعب دوره فى فيلم « دليلة » . انه الانتاج الاول لعبد الحليم حافظ ..

أسرة وبيت لكل غريبة عن مصر!



استطاعت (دون جوان بيت الطالبات) ان تستولى على قلوب الفتيات بعطفها وحنانها فى جميع المناسبات

اذا أردت ان تعيش يوما فى جو يسوده التعاون .. فتعال معنا الى بيت صغير بالجيزة . . تعيش فيه ثلاثون فتاة من سائر الدول العربية ، حضرن جميعا الى القاهرة لغرض واحد يعشن من اجله كل ساعة وكل دقيقة . . هذا الغرض هو تلقى العلم .

تصل الفتاة من وطنها غريبة فيستقبلها جميع نزيلات البيت مرحبات كأنهن يعرفنها من قبل ، ولا تكاد تمضى على هذا اللقاء بضع ساعات حتى تشعر الفتاة انها استبدلت اهلا بأهل ، فتسرى الطمأنينة الى قلبها ، وتعود الابتسامة الى وجهها ..

وتشرف على البيت سيدة مصرية احبها الجميع . . حتى ان الفتيات يطلقن عليها لقب « دون جوان بيت الطالبات » واصبحت كل فتاة تعتبرها اختا لها .. هذه السيدة هى اخلاص اسماعيل ..

ان لها مقدرة عجيبة على فهم اخلاق كل فتاة وما تحتاج اليه من عناية .. وبطريقتها هذه استطاعت ان تعوض كل واحدة عن الحنان والعطف اللذين افتقدتهما ببعدها عن اهلها ووطنها ..

ونظام البيت بعيد عن الصرامة والجفاف .. انه نظام محبب الى قلوب الفتيات جميعا .. حتى النظم التى تنزع نصوصها الى القسوة تطبق بشكل يجعلها مقبولة .. فمثلا يتحتم أن تعود الفتيات الى البيت فى ميعاد اقصاه السادسة مساء ومع ذلك يسمح لهن باقامة حفلات سمر وترفيه ..

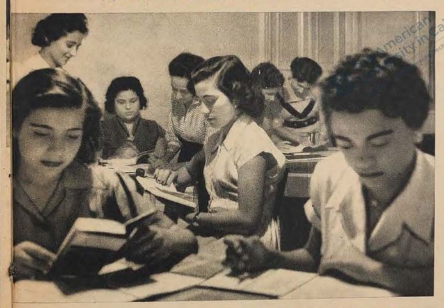
وهى لاتنسى ابدا ان تصحبهن كل اسبوع الى السينما .. وشىء آخر يعد من اهم اهداف البيت ، هو وضع برنامج كامل للرحلات الى جميع انحاء الجمهورية المصرية ، لتستطيع كل فتاة ان تعرف كل شىء عن مصر .. وبعد هذا ستنظم رحلات الى جميع البلاد العربية التى تمثلها اسرة بيت الطالبات ، وبذلك تستطيع كل طالبة ان تكون فكرة كاملة عن وطن زميلتها ، وطباع اهله .. وجوه بطريقة عملية ..

ومن اجمل المظاهر فى البيت ، روح المجاملة بين نزيلاته فى المناسبات الخاصة .. فاذا جاء عيد ميلاد احداهن ، ساهمت فيه كل منهن بشراء هدية لطيفة لها

وتشرف على البيت من الناحية الادارية سيدة المانية تتحدث العربية كاحد ابنائها .. وهى تفهم طلبات كل فتاة بطريقة خاصة ، لاسيما طلبات الاكل .

وقد كانت جمعية « نهضة المرأة » التى ترأسها السيدة شهيرة فهيم ، صاحبة الفكرة فى انشاء بيت الطالبات الغريبات فان اللائحة التى وضعت لبيوت الطالبات بجامعة القاهرة لا تقبل سوى الطالبات المصريات .. ومن هنا نشأت الفكرة لاقامة هذا البيت .. والجمعية العربية تشرف عليه وتساهم فى جزء من نفقاته

ولا تنسى السيدة اخلاص ان تقوم بجولة او جولتين .. اثناء الليل لتطمئن على راحة كل فتاة . . وذات ليلة لاحظت ظاهرة غريبة .. سمعت صوت « منبه » يرن فى احدى الحجرات ، فاستيقظت الفتاة التى فى الحجرة ، ثم نقلت المنبه الى حجرة اخرى بعد ان ضبطته على ساعة معينة . ، واخذت تذاكر .. وبعد فترة سمع الرنين فى الحجرة الثانية ، فاستيقظت فتاة اخرى ثم نقلته بدورها الى حجرة ثالثة ، وهكذا اخذ المنبه ينتقل بين حجرات الفتيات حتى الصباح ..



▲ حجرة المذاكرة يسودها دائما جو جميل من التعاون والهدوء، يساعد كل فتاة على تحقيق آمال وطنها فيها

▼ حتى المطبخ تساهم الطالبات فى الاشراف عليه .. حتى لاتنسى الفتاة مهمتها الاولى فى الحياة بجانب تلقى العلم





هذا المنبه المظلوم في بيت الطالبات .. انه ينتقل من حجرة الى حجرة بمعدل ٥ مرات في الليلة الواحدة



وتتولى كل فتاة عملية «كوى» ملابس الزميلات وهذا درس آخر من دروس التعاون والاقتصاد في بيت الطالبات

ولا يمر اسبوع دون ان تقام حفلات السمر والفرفشة حتى تنسى الفتيات غربتهن ومتاعب اليوم الدراسي



قلوب في البريد

مشكلة الأسبوع: بين مخالب الحب والبغض

بقلم : ابرهيم المصري

تزوجتها عن حب مبرح عنيف ، وكانت تبادلني هذا الحب ، وكنت اعتقد لفرط ثقتي فيها وايماني بها ، ان حبها لا يمكن الا ان يقترن باخلاق سامية ونبيلة لا بد ان تجعل مني أسعد الازواج . ولكني بعد سبعة أشهر من زواجنا ، احسست انها امرأة خبيثة غادرة ، تغافلني وتتطلع الى الرجال ، وتنشد مغازلتهم . ولا يقر لها قرار الا اذا اوقعت في حبائلها أكبر عدد ممكن منهم . ولقد ذهب بها الاستهتار والعبث الى حد انها آثرت بعطفها فتى غريرا ، قربته الينا ، وفرضت على أقبله صديقا لاسرتنا ثم علمت فيما بعد بل تأكدت أنه أصبح عشيقها . وهكذا اضطرمت غيرتي واشتد عذابي . فابغضت امرأتي بغضا عميقا ، وفكرت في أن أطلقها قبل أن أعقب منها خلفا ، ولكني ماكدت أفكر في الطلاق حتى ارتعدت فرائصي ؛ شعرت على دهش مني اني ما أزال أحبها .. شعرت اني أكرهها وفي الوقت نفسه احبها . أبغضها وفي الوقت نفسه أتعلق بها . ألعنها وفي الوقت نفسه التمس رضاها وعطفها .. فكيف يمكن ان يقترن البغض بالحب ، وكيف تفسر عجزي عن التحرر منها وانا أعلم أنها خائنة وابغضها ، وأي السبل يجب ان أسلك للتخلص من هذا الحب الذي لم يستطع البغض ان يقتله ؟..

المعذب ن . ا . بالقاهرة

انت مشدود الى تلك المرأة برغم بغضك لها . مشدود اليها بعدة عوامل نفسية تحول بينك وبين الخلاص منها . وهذه العوامل هي :

اولا – شعورك بان ذكرى الماضي القريب ماتزال حية في قلبك ، يعز عليك ان تخمدها في لحظة واحدة بكلمة الطلاق

ثانيا – املك الساذج في ان تبدل امرأتك من نزعاتها الخبيثة ، وان تتمكن انت مع الزمن من استردادها والتغلب على غريمك وعلى كل رجل يمكن ان ينازعك فيها

ثالثا – كبرياء رجولتك التي تلقي في روعك انك يجب ان تتشبث بزوجتك جهدك ولو امتهنتك وعذبتك كي لا تظهر امامها بمظهر الهزيمة

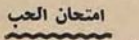
رابعا – ثورة غيرتك الشهوية كلما تصورت قرينتك في غد ملكا حلالا لرجل سواك

خامسا – شعورك بانك قد الفت الحياة في صحبتها ، وان ليس في وسعك الاستغناء عن وجودها الذي يملأ قلبك بالانفعالات العنيفة الصاخبة

سادسا – خوفك من الاحساس بمرارة الوحدة لو قطعت صلتك بها

هذه هي العوامل التي تربطك بامرأتك على الرغم من بغضك لها . ولكنك يجب ان تفهم ان للبغض مخالب اشد فتكا من مخالب الحب ، وان البغض يضاعف تلك العوامل النفسية شدة وعنفا ، كما انه يزيد عاطفة الحب تأججا واشتعالا بدل أن يخمدها . اما ما يخمد الحب حقا فليس هو البغض بل الاحتقار . والاحتقار لا يمكن ان يتولد في النفس الا من قوة الاحساس بالكرامة مقرونة بقوة الارادة والعقل . فتجرد لحظة من عواطفك ، وانظر الى مسلك تلك المرأة بعقلك ، والهب كرامتك بما تبينته في مسلكها من تبذل وتهتك . ثم ضع كبرياءك في خدمة كرامتك ، ثم اتخذ من هذه الكبرياء الرفيعة حافزا لارادتك واحتقارك تستمد منه القوة على التحرر والانطلاق .

هذا هو سبيل النصر المحقق . أما البغض فسبيل التحطم والهلاك . ذلك لان البغض يجذب بدل ان يقصي ، فيصبح سلاحا يرتد الى صدر صاحبه ، ويجعل منه فريسة تنشب المرأة فيها مخالبها مدى الحياة



امتحان الحب

أنا احبها وكانت هي تحبني ثم أعرضت عني بدون سبب وشرعت تغازل شابا آخر ثم انصرفت عنه فجأة وعادت الى وبدأت تظهر لي الود كما كانت تفعل من قبل . فهل يمكن أن أثق فيها بعد أن عذبتني ، وهل هي تحبني أم تحب غريمي ؟..

ل . م . ا . بشبرا

● ربما كانت تفاضل بينك وبين غريمك ، فلما خاب املها فيه ثابت الى رشدها وعادت اليك ..

وربما كانت تحب غريمك وتراه يتمنع عليها ، فارتدت اليك عامدة كي تشعل في قلبه نار الغيرة وتجذبه اليها على حسابك انت ..

فاذا شئت أن تعرف حقيقة عواطفها نحوك ، فتمنع بدورك ، ولا تتهافت عليها ، واحترم نفسك ، وانظر بعد ذلك في أسلوبها في معاملة غريمك . فان رأيتها تعرض عنه بكليتها ، وتنصرف اليك وحدك ، فاعلم انها قد ندمت على مابدر منها ، وأدركت انها في الحقيقة لا تحب سواك

سعادة المرأة

أنا أود أن أتزوج ولكن ما يخيفني من الزواج هو شخصية زوجة أخي . فهي امرأة تعيش في يسر ، وهي أم لطفلين جميلين ، وزوجها يعاملها أحسن معاملة . ومع ذلك فهي غير راضية لا تفتأ تشكو وتتذمر . وهذا التذمر الذي تقابل به أخي ، يلقي في روعي أن ارضاء المرأة محال ، ويدفعني الى الاحجام عن الزواج . فما رأيكم ؟..

م . م . ك . حقوقي

● اذا كان شقيقك يحسن معاملة امرأته فاغلب ظني انه لا يحفل بعواطفها ولا يهتم بأن يظهر لها الحب . وعندي **ان المرأة لا تستريح ولا يهدأ بالها الا** اذا توافرت لها في محيط الزواج عناصر ثلاثة وهي : اليسر المادي ، والامومة ، وعاطفة الحب . ومع ذلك فعاطفة الحب أهم في نظرها من اليسر المادي بل من الامومة نفسها . لانها في سبيل الحب قد تحتمل الفقر كما انها قد تستغني بالحب عن الامومة اذا كانت امرأة عقيما . **أغلب ظني ، بل يقيني ان زوجة شقيقك** لاتتبرم بحياتها الا لان زوجها لا يعني بمخاطبة قلبها ، ولايجتهد في اشعارها بأنه يحبها . فافهم انت هذه الحقيقة وتزوج على هداها ولا تخف . واعلم انك اذا أحببت زوجتك ، وأشعرتها بحبك ، وأدركت أن موطن السعادة عند المرأة يكمن في القلب أكثر مما يكمن في نزعات الجسد ومغريات المادة ، فستوفق ولا ريب في زواجك ، ولا تحس في امرأتك نزعة التبرم والتذمر التي تنغص حياة شقيقك

اجابات مستعجلة

الى ل . م . المعذبة بالزمالك

مادمت واثقة من حبه فلا تجزعي واتخذي من هذا الحب قوة تعاونك على الصبر والانتظار

الى م . ع . ج

مادامت الفتاة لا تفكر في الزواج ومادمت أنت لا تثق في اخلاق شقيقتها فنصيحتي لك أن تبتعد عنها

الى م . ص . بالكويت

يجب أن تتسامى بغرائزك وتتحول بنشاطك الى الالعاب الرياضية او ممارسة فن من الفنون

الى س . س . ا .

لا تسرف في العبث واللهو ولا تفكر الآن في الزواج والا قضيت على صحتك ومستقبلك

الى س . ع . س باسكندرية

لا تمكث في البيت طويلا وتحفظ مع الجانين جهدك واجعل كل تصرفاتك واضحة وصريحة بحيث لا يمكن أن يتطرق اي شك الى ذهن أخيك

الى الحائرة هـ . ج بالهرم

بما ان ذلك الرجل لا يستطيع ان يتزوجك ، فالتمسي اليه أن يمدك ببعض المال من أجل ابنتيه . أما انت فيجب أن تكفري عن ذنبك بانتهاز اية فرصة سانحة للبحث عن عمل شريف او عن **زوج يمكن أن يقبلك**

الى م . س . بالمنيا

انك لو تزوجتها فلا بد ان تحطم حياتها وحياتك فخير ما تفعل هو ان تبتعد عنها

الى الاديب ع . ت . بالدقي

هذه هواية جميلة ولكنها قد تعوقك عن عملك . فاصبر حتى تتم دراستك ثم انصرف الى تلك الهواية في أوقات فراغك ونحن على استعداد لمعاونتك



تعال نتفرج على "أراجوزات" أوربا

٢٠ خيطا تحرك الأراجوز الواحد
في العالم خمس شركات للدمى
لماذا لا تكون عندنا.. السادسة!

اصبحت ((الاراجوزات)) هى التسلية المفضلة لمجتمع القاهرة فى هذه الايام . . فهذه فتاة لم تتجاوز السادسة عشر تجلس حالة اعجابا بفارسها الجميل .. بينما لم تتمالك هذه الصغيرة ضحكة كبيرة خرجت من فمها وهى تشهد الثور وقد جلس على الارض يضرب بقدمه بعد ان سئم من قتل المصارعين .. وهذا الشاب وقد جلس مذهولا امام مناظر المحبين فى ضوء القمر ورقصة الكونجا العجيبة ..

لقد نسى كل منهم فى غمار حماسته انه امام دمى صغيرة لا يتعدى طولها النصف متر ، وتحركها خيوط دقيقة يبلغ عددها ٢٠ خيطا فى الدمية الواحدة ، المصنوعة من الخشب او القماش او المطاط ..

لقد قامت هذه الدمى بزيارة جميع بلاد العالم .. وصادفت نجاحا منقطع النظير .. وهذه ثانى زيارة لها لمصر فقد سبق ان زارتها سنة ١٩٣٠ ..

لقد حضر منها ١٢٠٠ دمية هذه السنة ومعها ٣٠ فنانا يقومون بتحريكها .. والكلام والغناء بدلا منها ...

ان فى امكانك ــ اذا كنت صبورا ، وخفيف الحركة ، وسريع البديهة ، وعندك التجربة الكافية ــ فى امكانك ان تقوم بتحريك الدمى من وراء الستار ...

ان فى العالم كله خمس شركات . وظيفتها عمل الدمى .. وعرضها على الجمهور فلماذا لا تنشىء السادسة ؟!

المايسترو العجيب .. لن تشك لحظة وانت تسمعه انه دمية

الزنوج فى امريكا بملابسهم الوطنية انتقلوا الى القاهرة تربطهم الحبال ..

البهلوانات يقومون بحركة مستحيلة .. والفضل للخيوط الدقيقة



الأميرة الصغيرة وحولها الضفادع تسالهم عن المكان الموجودة فيه قبل وصول الاقزام

الثور اللى اثار عاصفة من الضحك .... ووراه جالسا قبل ان يصرعه المصارع ...

فرقة الجاز التي على انغامها رقصوا الكونجا العجيبة

فيلم ملون
تصوير اوسكار مترى

هذه آخر "عينة" من إنتاج ..

لندن – من مراسل « اخر ساعة » :

ارسلت هوليوود عينة ممتازة من انتاجها الى لندن فى هذا الاسبوع . ان اسمها انيتا اكبرج . وعمرها ٢٣ سنة .. ولدت فى السويد . نفس البلد الذى جاءت منه جريتاجاربو ملكة السينما الصامتة . لقد جاءت انيتا الى لندن قادمة من هذا العالم الصغير الكبير الذى يزدحم بالجمال فى امريكا ، لتصوير مناظر فيلمها الجديد . وخرجت المدينة بصحافتها ومصوريها لتستقبل ملكة السينما سكوب !

كانت تلبس فستانا اسود تنساب عليه خصلات شعرها الاشقر الطويل الجميل . وكانت تفوح منها رائحة عطر باريسى زكم انوف الصحفيين الذين ازدحموا حولها فى غرفتها بالفندق الذى تنزل فيه . وكانت تضع فى اصبع من يدها اليسرى خاتما من الماس . وامام الخاتم فى نفس الاصبع خاتمان آخران صغيران ليحفظا الخاتم الثمين من السقوط !

ان لهذا الخاتم قصة لايعرف سرها غير انيتا . ولكن اصدقاءها يؤكدون انه هدية من صديق قديم فى السويد ، عرف انيتا وهى طفلة . ووقف يودعها على رصيف الميناء عندما استقلت الباخرة الكبيرة فى طريقها الى هوليوود . وظل يكتب لها خطابا كل يوم . وفى عيد ميلادها الاخير ، ارسل لها الخاتم الماسى الكبير هدية لها !



قالت انيتا للصحفيين : انا اكره مايوه بكينى . اريد ان اصبح ممثلة ناجحة . اريد أن اكون مثل جريس كيلى انها مثلى الأعلى .



انيتا تصافح دوق ادنبره زوج الملكة اليزابيث فى مسرح

حصان طروادة

بطل من طرواده .. يقوم باحدى المعجزات البطولية ، التى احتواها الفيلم ..





احد المناظر الاستعراضية الهائلة ، يمثل جنود « طروادة » المدججين بالسلاح ، وهم يرقصون رقصة النصر ، داخل الردهة الكبرى ، بقصر القائد المنتصر ..

خطاب مفتوح إلى قارئة

لاتتزوجي منصور !

مديحة ...

يؤسفنى أن ازعجك بذكر اسمك ومشكلتك الخاصة التى تظنين أنها سر لا يعلمه أحد ، ثم تفاجئين به مذاعا على صفحات هذه المجلة . ولكن عذرى أنى لا أعرفك ، ولا أعرف محل اقامتك ، وكل ما حدث أنى كنت جالسة فى محل عام فى القاهرة ، وكنت تجلسين الى مائدة مجاورة تشربين الشاى ، وتأكلين قطعة من الجاتوه ، وتفضين بسرك الى احدى صديقاتك .

لقد طرقت اذنى جملة واحدة فى حديثك ، وجعلتنى اتحول بعدها الى آذان صاغية ، واسترق السمع الى كل كلمة تقولينها وقد غلبك الانفعال الشديد . لقد سمعتك تقولين:

«ساتزوج منصور فى السر ، قبل أن يعلم أبى أو أمى ، وهكذا سنضعهما أمام الامر الواقع »

ثم سمعتك تقولين كلاما ، اسمحى لى بان أصفه بالتهور والحماقة .. كيف تتزوجين من طالب فى الجامعة لم يتم دراسته بعد ، وليست لديه نقود كافية للانفاق على نفسه قبل أن ينفق عليك ... انت تظنين أن الحب هو كل شىء ، وأن أحدا لا يستطيع أن يقف عقبة أمام رغبات قلبيكما .. وهذا صحيح ولن أعارضه ، ولكنى اريد منك أن تفكرى قليلا فى زواجك – رغم معارضة أهلك – من هذا الطالب . هل حقيقة انك تحبينه؟ اذن كيف تريدين أن تطوقى عنقه بقيود الزواج الحديدية ومسئولياته ، قبل أن يستطيع تحملها . ان الحب ليس مجرد تبادل عناق وقبلات ، وليس اطفاء لغريزة مشتعلة أو رغبة جامحة ملحة .. الحب ليس أعمى ، بل هو مفتوح العينين ، وهو يعيش بالمسئولية وبالعمل كما يعيش بالقبلات والغرام ..

انى لا أستطيع أن امنعك عن الزواج ، ولكن هل نظرت قليلا الى المستقبل .. عندما تسمعين زوجك يقولها فى وجهك .. « أنك السبب فى القضاء على مستقبله وعدم حصوله على شهادته الجامعية »

أم هل تتوقعين أن يترك كل شىء من أجل الحب ، ويبحث عن عمل ليعيش معك بأية طريقة كانت ..

انى واثقة ان حبك لو كان حقيقيا سيمنعك عن الاقدام على مثل هذا الزواج الآن

واحدة ست

هوليود !

قالت انيتا اكبرج للصحفيين : « لم يكن لاحد فضل فى نجاحى فى السينما . لم يمد احد يده ليساعدنى . لقد وقفت على قدمى وحدى طول الطريق القصير . اننى فتاة اقدس الحرية . لقد كان استقلالى عن الناس هو الذى دفعنى الى طريق النجاح . اننى معجبة بجريس كيلى . انها مثلى الاعلى . انها امراة ساحرة . ان سحرها ليس فى مقاييس جسمها ولا فى مايوه بكينى الذى تضع فيه ممثلات هوليوود اجسامهن . ان جريس كيلى ساحرة ، لانها فتاة رقيقة وممثلة عظيمة . وانا اريد ان اكون مثلها ! »

وقالت انيتا : « اننى اريد ان اصبح ممثلة عظيمة . لقد سئمت دعاية عرض الاجسام فى مايوهات ورق التوت ! »

وسكتت انيتا . وتكلم واحد من الصحفيين . سالها : « هل اعجبتك لندن ؟ » قالت : « لم يعجبنى بردها الشديد كنت اتمنى ان ازورها فى الصيف . وانزل فى مياه شواطئها بالمايوه ... مايوه بكينى ! »

وخرج الصحفيون . وذهبت انيتا الى غرفة نومها ، والقت بجسمها على الفراش . وامسكت بين يديها احدى مجلات السينما فى هوليوود وراحت تتأمل صور الفتيات العاريات بالمايوه . وفى عينيها نظرة اعجاب شديد ! !



انيتا اكبرج آخر « عينة » ارسلتها هوليوود الى لندن فى هذا الاسبوع



امباير بلندن ، وقد ظهرت بجانبها اليزابيث تايلور



لقد كانت انيتا ملكة للجمال فى السويد . نفس البلد الذى انتج جريتا جاربو !





كانت تضع خاتما كبيرا من الماس فى اصبع يدها

النار تأكل ٣ مليون دولار !

يشهد القرن العشرون ، سباقا هائلا بين شركات السينما العالمية .. سباقا ميدانه هوليود ، وخارج هوليود .. سباقا تستغل فيه كل الامكانيات .. اكبر الممثلين .. واكبر المبالغ .. واكبر الاستديوهات ..

واخر مظاهر هذا السباق ، ظهور الفيلم التاريخى ، السينما سكوبى .. « حصار طرواده » ، الذى انتجته شركة وارنر براذر ، وقامت ببطولته « روسانا بوديستا » فى دور هيلين ، قاهرة طروادة ، و « جاك سيرناس » فى دور باريس .. والتقطت جميع مناظره فى استديوهات « سينيشيتا » بروما .. وضربت تكاليفه اكبر رقم قياسى انفق على فيلم حتى اليوم ، وهو مبلغ ٨ ملايين من الدولارات ..

ولقصة ظهور هذا الفيلم الكبير ، قصة مدهشة ، لعلها الاولى من نوعها .. فقد رات الشركة — نظرا لاهمية الحوادث التى تضمنتها .. انشاء « ديكورات » خاصة ، لاخراجه ، ذات ميزات واسعة .. وبناء مدن كاملة ، بقصورها الرائعة ، وتماثيلها الضخمة ، وميادين المصارعة .. وقد بذل الخبراء الذين اشرفوا على هذه العمليات الهائلة ، كل امكانياتهم وتجاربهم الفنية ، حتى تجىء جميع المبانى الحجرية التى ظهرت فى الفيلم ، متسمة بالطراز الذى كان سائدا فى العصور اليونانية القديمة .

وكانت مفاجاة صاعقة للشركة ، وجميع المشتركين فى الفيلم ، ان يروا كل هذه الاستعدادات والجهود وهى تذهب مع الريح فى لحظة من اللحظات .. فقد شبت النار فجاة ، داخل الاستديوهات ، اثناء انتاج الفيلم .. فاحالتها الى رماد وانقاض .. وقدرت الخسائر بـ ٣ ملايين دولار .. وبذلك تاخر تصوير الفيلم .. ٣ اشهر .. امكن بعدها اخراجه من جديد ..

بقى ان نعرف ان عدد « الكومبارس » الذين اشتركوا فى الفيلم بلغ ٣٠ الفا ، اعدت لهم الشركة ، ٣٢ الف زى يونانى ، ١٦ الف صندل ، ٥ الاف خوذة ، ٦ الاف درع ، ٢٧٠٠ زمزمية حربية ، هذا عدا المجوهرات ، والاقداح ، والتماثيل الصغيرة ، والحيوانات التى استوردت من افريقيا ، واوربا ، وغيرها من انحاء العالم ..



معركة حقيقية .. التحمت فيها جنود طروادة .. بالجنود المغيرين .. وترى الخوذات ، والحراب الحقيقية . وهى تحاول ان تسجل لاحد الفريقين .. كلمة النصر


صانع الحلويات
البسكويت واللبان
بالاسكندرية
محمد محمد على نوفل وشركاه
نوفل
NOFAL
BONBONS EXTRA 88
POIDS NET 1 KILO
بون بون اكسترا ٨٨
وزن صافى ١ كيلو
بون بون
اكسترا ٨٨
تصدير للاقطار العربية
وجميع بلاد العالم
مصانعنا تنتج جميع اصناف الطوفى والحلويات
والملبسات واللبان والبسكويت بجميع اصناف العالمية
نوفل
انتاجًا مبتكرًا فى صنفه وصناعته
آلاته حديثه
تغليفه أتوماتيكيا

أدب .. وقلة أدب

• الفوضى .. جاءت من الإذاعة نفسها .!
• شاعر جديد .. امتداد لسعيد عبده وبيرم التونسى!

الحفلة التى نظمها رجل يقزقز اللب

حضرت « مهزلة » للاذاعة ، تسمى حفلة ، وقد اقيمت هذا الشهر فى سينما قصر النيل ..

كان الجمهور فى حالة هستيريا ، والضجة عالية ، والصخب شديدا ، والمطربون يغنون فى الميكروفون ، ليسمعهم الملايين فى مصر وجميع أنحاء العالم ، وهم يرقبون الوقت نفسه ، صالة قد تحولت الى مايشبه الفوضى و « الدوشة » التى تراها فى محطة السكة الحديد فى يوم العيد !

لايجرؤ احد ان يقول ان الجمهور هو المسئول عما حدث. او يحاول ان يلقى اللوم على المصريين الذين لايعرفون النظام، فأنا وانتم تشاهدون يوميا حفلات السينما والمسرح ، فتجلسون فى مقاعدكم فى نظام وهدوء ، وتحترمون حرية الآخرين فى مشاهدة مايجرى امامهم على الشاشة ، او على خشبة المسرح

ان المسئول الاول والاخير ، هو رجال الاذاعة انفسهم ، فقد جاءوا الى قاعة الحفلة باسم تنظيم الحفلة ، ليقلبوا كل شىء راسا على عقب ، وليرى الناس أكبر فوضى شاهدتها القاهرة منذ سنين ..

عشرات من موظفى الاذاعة ، جاءوا ومعهم عائلات من سيدات بدينات وفتيات وأولاد ، وسمحوا لهم باحتلال المقاعد التى اشترى تذاكرها الجمهور .. ويأتى أصحاب التذاكر لتقوم المعارك بين الجالسين بغير حق ، والضحايا من أصحاب التذاكر الواقفين ..

احد هؤلاء الموظفين ، رايته واقفا يقزقز اللب فى الظلام ، ويرقب احد المتفرجين وهو يصيح بصوت عال من وقت لآخر « .. يامصطفى .. يامصطفى .. » ولاشك أن الضجة القائمة حول هذا المتفرج ، شجعته على أن يطلق هذه الصيحات .. فقد كان قريبا منه رجل البوفيه ، يحاسب زبائنه على ثمن السحلب ، فى نفس الوقت الذى تغنى فيه صباح .. وجاء احد موظفى الاذاعة ، فامسك برقبة رجل البوفيه ، ودفعه امامه ، فسقطت فناجين السحلب من الصينية فى يده .. وبدأ رجل البوفيه يحتج ويصرخ .. وموظف الاذاعة يثور ويتوعد .. والمتفرج « المبسوط » يصرخ « يامصطفى .. يامصطفى » ولعله كان يريد أن يسمع شخصا يستمع الى الراديو فى ذلك الوقت ، اسمه ينطلق على موجات الاثير ..

وتقدم موظف الاذاعة الذى يقزقز اللب ، من المتفرج وهدده باخراجه فى لهجة آمرة ، ولكن المتفرج كان قد فقد السيطرة على نفسه تماما .. فاستمر يصيح « يامصطفى.. يامصطفى » ، وهنا تجمع عشرة من سعاة الاذاعة .. جاءوا لتنظيم الحفلة ، ولكنهم فى الحقيقة يريدون مشاهدتها ، فماذا يعرف ساع يقف أمام مكتب ، عن تنظيم الحفلات ، او عن أرقام مقاعد المتفرجين ..

وزحف الموظف ، بعد أن لفظ قشر اللب من فمه ، ومن خلفه جيش السعاة ، وسط المتفرجين ، حتى وصلوا الى صاحب الصيحات .. ثم انهالوا عليه بالضرب .. فى ذلك الوقت ، كانت صباح تغنى « مال الهوى ياامه » بسرعة غير مالوفة .. حتى تحولت الاغنية الى مايشبه المنولوج .. وامسك المتفرج « المبسوط » بشعر الموظف المهاجم ، وتعالت الصيحات ، وأصوات اللكمات .. ثم حملوا الرجل المضروب، الى خارج القاعة ..

وما كادت الضجة تهدأ نسبيا ، حتى تعالت صيحات اخرى ، ورأيت رجلا فى حجم « جولويس » يسير من خلفه العشرات ، وهمهمة تسرى ، بأن أحدا قد نشلت محفظته فى المعركة السابقة .. وفى تلك اللحظة ، انتهى منولوج « مال الهوى » واختصرت الحفلة ، وعزف السلام الجمهورى .

ماذا كان يحدث لو لم تتدخل الاذاعة بموظفيها فى تنظيم الحفلة .. من هو الخبير العالمى الذى يرى أن موظفا فى الارشيف او فى الحسابات يعرف كيف يسيطر على النظام ؟ كيف وضع ثقته فى موظف كل همه ان يأتى ببعض اصدقائه او اقاربه الى الحفلة ، ليظهر لهم اهميته ؟ كيف يطمئن الى ساع جاء وفى فمه سيجارة يدخنها وينفث دخانها فيمن حوله ، ويشاهد الحفلة مجانا بدعوى الاشتراك فيما زعموا انه تنظيم وادارة ؟ كيف يتصور أن موظفا يشرف على النظام، وهو مثل « فرقع لوز » يجلس وسط صف طويل من المقاعد، ينهض منه كل خمس دقائق فى أثناء الغناء ، ليذهب الى موظف آخر فيهمس فى اذنه بكلمة . . ثم يعود ويمر بين الصفوف الضيقة من المتفرجين الجالسين ، حتى يصل الى مقعده .. وبغيته الوحيدة أن يشعر من حوله .. أنه موظف فى الاذاعة ، وصاحب الحفلة ، ورجل مهم جدا يعرف كيف يصدر الاوامر .

لماذا لاتترك الاذاعة تنظيم حفلاتها ، لموظفى السينما انفسهم، ولتختفى هذه العناصر الغريبة من الحفلة تماما ، حتى لاتحدث كل هذه الفوضى والدمار .

انى فى حيرة وعجب . . فمتى تزول هذه الحيرة . . وهذا العجب ؟ !

شاب صغير السن ..
عمره آلاف السنين

احتفل شاعر مصرى كبير بعيد ميلاده الخامس والعشرين منذ ثلاثة أيام ..

هذا الشاعر الصغير السن، مازال مجهولا ، لم يقرأ له احد بيتا واحدا من الشعر ، ولكنه نشر أشعاره اخيرا ، منذ أيام قليلة ، ليقرأها المصريون والشرقيون ، ولتترجم الى العالم أجمع .

اسمه صلاح جاهين .. اذكروا هذا الاسم ، وارقبوه ، فأنتم وحدكم القادرون على أن ترفعوه الى أعلى قمم الفن ، وأنتم وحدكم القادرون على أن تهيلوا عليه تراب النسيان والموت ..

بقلم: فتحى غانم

لا اريد ان نقع فى نفس الخطأ الذى ارتكبناه بالنسبة لشاعرين كبيرين سابقين عليه ، وهما بيرم التونسى ، وسعيد عبده ، لقد قضى نقاد الادب على بيرم وسعيد ، فتجاهلوا فنهما العظيم ، لمجرد انه كتب باللغة العامية . وحولوا انظار القراء وعقولهم الى شعراء عاديين او تافهين لمجرد أن أشعارهم باللغة العربية .. وكانت النتيجة أن انصرف القراء عن الشعر ، وسمعنا أكثر من صيحة ، تنعى هذا الفن ، وتقول انه انقرض ومات .

ام كلثوم وحدها هى التى غنت شعر بيرم الى جانب شعر شوقى ، وعرفت عن طريق غنائها أن تحفظ لبيرم التونسى مايستحقه من تقدير واعجاب .

ولو راجعنا ازجال بيرم ومواويل سعيد عبده ، فى الفترة مابين الحرب العالمية الاولى والحرب العالمية الثانية ، لوجدنا انهما سجلا تاريخ حركتنا الوطنية تسجيلا رائعا ، فيه ثورة على الاستعمار والظلم والنفاق والتقاليد البالية ، وقد نشرت هذه المجلة — آخر ساعة — لسعيد عبده ، أعظم انتصاراته الفنية ، فى أشعاره التى كتبها فى عهود الاستبداد والاستعمار

انه من المحزن حقا أن نقادنا الادباء ، لم يلتفتوا الى هذا الشعر الشعبى ، ولم يلقوا عليه الاضواء ، ولم يحترموه

المطربة صباح

كفن وكفاح جليل فى سبيل الوطن .. حتى ظن الناس أننا أمة بغير شعر .. وأمة بغير أدب شعبى ، وأمة لاتعرف كيف تسجل كفاحها الوطنى .. مع أننا قد صنعنا الشعر والادب الشعبى .. كما صنعنا كفاحنا الوطنى .

ولو كان النقاد قد أعلنوا تقديرهم لازجال بيرم وسعيد عبده ، ولو درست هذه الاعمال الفنية دراسة حقيقية ، لما اتسعت الشقة بين مايكتبه الادباء ، وبين مايريد أن يقرأه الشعب بمختلف طبقاته ، ولما تركزت اعمالنا الادبية وحصرت بين فئة قليلة من الكتاب والقراء .. وتزداد هذه الفئة علما على مر الزمن ، بينما يزداد الشعب فى نفس الوقت جهلا .. حتى تحدث هوة واسعة بين الاثنين .. علم مركز لايوزع فى ناحية ، وجهل مطبق لا يتقبل العلم فى الناحية الاخرى .

ان صلاح جاهين فى عام ١٩٥٥ ، امتداد سليم لبيرم وسعيد عبده ، ونحن اذ نحتفل باشعار صلاح جاهين نحتفل أيضا بفننا وتقاليدنا المصرية السليمة ، التى لم تنحرف وتنعزل عن حياة الشعب وفنه .

واشعار صلاح جاهين باللغة العامية التى يتكلم بها المثقفون من أبناء الشعب ، فهى ارتقاء باللغة العامية ، والتقاء فى الوقت نفسه باللغة العربية ، أما موضوعاته فهى أحداث مصر فى الفترة ماقبل ثورة ٢٣ يوليو . وهى تسجيل فنى للاستعمار فى مصر ، والجنود الانجليز فى أرضنا ، ومعركة القنال، ومأساة فلسطين ، واللاجئين المشردين فى الصحراء ، والاقطاع وأصحابه من الامراء الاتراك وأنصاف الآلهة الذين يسكنون القصور الباذخة .. ثم صور اخرى عن الجريمة التى تفشت بين الشباب ، والفلاحين فى الحقول ، والصيادين فى البحر ، والعمال فى المصانع .

وتحس وانت تقرأ هذه الاشعار ، أن صلاح جاهين ولد منذ ربع قرن ، ولكن عمره الحقيقى — كمصرى — هو آلاف السنين ، وهو يقول مفسرا اهتمامه بالكفاح الشعبى، ونسيانه بهجة الشباب ، وخيال السن الصغيرة :

« موجود على الارض موت وجروح وشوك وحراب »
« جنب الزهور والطيور والمنظر الجذاب »
« جنب الخدود والنهود وعواطف العزاب »
« موجود جنود مجرمين ناقصين قرون وانياب »
« مستعبدين ارضنا ومنجسين لاعتاب »
« مقدرش انسى دا كله واتوه انا فى شعاب »
« واوصف جمال الغروب والشمس نازفه سحاب »
« ملزوم احس بالم وانزف قصايد نار »
« تضحك لنا من بعيد أيام حانبقى شباب »

ومع ذلك فقد كتب صلاح جاهين شعرا جميلا رقيقا يصور فيه احساسه بالحب فى قصيدته « الشاي باللبن » :

« اربع ايدين على القطار »
« اربع شفايف يشربوا الشاي باللبن »
« ويبوسوا بعض ويحضنوا نور النهار »
« بين صدرها وصدره وبين البسمتين »
« ويحضنوا الحب اللى جمعهم سوا »
« على القطار »
« ويحضنوا الشمس اللى بتهز الستار »
« وتخش من بين الخيوط وبعضها »
« مع الهوا ... »

والواقعية واضحة فى أسلوب صلاح جاهين ، وهو يفهمها فهما سليما ، فلا يكفى أن تصور ماتراه تصويرا دقيقا حتى تكون واقعيا ، بل يجب أن تضيف الى الوصف أفكارك ، وآراءك ، واملك ، وأهدافك فى الحياة .. وهذا هو مافعله صلاح فى صورة رائعة فى قصيدته « بكره أجمل م النهارده » فبعد أن يصف قائلا :

« والزمن فات .. فات سنين »
« تحبل النسوان وتولد »
« ملايين »
« والغيطان »
« ترمى غله وفول للول فى كل رميه »
« ترمى توم وخيار وباميه »
« والشجر يطرح جوافه وبرتقان » .. الخ

نراه يفكر فى كل هذا قائلا :

« ونا قاعد على كرسى خرزان »
« على قهوة فى الميدان »
« وبافكر فى الحياة من حواليا »

حتى يصل الى نتيجة فى تفكيره بأن الحياه عمل وتطور فيقول :

« والعرق فاحت ترع فوق الوشوش »
« والعيال رايحه المدارس »
« والفبارك والورش »
« والا بيلموا السبارس »
« علشان ياكلوا الرغيف »
« الشريف »
« وانت ساير يازمان »
« وانت داير من زمان »

ثم ينشد أحلامه وآماله قائلا :

« فاتت الايام وفاتت الليالى »
« شفتهم صبحم كبار »
« مشيو ويا الناس فى عيد »
« ونا وياهم بالغنى الاناشيد »
« واحنا ماشيين فى المظاهرة »
« بنت مالت ناحيتى وادتنى ورده »
« ورده حمره
« قمت م القهوة سعيد
« وباقول
« بكره أجمل م النهارده »

هذه هى أشعار صلاح جاهين ، تنشر لاول مره فى ديوانه « كلمة سلام » ، وهى أشعار فى حاجة الى دراسة شاملة ، والى اهتمام حقيقى من القراء ..

من مذكراتى الخاصة

● **اقتراح** وجيه يقدمه ج. ا. م. الطالب بكلية طب القصر العينى .. انه يقول « قرأت لك تعليقا لاحد القراء على اعلان طالب جامعى يطلب اى عمل ولو كساع ويقترح هذا القارىء الكريم بعض الحلول العملية ، وهاأنذا أشارك فى حل آخر يفيد طلبة كلية الطب ، وانا أول من يرحب بالاستفادة منه ، اذ انى فى حاجة شديدة الى اي عمل ، باي أجر ، بعد الظهر .. ولا داعى لشرح الحالة .. اما هذا الحل ، فهو ان يتكرم كبار الاطباء بالحاق الطلبة بعياداتهم ليعملوا فيها كممرضين ، او كمساعدى ممرضين فى الفترة المسائية بأجر مناسب ، فيستفيد الطالب ماليا وعمليا ، ولن ينال المرضين ضرر من ذلك ، ذلك انه لن يضير الطبيب الذى يكتسب مئات الجنيهات فى الشهر أن يتنازل عن بضعة جنيهات لطالب طب فى حاجة اليها ، ولتكن مساعدة منه للطالب على ان يؤدى مقابل هذه المساعدة عملا بسيطا مفيدا ، ولكي لايجرح شعور الطالب ان قدمت اليه المساعدة بغير عمل .

● **رأيت** فى دار الاوبرا ، راقصة باليه ، تعبر المسرح العريض من اقصى اليمين الى اقصى الشمال وهى تدور على اصبع قدمها اليسرى ، دون أن تفقد اتزانها او رشاقتها .. فاي مجهود شاق ، واي عذاب والم عانته هذه الراقصة ، من اجل أن تصل الى اتقان فنها .. الذى هو رقص . . ولكن اي رقص .

● **أرسل الي** كاتب يحتج لانى قلت ان كتابه « مسلى جدا » ! وتذكرت فى الحال كاتبا آخر اسمه شكسبير ، كتب مسرحيات مسلية ، للجنود والبحارة ، واهتم بأن يجمل فى مسرحياته جرائم وقتلا وخططا تشبه مانقرأه فى الروايات البوليسية.. وتذكرت أيضا كلمة الشاعر الكبير اليوت وهو يقول فى خطاب لصديقه : يجب ان نقدم أفكارنا الى الجمهور من خلف ظهره ، ومن خلف ستار من التسلية حتى ولو كان ذلك عن طريق النساء اللاتى يتجردن من الثياب ..

ان الفن أفكار وعواطف وتسليه ايضا ، وليس هناك فن شعبى او فن رفيع ، يكتب له الخلود والامتياز ، الا اذا كان مسليا فى ظاهره .. ونصيحتى للقراء الا يقرأوا الا الاشياء المسلية ، مادامت تحمل فى طياتها وجهة نظر جدية ، والا يرهقوا انفسهم بالادب الجاف الخالى من التسلية ، فكفاهم حياتهم المرهقة ، ومتاعبهم المستمرة .

ان الكاتب الذى يحتج لانى وصفت ماكتبه بانه «مسلى».. اسمه لطفى الخولى !

حب وخبز وغيرة



وقع حادثان سعيدان فى قرية ساجلينا الصغيرة : اعلان خطوبة مارسيالو انطونيو كاروتينوتو لقابلة القرية اناريلا ميزيانو ، كذا خطوبة الجندى الصغير بيترو ستلوتى لماريا ريتيس المعروفة باسم « لابرسا جليرا »

ولما كان قانون الجيش يمنع الجنود الايطاليين من الزواج بفتيات من المدينة او القرية التى يعسكرون فيها ، فقد نقل ستلوتى الى مدينة كانسورانا القريبة . اما مارسيالو كاروتينوتو فقد اختار الحل الثانى وقرر الاستقالة من الجيش خصوصا أن جميع سكان القرية يعتبرون اناريلا « امراة مشكوكا فى سمعتها » نظرا لانها ام لطفل غير شرعى ولم تكن الامور لتسير هينة فى القرية بالنسبة لها . فقد كانت النساء يغرن منها بسبب جمالها الاخاذ ، اما الرجال فكانوا يحاولون مغازلتها . ونظرا لانها لم تكن تعبا بهم جميعا ، فقد عمدوا الى الانتقام منها بالخوض فى سيرتها . وكانت ابنة اخت القسيس ، باولتا على راس قائمة الحاسدين لانها كانت تامل سرا فى الزواج من ستلوتى الجميل . فلما سمعت بنبأ خطوبته احست بأن آمالها قد ذهبت ادراج الرياح بغتة

وكانت « برساجليرا » ساذجة بسيطة فالقت بنفسها من سذاجة وسط الاقاويل التى كانت ترددها القرية عنها ، اذ قبلت ان تساعد كارميلا فى ادارة المنزل مقابل بنسات قليلة حتى تستطيع أن تعد « جهاز » زفافها البسيط

ولقد حاولت تربسنيلا ، وهى خادمة القابلة وعدو كارامبلا اللدود أن تثير اناريلا ضد كاروتينوتو الذى قبل « لابرسا جليرا » فى منزله ، ولكن اناريلا رفضت أن تصدق ما قالته لها ، وعندئذ استاذنت بريسنيلا للذهاب الى سوق كانسورين حيث وجدت ستلوتى فابلغته بدهاء أن مارسيالو وبرسا جليرا اصبحا صديقين .. وهو امر يدعو للخجل ، لانها صغيرة وجميلة والسنة الناس لا تكف عن الكلام .. ولم يشأ ستلوتى الخجول ان يستسلم لحديث الفتاة بادىء الامر ، واجاب بانه يثق ببرساجليرا ولكنه لم يستطع أن يكتم عواطفه ، فقد بدا عليه الاضطراب من هذه الانباء وعول على الذهاب الى ساجلينا

وفى هذا اليوم بالذات التقى كاروتينوتو و « لابرساجليرا » فى حفلة محلية . ولما كانا يجهلان ما يقال عنهما ، فقد رقصا معا وهما مرحان . وقد وصلت اناريلا وستلوتى الى الحفلة فى الوقت المناسب ليريا الاثنين وهما يدوران حول صالة الرقص ضاحكين سعيدين . واعمت الغيرة عينى اناريلا فاتهمت «برسا جليرا» باقبح الاتهامات على مسمع من الجميع ، واصغى ستلوتى للحديث صامتا ، فقد عز عليه الكلام ولم يستطع أن يصدق ان خطيبته يمكن أن تتصرف مثل هذا التصرف الشائن . ومن ثم فقد انصرف صامتا بينما حاولت « لابرسا جليرا » ومارسيالو ان يبررا متعتهما البريئة . ولكن الجميع كانوا على استعداد لاتهامها .. وهكذا أعلنت الخطوبتان وفسختا فى يومين .

وضاعت آمال « لابرسا جليرا » واحست بالضعف والوحدة والتعاسة ، ولهذا قبلت عملا عرض عليها مع فرقة مسرحية متنقلة كانت قد وصلت الى المدينة حديثا فقد كانت اشد ما تكون لهفة على الابتعاد عن كل شىء وكل شخص

اما مارسيالو كاروتينوتو فلم يكن مستعدا بالطبع للاستسلام بمثل هذه السهولة .. كان يعرف كيف يسترد قلب اناريلا ، وسرعان ما عادت المياه الى مجاريها بين الاثنين ، حتى جاءهما نداء عاجل من الاب اميديو فاثار الاضطراب والخوف مرة اخرى .. فقد تبين ان هناك منافسا لمارسيالو هو جيوفانى سبوتى الموظف بوزارة المالية ووالد ابن اناريلا غير الشرعى . عاد ليبدى استعداده لدفع ثمن غلطته بالزواج من اناريلا .. وكان الدون اميديو رجلا صلبا ولكنه لم يستطع أن يمنع عودة الاتحاد بين الاب والابن .. ولكن كاروتينوتو يصاب بالبهتة ، لانه يحب انفريلا ، وكان امينا معها دائما ، ولم يكن فى استطاعته ان يتخلى عنها الآن .. ومع ذلك فقد اضطر الى أن يترك اصدار القرار لاناريلا تستوحيه من قلبها

وبينما كاروتينوتو فى انتظار قرار اناريلا على أحر من الجمر اذ اقبلت ام « لابرسا جليرا » مهرولة واخبرته ان مدير الفرقة المسرحية اقنع ابنتها بالانضمام نهائيا الى فرقته .. وطلبت اليه الا يدعها تذهب مع الفرقة .. واضطر كاروتينوتو الى الذهاب للمسرح ولكنه تبين أن « لابرسا جليرا » ليست على استعداد للعدول عن قرارها ، وقالت انها لم تعد طفلة ، وانها قبلت عرض المدير من تلقاء ذاتها ، لانها لن تفيد شيئا من البقاء فى القرية الآن ، ولهذا قررت أن تصبح راقصة . وهكذا اخفقت مهمة مارسيالو . فعاد الى المنزل وهو حزين . وفى الطريق التقى باناريلا فابلغته أنها قررت الزواج بسبوتى من اجل ابنها اوتافيو الصغير . وكان وداع الاثنين مؤثرا ... وهكذا انتهى حب مارسيالو ..

يوسف وهبى يتكلم

• أنا باق ولن أعتزل !
• المسرح يسير نحو الموت !

أين يوسف وهبى ؟ ! وماذا يصنع الآن ؟ هل صحيح أنه سيعتزل المسرح ؟ هذا هو عميد المسرح المصرى بعد أن عاد من رحلته فى أوربا .. انه يقضى هناك ثلاثة شهور كل سنة بين الاطباء والمستشفيات والمسارح والفرق الفنية الكبرى .. ثم يعود ..

يعود ليواجه المشاكل العريضة التى تتحدى مستقبل المسرح المصرى ... تلك المشاكل التى يخلقها ابناء هذا الفن فى مصر ليكيدوا بها لواحد منهم .... دون ان يعرفوا انهم يكيدون بها لأنفسهم

ورغم وجود هذه المشاكل .. فيوسف وهبى يصمد دائما ويبحث عن الطريق الذى يخرج به سالما هو وزملاؤه ابناء المسرح دون ان يفكر فى رد كيدهم . فهو يقول اننى اعتبرهم أبنائى .. وكثيرا مايبلى الاب بابن عاق .. ولكن الزمن دائما يعلم هذا الابن .. فيعود مرة أخرى الى أبيه .. تائبا ..

نحن هنا مع يوسف وهبى بعد جهاد أعوام طويلة .. عاش جزءا كبيرا منها فى الطريق .. وكافح وذاق ألوانا من الجوع والفقر كان لها الفضل فى صقله واعداده ليكون رجل المسرح فيما بعد. هنا فى هذا القصر الكبير الذى يعيش فيه يوسف وهبى بشارع الهرم ..

رمسيس ومسرح اليوم

قلت ليوسف وهبى .. عدت من أوربا وعلى غير عادتك لم تصعد الى خشبة المسرح بل اكتفيت بادارة الفرقة المصرية الحديثة .. ويبدو انك لا تنوى الاشتراك فى مسرحية هذا الموسم ؟!

وسكت الرجل قليلا .. ثم قال :

ـ اريد أن أتحدث فى هذا الموضوع بكل صراحة .. والصراحة عنواننا فى نهضتنا الحاضرة .. وحالة المسرح اليوم أشبه تماما بالمريض المعتل الذى يتقدم الى الموت بمحض اختياره .. لهذا أبدى رأيى كرجل أقام مسرح رمسيس .. وأجمعت الآراء على أن نجاحه كان فى حسن ادارته ونظامه وكفاحه .. فاصبح زمن رمسيس يطلقون عليه العصر الذهبى للمسرح . وليس معنى هذا اننى لم أشأ الاشتراك فى مسرحيات الفرقة فى البداية .. بل اننى كفنان كنت أتمنى أن أقوم بتمثيل شخصية شهريار فى مسرحية صديق الطفولة الشاعر الفحل عزيز أباظه .. فهى من الشخصيات الصعبة الأداء والتى قد تنهار المسرحية اذا لم يقم بها الممثل خير قيام .. وأنت تعلم والكثيرون يعلمون ان شهريار كان يتألم من عقدة نفسية تكونت عنده من صدمة كبيرة صدم بها رجل عظيم .. الا وهى تفضيل المرأة لمتعة الجسد على متعة الوفاء .. وكان يتألم ويتعذب ، فيجب ان يبدو هذا العذاب وهذا الالم وهذا الشك فى كل حركة من حركاته حتى اذا كانت معانى الموقف لا تتطلب ذلك ، انه ملك جميل .. فضلت زوجته الملكة علية زنجيا خانت معه زوجها العظيم . وهذا موقف يحطم أعظم رجل .. الا أن سوء الحظ منعنى من القيام بدور كنت أتمنى ان أضيفه الى بعض أدوارى التى أحبها ..

ولكن المرض .. مرض ذراعى منعنى بل بالأحرى نفذت أوامر الاطباء ، الذين حذرونى من الانفعالات النفسية مؤقتا .. غير أننى لاحظت مع الاسف عند عودتى من أوربا الى الفرقة المصرية .. ان هناك نظما وقواعد جديدة وضعوها فى الفرقة دون علمى .. وهذه القواعد والنظم تشل حركة المدير العام .. بل تجعله فردا من أفراد الفرقة . وأنا رجل أعتقد بل والزمن علمنى ان المسئولية يجب أن تكون محصورة فى فرد واحد خصوصا المسرح .. فهو يتطلب البت والتنفيذ العاجل من غير تأجيل أو نقاش .. لهذا فضلت الانتظار حتى أعيد الامر كما كان عليه .. والمسألة ثقة خاصة وأنا لا أعمل فى المسرح من أجل الربح .. فقليل واحد خير من عامين أقضيهما على المسرح الا اننى رجل ـ والحمد لله ـ لا أطمع فى المادة وقد شرفنى العهد الجديد بأن طلب منى مرة أخرى ادارة هذه الفرقة .. فأعتبرت نفسى مجندا ورفضت الكثير من الأعمال الاخرى .. بل رفضت العمل فى افلام اجنبية .. حبا فى خشبة المسرح التى وهبتها حياتى

ان مشكلة النظام فى الفرقة المصرية الحديثة .. أمر يعرض الآن على وزارة الارشاد .. فانا لا أريد أن أكون مسئولا أمام الجمهور .. وأمام الصحافة والنقاد عن عمل لا أشترك فيه

الاسماء الكبيرة

قلت ليوسف وهبى .. تقول ايرادات الفرقة المصرية ان الرواية التى تشترك فيها تدر ايرادا اكبر من ايراد الاخرى التى لا تشترك فيها .. بماذا تفسر هذه الظاهرة ؟

ونظر الى الرجل طويلا .. وهز رأسه ثم قال :

ـ ليس معنى هذا أن شباب المسرح الحديث قد فشلوا .. بل انهم مازلوا فى دور التطور والجمهور يقبل عادة على الاسماء الكبيرة المعروفة . وأنا أرى أن فيهم أكفاء قادرين بيد أن بعضهم يتسرعون ولو أنهم قلبوا صفحات الماضى لعرفوا أن الفنان يجب ألا يتسرع والزمن كفيل باثبات جدارتهم على أن يتعاونوا مخلصين مع زملائهم القدامى .

حياة المسرح .. وعلاجه ؟

وتحدث يوسف وهبى عن الازمة التى يمر بها المسرح المصرى .. وعن الذين يتطوعون لوصف العلاج وفحص المسرح

البقية على الصفحة التالية



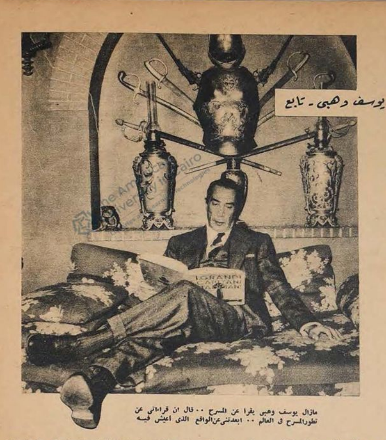
اقام يوسف وهبى فى بيته جناحا خاصا له يشبه الى حد كبير البيوت الانجليزية .. ويقضي اكثر وقته فى هذا الجناح .. معه التليفون .. ومائدة البلياردو .. واصدقاء

(تصوير عبده خليل)



التقطت هذه الصورة للنجم عمر الشريف وسط الصراع العنيف الذى عاش فيه بفيلم « صراع فى الميناء » الذى صورت مناظره بأماكنها الطبيعية فى ميناء الاسكندرية . وترى عمر يتحفز للهجوم على خصمه والانقضاض عليه .. فمن يكون هذا الخصم . ؟ وماهو سبب الخصومة ..؟ هذا هو مايعرضه عليكم المخرج يوسف شاهين فى هذا الفيلم الذى حشد له المنتج جبرائيل تلحمى كل الامكانيات الفنية التى تضمن توفيق المخرج فى عمله خاصة انه عهد فى تصوير الفيلم الى المصور الفنان أحمد خورشيد . أما بطلة الفيلم فهى النجمة فاتن حمامه ، ويشترك فى تمثيله أحمد رمزى وحسين رياض وفردوس محمد وعزيزه حلمى وتوفيق الدقن ومحمد صبيح وعبد الحميد بدوى ورياض القصبجى

يوسف وهبى - تابع



مازال يوسف وهبى يقرا عن المسرح .. قال ان قراءاتى عن تطور المسرح فى العالم .. ابعدتنى عن الواقع الذى اعيش فيه

المريض وهم أبعد الناس عن المرض الحقيقى

قال يوسف وهبى :

– العجيب فى الامر ان كلا منا أو كل معنى بالمسرح يصفه أوصافا مختلفة ويعالجه علاجا يعتقد انه دواء ناجع مع انى سبق أن ذكرت ان المسرح فى جميع بلاد العالم يحس بالمنافسات .. ونحن نتحدث عن شىء غير موجود ..

أين هو المسرح ؟

أهو مسرح الازبكية ؟

أو تسمى هذا مسرحا ؟!

ان العلاج من البداهة بحيث لا يعدو جملة واحدة .. المسرح فى يد المعمار .

فليبنوا لنا مسارح كاملة المعدات .. ولتنتشر المسارح فى الاحياء والبلدان والقرى ، على أن تعطى للفرق المجدة وتمنح هذه الفرق الاعانات .. بذلك نجد المسرح .

أليس من العجيب حقا أن تخلو القاهرة الكبيرة من مسرح واحد وتتخم الفرقة المصرية الحكومية بفنانين يشكون من عدم اعطاء الفرصة للظهور .. ثم نقول ان المسرح يموت ؟

نعم .. انه يموت من الاختناق فهو اليوم أشبه بغرفة ضيقة فيها خمسون فنانة وفنانا مكتومو الانفاس . كما ان هناك معهد التمثيل العالى الذى يخرج فى كل سنة عددا كبيرا من الممثلين .. وهناك أيضا هواة كثيرون .. وفنانون مخضرمون .. أين يعمل هؤلاء ؟ .. فى مسرح واحد .. وفرقة واحدة .. أنا لم أسمع بهذا أبدا ولا فى أى بلد من بلاد العالم .. لقد كان فى القاهرة من عشرين عاما .. وقبل أن يكون هناك معهد للتمثيل ولا فنانون كثيرون .. أربعة مسارح على الاقل تعمل فى وقت واحد وتمتلىء بالنظارة فى وقت واحد أيضا . ولم تكن هناك سينما ناطقة ولا سينماسكوب ولا فيستافيزيون .. ولم تكن هناك دور فاخرة للسينما ، أما اليوم فانت تدخل سينما مترو أو ريفولى ببضعة قروش وتجلس على مقاعد من الجلد الفاخر وتضع قدميك على بساط ثمين ويحيطك من مظاهر الرفاهية مايريحك ويمتع نظرك .. كل هذا وتطلب منى أن أنافس هذه الدور بمسرح الازبكية ومقاعده ومقاصيره ومافيها من الخيرات ؟! .. لقد قلبوا القاهرة رأسا على عقب .. تسير على شارع الكورنيش فتتذكر جنيف .. وتمر بساحة الاوبرا وميدان التحرير فتتخيل عاصمة من عواصم أوربا الكبرى .. كل هذا تم فى غمضة عين ..

ولكن .. أين المسارح ؟ .. أين تقدم مظاهر المدنية والحضارة ؟ .. اين الفرق التى تقدم الدرام والكوميديا والاوبرا والاستعراض ؟ . ثق ان هذا يمكن عمله لو كانت هناك دور للمسارح .. بل ان مصلحة السياحة من واجبها أن تكون فرقة استعراضية تقدم الوانا شرقية باهرة لكى تتيح على الاقل للسائح أن يجد مكانا يذهب اليه فى المساء ، ومن العبث أن تقوم بدعاية فى الخارج للسياحة ويحضر هذا السائح الى هنا فلا يجد مكانا يذهب اليه فى المساء . وفى باريس ١٦٧ مسرحا .. و ٥٠ موزيكهول .. وتحتار أيها تختار ؟! ان موسيقانا جميلة .. ورقصنا الشرقى يمكن ان يهذب فيكون معبرا .. وحوادثنا التاريخية ينبوع لن ينضب عن المشاهد الاستعراضية .. « ليالى كليوباترة » و « انتصارات الفراعنة » و « راقصات المعابد » و « عهد المماليك » فى مصر .. كل هذا حافل بأبدع مايراه المتفرج .

قلت ليوسف وهبى .. قالوا مرة انك ستعتزل المسرح ؟ ..

وسكت يوسف وهبى فى ختام حديثه ثم قال : لم أذكر هذا بعد .. ولم اعتزل العمل على المسرح .. وقد أعتزل العمل فى مكان لاعمل فى حقل آخر .. أما عن اعتزالى المسرح فلم أصرح بهذا حتى اليوم . وأقول حتى اليوم لأننى لا أضمن الظروف .. وقد اعتزل المسرح فعلا اذا وجدت أن بقائى فيه غير مجد ، واذا لم تتحقق لى الوسائل التى تتيح لى الارتفاع به الى المستوى الذى أنشده له .. ويطلبه الناس .

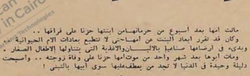
احمد ماهر





حول بيت يوسف وهبى حديقة مساحتها فدان .. يقضى فيها عميد المسرح فترة الصباح .. يسقى زهور الحديقة بنفسه ويشرب قهوة الصباح هناك

« دليلة » تلعب بالهدايا التى وصلت اليها من امريكا .. لقد حطمت عروستهاالكبيرة ثم جلست تبكى تماما .. كما يفعل الاطفال الصغار ! !



عرائس من أمريكا.. لدليله !

تلقت « دليلة » هدايامن أمريكا بمناسبة عيد الميلاد ..

لقد أصبحت أشهر « قـــردة » فى مصر ، وانتقل صيتها الى أمريكاوأوربا ..

انهـا القردة « الاورنجتانج » التىتبناها محرر فى آخر ساعة .. اراد ان يثبت ان « دليلة » تستطيعبمعاملتها معاملة آدمية ان تتصرف كطفل صغير ..

وكانت « دليلة » أول قردة من نوعهاأى من فصيلة « الاورنجتانج » تولد فى حياة الاسر فى أحد اقفاص حدائق الحيوانبعيدا عن حياة الادغال الطليقة ..

وهى من فصيلة راقية وتعتبر أقربالحيوانات الى الانسان بعد الغوريلا .. وبدأت التجربة تتبلور .. واخذتنتائجها تبشر بالنجاح ..

ان « دليلة » وعمرها اليوم خمسةأشهر تتصرف تماما كأى طفل صغير .. انها تبكى وتنهمر دموعها اذا ضربهاأحد ملاحظيها او عمل على تأنيبها ..

***

ان « دليلة » اصيبت بفجيعتين منذولادتها حتى الآن ..

ماتت امها بعد أسبوع من حرمانهامن ابنتها حزنا على فراقها .. وكان قد تقرر ابعاد البنت عن أمهاحتى لا تتطبع بعادات الام الحيوانية .. وبدىء فى ارضاعها صناعيا بالالبـــانوالاغذية التى يتناولها الاطفال الصغار .

ومات ابوها بعد شهر واحد من موتأمها حزنا على وفاة زوجته .. وأصبحت دليلة وحيدة فى الدنيا لا تجد من يعطفعليها سوى أبيها بالتبنى !

***

وسمع بقصتها المسئولون فى شركةالخطوط الجوية العالمية للطيران فىامريكا فقرروا أن يساهموا فى الترفيه عندليلة .. وفى الاسبوع الماضى ارسلوا الى « دليلة » هدية من نيويورك حملتهاالى القـــاهرة احـــدى الطائرات الكونستليشن التابعة لهذه الشركة ..

وفى الاسبوع الماضى أيضا ذهبالاستاذحسن السمرة مدير الشئون العامة بمكتب هذه الشركة فى القـــاهرة الى« دليلة » ..

صافح « دليلة » ثم قدم اليها الهديةالتى جاءت خصيصا اليها من أمريكا .. لقـــد كانت طردا يضم مجموعة مناللعب.. شجرة عيد الميلاد .. وعروسة كبيرة وعدة بطات ولعب أخرى كثيرة .

تركت « دليلة » حسن السمرة ،واخذت تلعب باللعب ، اخذت تقذف بها فى الهواء وتدفعها أمامها .. لقد كانتسعيدة لانها تلقت مجموعة من الهدايا .

وفى أقل من ساعة واحدة كانت قدحطمت العروسة الكبيـرة ثم جلست بجوارها تبكى .. تماما كما يفعلالاطفالالصغار ! !



سوليتير .. فستان من التل الاسود المشغول على شكل دانتيل . الوسط منخفض ، والجيب كلوش بكسر ، ويلبس من تحته قميص من التفتاه البمبة الفاتح !

فستان أنيق من التفتاه الطبيعى البيج . وقد لوحظ أن قصة الوسط منخفضة عشرة سنتيمترات بكشكشة غزيرة ، وأكثر ما يميز الثوب هو التدكيك فى أسفله !

كوت دازير .. اسم هذا الثوب الخاص بحفلات الكوكتيل .. مصنوع من التل الابيض وعليه ورد ملون : احمر واصفر واخضر .. الصدر ديكولتيه والحزام ساتان ذهبى !

إيرين تقدم : هدية العيد .. للأنيقات فقط

كانت مفاجأة لسيدات المجتمع .. وقد جاءت فى حينها .

كن حائرات بشأن فساتين السهرة والكوكتيل لحفلات رأس السنة وقدمت لهن محلات ايرين اجمل مبتكرات امريكا !

كان آخر معارض هذا الموسم واجملها جميعا .. قدمت فيه محلات ايرين خمسين فستانا تعد أحدث مبتكرات هذا العام .. كانت الالوان الغالبة ، هى الابيض والاسود والاحمر ، وكانت الاقمشة المستعملة هى التل والاوجانزا والتافتاه الطبيعى .. والدانتل .. لقد تهافت على محلات ايرين بشارع قصر النيل، خلاصة سيدات المجتمع الانيقات لحجز أثوابهن قبل أن تنفد المجموعة كلها ، والسعيدات هن اللاتى استطعن الوصول قبل غيرهن !!

فستان كوكتيل أنيق أسود بأكمام طويلة - والجيب ضيقة متماسكة على الجسم ، ويشبك بها من الخلف جيب ثانية مكونة من اربعة كلوشات مدرجة فى الطول !.

أخذ هذان الثوبان لقب **ليل ونهار** . أحدهما لبنى والآخر ذهبى ، واشتركا فى نوع القماش وهو التل المشغول بالقصب ، والحزام العريض من القصب اللامع بلون القماش !



فضائح في انتظار حملة تطهير

- "كباريه الجامعة" اسم جديد لكلية الآداب !
- الطريقة الوحيدة لمنع الخلوة تحت الأشجار !

ندوة عقدتها آخر ساعة لطلبة وطالبات الجامعة .. أكد طلبة الكليات العملية ان طالبات كلياتهم متفرغات للعلم فقط .. ودافعت طالبات الكليات الاخرى عن انفسهن قائلات : ان قليلات منهن فقط هن اللاتى لايعترفن بان هناك فرقا بين أزياء وماكياج الجامعة ... وأزياء وماكياج الحفلات !

الجامعة لا تستطيع فصل الطالبة التي تنشر صورتها نصف عارية

ليست هذه حملة تشهير بطالبات الجامعة .
وليست دعوة للرجعية والتزمت .
وليست رغبة فى الرجوع الى عهد الحريم .

بين أولياء الامور فى حيرة ..

كل واحد منهم يضع يده على قلبه خوفا على سمعة ابنته .. هناك أكثر من خاطر يقلقه .. الخوف من تقليد مارلين مونرو .. والخوف من معرفة الطريق الى بوليس الآداب !

كل واحد منهم ينتظر بقلق ويتساءل : أين المسئولون ؟

طالبة تظهر فى الصحف فى وضع كله اثارة واغراء ، وليس هناك اجراء يتخذ ضدها .

واخرى تقلد مارلين مونرو فى ساحة الجامعة تحت سمع وبصر الطلبة والاساتذة والعميد والمدير .. ولا حراك !

وثالثة تظهر صورتها وهى توقع محضر بوليس الآداب والجامعة لا تدرى

ثم ماذا بعد هذه الفوضى .. هذا هو السؤال ؟

ان الاشاعات عندما تظهر لا ترحم .. لن تقتصر على واحدة ، بل ستشمل الآلاف ..

كثيرات من الجامعيات بدأن الآن يشعرن بالخجل ، كلما قيل عنهن انهن جامعيات ..

ليست الضحية هى تلك الجامعية التى اذاعت عن نفسها بفخر ان لها قوام مارلين مونرو ومشيتها .. ولا هى تلك التى قبلت ان تظهر فى الصحف أمام البار ، وفى احدى يديها سيجار وفى الاخرى كاس .. وليست هى زبونة بوليس الآداب .. ولكن الضحية ، هن آلاف الطالبات اللاتى قضى على سمعتهن وتحملن أوزار الاخريات .. كل هذا والجامعات لم تتحرك للبحث عن علاج لوقف تيار الاشاعات .. فما سر هذا الصمت ؟

جواب السؤال

وذهبت « آخر ساعة » للبحث عن جواب السؤال الحائر ..

قال مدير جامعة القاهرة ، الدكتور محمد كامل مرسى : من قال أنى لم أحرك ساكنا .. لقد قدمت لى مذكرة بهذا المعنى ، ولما كانت خارجة عن اختصاصى فقد أحلتها بدورى الى الدكتور حسين عارف ، وكيل الجامعة ورئيس الاتحاد ، لكى يجرى فيها التحقيق اللازم ويتخذ اجراءاته ..

ويجد الدكتور حسين عارف أن الامر أخطر من أن يعالج بمذكرات تتبادل بين المدير والوكيل ، بل لابد له من اجراء سريع حاسم ..

لقد رأى وكيل الجامعة بعينيه وسمع بأذنيه ما قيل عن طالبات الجامعة واشفق عليهن من الجمهور الذى لم يرحمهن بلسانه .. كان ذلك فى أحد كازينوهات القاهرة فى فصل الصيف .. وأعلن المذيع ان احدى طالبات الجامعة ستقدم فاصلا من المنلوجات .. وظهرت الجامعية طالبة الحقوق فى فستان ديكولتيه . وقدمت احدى النمر الخليعة ..

لم يستطع الوكيل ان يفعل شيئا فى أجازة الصيف وانتظر الى أوائل العام ولكنه فوجىء بصور الطالبة على غلاف احدى المجلات الاسبوعية ، وقد قدمت نفسها على أنها طالبة من هاويات التمثيل .. وهنا وجد انه لابد من اجراء يحافظ به على سمعة طالبات الجامعة ..

ان اشتغال الطالبة بالتمثيل ، كما يقول الدكتور عبد المنعم بدر ، عميد كلية الحقوق ، ليس عيبا ، لكن بشرط أن تكون الصفة الغالبة عليها ، انها ممثلة تستكمل دراستها فى الجامعة ، لا انها جامعية تهوى الاشتغال بالتمثيل . والفرق كبير بين المعنيين !

عقبات امام التطهير

ويقول الدكتور حسين عارف : ان هناك عقبات كثيرة تقف فى طريق عملية التطهير الواجبة لامثال هؤلاء الطالبات . فالطالبة التى تقبل ان تنشر الصحف صورها نصف عارية فى وضع كله خلاعة واغراء تستحق فى نظره الفصل فورا .. ولكن ما هى عواقب هذا الفصل ..

اولا : القضاء على سمعتها كفتاة ، وبالتالى على مستقبلها وهذا اجراء خطير لا يعترض عليه أحد ..

ثانيا : انه ليس بين لوائح الجامعة لائحه تقر اجراء كهذا وعلى ذلك يكون من حق هذه الطالبة الالتجاء الى مجلس الدولة والحصول على حكم لصالحها يضطرنا الى قبولها ثانية بالرغم منا ..

ومما يؤسف حقا ، ذلك المظهر الذى أصبحت تبدو فيه قليلات من طالبات الجامعة وأذكر بهذه المناسبة حادثة مرت بى عندما كنت عميدا لاحدى الكليات . فقد كان بين الطالبات واحدة تتصرف بشكل لايتفق مع صفتها كجامعية وأبديت امتعاضى من تصرفاتها ، وذهب شخص ليبلغها رأيى فيها ، فكان ردها عليه بالحرف الواحد : « هو العميد فاكرنا لسه فى ثانوى »

فالخطورة فى أن الطالبة تعتقد انها بدخولها الجامعة قد تحررت من كل قيد .. من التقاليد .. ومن الاحتشام ..

ملكات بالجملة

وبصفتى رئيسا للاتحاد ، كان لابد ان أتخذ اجراء حاسما بالنسبة للرحلات التى تجرى باسم الجامعة لانتخاب ملكات بالجملة ، وكان آخرها رحلة الى القناطر لانتخاب الجامعية المثالية .. واستدعيت الطالبة التى اشتركت فى الرحلة ، وما أن بدأت التحقيق حتى انخرطت فى بكاء حار وقدمت أسفها واعتذارها لجهلها بأن هذه الرحلات لا تعلم الجامعة شيئا من أمرها . واضررت ان اتغاضى عن خطئها فى هذه المرة لاعطيها فرصة للتكفير عما فعلت ..

وحادثة أخرى وقعت منذ أسبوع فقط .. فقد تقدمت لى طالبة تشكو من اجراء تعسفى اتخذته ضدها السيدة زينب حسن المشرفة العامة على الطالبات وارفقت بشكواها صورة لها لفتت نظرى .. لقد تبينت بصعوبة أنها كانت ترتدى فستانا عندما وقفت أمام عدسة التصوير .. واعتبرت هذه الصورة مستندا يؤيد تصرف المشرفة ودليلا ماديا ضد الطالبة الشاكية

هكذا ظهرت طالبة بكلية الحقوق على غلاف احدى المجلات ..وكانت نتيجة الصورة تحقيقا خطيرا !

هذه القصص أرويها على سبيل المثال .. وكدافع قوى لادخال نظام المشرفات على الطالبات الذى طبق فى هذا الاسبوع ولسوف يطمئن الناس بعد تطبيق هذا النظام على الجامعيات ، بل انه سيرد لهم ثقتهم فيهن !

واستشهد الدكتور حسين عارف بالسيدة زينب حسن ، المشرفة العامة ، التى جاءت وبيدها المستندات التى تؤيد ان الجامعة لم تقصر فى اتخاذ الاجراءات التى تحافظ بها على سمعة طالباتها .

كان بيدها الدوسيه الخاص بالطالبة فوزية الانصارى .. الجامعية المثالية .. كان الدوسيه يثبت أن فوزية طالبة بالسنة الاولى بكلية الحقوق وراسبة فيها .. وكان المكان الخاص بالمواظبة يشير الى الصفر ، أى أن فوزية ليست طالبة متفرغة للعلم ، وعلى ذلك ليس هناك محل لكى تشيع عن نفسها انها جامعية ، ويتحمل نتيجة تصرفاتها آلاف الطالبات ..

لقد بدأت المشرفة العامة تحقيقاتها فارسلت تستدعيها لتقف أمام مجلس تاديب يتولى سؤالها ومؤاخذتها ، لانها أخلت بأبسط المظاهر التى يجب ان تبدو به الجامعية ، ولكن فوزية الانصارى رفضت أن تستجيب للاستدعاء وأنكرت وجودها تماما .. ومازال التحقيق مفتوحا !

ووجدت السيدة زينب أن هناك سببا آخر لفصلها دون التعرض للوائح او الاخلال بها ، وهو الفصل لعدم المواظبة ، مما سيترتب عليه الرسوب سنة أخرى !

التقليد الاعمى

وتقول المشرفة العامة عن المناظر التى تبدو بها بعض الطالبات فى مصر : انه لايمكن

(البقية على الصفحة التالية)



لكى تبرهن للمجلة على أنها طالبة جامعية تجيد التمثيل قبلت أن تظهر فى الصورة وفى يدها كاس وفى الاخرى سيجارة..والفستان..ديكولتيه!!

مشرفات ..
من أجل المشاكل!

ان نظام المشرفات الذى اقترحته السيدة زينب حسن المشرفة العامة على الطالبات والذى نفذ هذا الاسبوع سيعالج كل مشكلات الطالبات .. انه لن تقتصر مهمتهن على لفت نظر الخارجات على المألوف فى ازيائهن الى ما يجب ومالا يجب .. بل ستذهب الى أبعد من هذا ..

ان كل مشرفة ستتولى معاونة كل طالبة ،اديا واقتصاديا واجتماعيا .. ستبحث مشكلاتها فى البيت وفى الكلية . ستحاول قدر الامكان ان تخفف عن كل واحدة متاعبها حتى تتفرغ كلية لدراستها ومستقبلها العلمى ..



سناء حمدان
التواليت الصارخ ممنوع





تابع ـ بنات الجامعات

أن توجد فى أية جامعة فى العالم . فهى شخصيا قد أكملت علومها فى انجلترا فلم تر للتبهرج وجودا الا فى مصر . وليس لها مصدر الا جامعات مصر ..

لم تر الملابس الملتصقة بالجسم ذات الالوان الحمراء والخضراء .. ولا الاقراط التى تصل الى الاكتاف . ولا الكعوب العالية التى تساعد على المشية الخليعة .

وتلجأ المشرفة الى طريقة مؤدبة جدا فى توجيه الطالبات الى ما يليق وما لا يليق .. فقد رأت مثلا طالبة فى كلية الآداب ترتدى جاكيت أحمر فاقعا . وتضع فى أذنها قرطا طويلا يتدلى الى الكتف . فاقتربت منها وهمست فى أذنها بأنها معجبة جدا بهندامها . الا أن منظر القرط يبدو نشازا . وانها لو كانت استبدلت به قرطا صغيرا لبدت أكثر أناقة .. ومن يومها لم تلبس الطالبة هذا النوع من الاقراط ..

ووجدت ان طالبة فى كلية العلوم تضع التواليت بشكل صارخ . والمانيكير الاحمر فاقتربت منها قائلة : ان المعمل سيجعل التواليت «يسيح» وسيشوه منظرها قطعا .. وانه لا داعى للمانيكير الاحمر الذى لا يتفق مع الاحماض والاصباغ !

وتشرف السيدة زينب حسن الآن على تمرين خمس مشرفات موزعات على كليات جامعة القاهرة .. وقد تقدمت لها احداهن تخبرها بانها وجدت احدى الطالبات فى ركن بعيد من حديقة الجامعة فى جلسة خلوية مع طالب . وانها خجلت من الاقتراب منهما ولم تعرف كيف تتصرف .. فأفهمتها ان واجبها كان يقتضى ان تقترب منهما . ثم تستدعى الطالبة بشكل لطيف . على اعتبار انها فى حاجة لكى تشرح لها أمرا ما . وسوف تفهم الطالبة بعد ذلك . عندما تدرك تفاهة الحديث . ان سبب الاستدعاء هو قطع الجلسة الخلوية !

ابن عم ماما

وتستطرد المشرفة العامة قائلة : ان الاقلية بين الطالبات من الشواذ . أما الغالبية العظمى فيعتبرن طالبات بالمعنى الحقيقى .. والمرة الوحيدة التى استخدمت فيها سلطتها لعقد مجلس التأديب . كانت بشأن طالبة تنزل فى أحد بيوت الطالبات وتتلخص قصتها فى انها خرجت من البيت دون أن تترك خبرا عن المكان الذى ستذهب اليه مخالفه بذلك التعليمات .. ثم تأخرت عن الميعاد المحدد لها . وهو الثامنة والنصف مساء .. وفى الساعة العاشرة دق جرس تليفون البيت . وحينما رفعت المشرفة السماعة الى أذنها سمعت شابا يخبرها بأن الطالبة « ... » ستبيت الليلة فى منزل خالها . ولما سألته المشرفة عن اسم الخال تلجلج وأقفل السكة فورا ..

وانقضت الليلة ومر اليوم التالى ولم تحضر الطالبة الا فى نهايته .. واستدعتها المشرفة زينب حسن لاجراء تحقيق معها . وطلبت منها احضار خالها الذى ادعت انها قضت اليوم عنده .. وجاءت الطالبه فى صحبة شاب وواجهته المشرفة العامة بأنه ليس خالها .. فقال على الفور : « انني ابن عم أمها » !

وارسلت فى استدعاء والدها من بلده وولى أمرها من القاهرة : وهو أحد أصدقاء الوالد : وأخبرتهما بأنها لا تستطيع ان تقبلها ثانية فى بيت من بيوت الطالبات . والصقت بطاقة فى داخل البيت . وبها خبر فصل الطالبة من المنزل : لانها ارتكبت كذا .. وكذا من المخالفات .. وكان هذا الحادث أكبر رادع لباقى الطالبات !

ولو اتخذ هذا الاجراء بالنسبة للحالات الشاذة كلها : لما وجد فى الوسط الجامعى طالبة تهدف الى شىء آخر غير العلم !

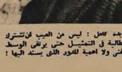
المنزل اولا !

وتقول زينب حسن ان التربية المنزلية هى الاساس الذى يرتكز عليه سلوك الطالبة الجامعية .. وانها تخشى ان يظن البعض ان المقصود بنظام الاشراف هو وضع قيود على حرية الطالبات ولكن الحقيقة انه يتيح الحرية الشخصية . ويشجع على وجود الروح الجامعية بمعناها الصحيح لا بمعناها الخيالى الذى لا وجود له الا فى أذهان من لهن غرض خاص ..

ان كل طالبة لو عرفت انها تمثل كليتها فى كل تصرف يصدر منها . سواء داخل الكلية أو خارجها .. وانها رمز لزميلاتها اللائى تضمهن جدران الجامعة .. لو عرفت كل ذلك لترددت كثيرا قبل ان تخطو أية خطوة تتنافى مع الآداب أو التقاليد ..

لقد رأيت بعينى رحلة مدرسة أجنبية الى الهرم . وزعت فيها ادارة المدرسة على كل طالب نشرة مكتوبا بها الملاحظات المطلوب منهم اتباعها : وفى ختام النشرة جملة تقليدية تقول : « تذكر انك تنتمى لمدرسة كذا .. »





فايده كامل : ليس من العيب ان تشترك الطالبة فى التمثيل حتى يرتقى الوسط الفنى ولا اهمية للدور الذى يسند اليها !

محاسن مصطفى تقول ان بعض الطالبات يظن ان اليسوعة معناها الانوثة ، وانها اقصر طريق للزواج من جامعى !

نجمة فرنسية فى فيلم مصرى

أوشك الدكتور محمد سليمان على الانتهاء من اعداد فيلمه (أنا الشرق للعرض . وهو فيلم يصور ما امتاز به الشرق من جمال وتقدير للمعانى الروحية والانسانية ومحاربته فى كل وقت للمادية والاغتصاب .

ولكى يكون الفيلم مؤديا للغرض المقصود منه ، وهو رفع شان الفيلم وجعله عالميا بمعنى الكلمة ، استقدم منتجه النجمة الفرنسية الفاتنة كوليت جودار لتقوم ببطولته وهى من كواكب السينما والمسرح الفرنسى . واشترك معها فى البطولة جميل راتب الممثل المصرى الذى نال نجاحا مرموقا على المسرح الفرنسى وحسين رياض والممثل الكبير جورج أبيض وعاليه بسيم وغيرهم من أبطال السينما والمسرح فى مصر .





سعديه صابر
مشرفة بكلية التجارة

مسز حسن
المشرفة العامة على الطالبات

رأى الطلبة

أما طلبه الجامعة فيختلفون فى نظرتهم الى الطالبات ... طلبة الكليات العملية يقولون : ان زميلاتهم متفرغات للعلم : وليس لديهن الوقت الكافى للتبرج أو الخروج على المألوف والشواذ منهن غالبا يكن من الكليات النظرية

ويقول محمد نصير بكلية الهندسة : انه كثيرا ما يمنع نفسه بالقوة من الاعتداء بالضرب على احدى الطالبات .. ان بعضهن يتجاهلن أعصاب الطلبة التى لا تحتمل الجيب والبلوزة والثياب التى



الدكتور حسين عارف
وكيل جامعة القاهرة

تظهر مفاتن الجسد .. والسبب الذى يمنعه من ارتكاب هذه الحماقة ؛ هو التفكير فى أن أهلها انفسهم قد سمحوا لها بالخروج بهذا الشكل الزرى . فلا يصح ان يكون ملكيا أكثر من الملك !

أما زميله عادل العشرى فقد خطرت له مسالة الضرب عندما وجد احدى زميلاته فى المدرج تخرج قلم الروج من حقيبتها لتعيد الى شفتيها ما ذهب من احمرارهما ..

ان وزر هؤلاء الطالبات لا يقل بحال عن التى ظهرت فى المجلات شبه عارية أو شرفت محاضر بوليس الآداب بتوقيعها .. فكلتاها لم تحافظ على كرامتها أو كرامة زميلاتها ؛ ولم تحفظ للعلم وللجامعة قدسيتها

دفاع الطالبات

وقالت **سهير بركات** الطالبة بكلية الآداب : ان وسط الطالبات ؛ ككل الاوساط الاخرى، يضم الصالح والفاسد وفى وسط الطالبات يعتبر العنصر الثانى أقليه لا يعتد بها .. وليس معنى هذا ان يتركن بدون توجيه أو عقاب رادع، فالحقيقة التى لا أستطيع انكارها ،اننى أصبحت أخجل من صفتى كطالبة جامعية

وقالت الآنسة **ايزيس توماس** : أن العيب يقع أولا على المجلات التى تقبل أن تنشر صور الطالبة الجامعية غير المحتشمة ،لانها تسىء الى المجموع بدون قصد .. فلو اقتصدت الصحف فى التشنيع ،لما ظهرت الميكروبات الخفية التى تكمن داخل اسوار الجامعة

وقالت **فايدة كامل** الطالبة بكلية الحقوق : انه لا عيب على الطالبة التى تشتغل بالتمثيل ،ولا داعى لتوقيع عقوبة عليها، حتى لا تحجم الطبقة المثقفة من الاشتغال به ،مع ان هذا هو الامل الوحيد فى الارتقاء بهذه الطبقة .. ثم تستدرك فايدة فتقول : لكن بشرط ألا تبدو فى مظهر يفقدها احترام المجتمع ، لان هذا هو ما نعيبه على الوسط الفنى الآن

وترى **نبيلة احمد** الطالبة بكلية الآداب ، التى تشترك فى التمثيليات الجامعية .. ان مكان الطالبه التى تهوى التمثيل هو الجامعة فقط ، أما اذا زادت هوايتها الى الاحتراف فى الخارج ،فيجب أن تترك مكانها فى الجامعة لمن هو فى حاجة اليه ،ويكفيها انها وقفت الى طريق لكسب عيشها .. أما الظهور على المسارح وفى الافلام ،كممثلة محترفة باسم طالبة جامعية ، فهذا مالا ترضاه ادارة الجامعة حفظا لسمعة الباقيات .. فالمفروض أن الممثلة لا تشترط اختيار الدور الذى تقوم به ، بقدر ما تخضع لارادة المنتج أو المخرج الذى يختار لها الدور الذى يناسبها .. ولا أظن ان طالبة جامعية تقبل ان تقوم بتمثيل دور خليع ،وتظل على الرغم من هذا مصرة على حمل لقب « جامعية » كنوع من الدعاية والاعلان .. ثم لا تقول لها الجامعة .. « قفى مكانك »

***

مرة ثانية نقول ..
انها ليست حملة للتشهير بالطالبات
وليست دعوة للرجعية والعودة الى عهد الحريم !

ولكنها رغبة فى وضع النقط فوق الحروف !

فتحية بهيج



هذا النوع من الحلقان هو الذى تحاربه الجامعة ... لو رات المشرفة هذا الحلق فسوف توجه نظر صاحبته الى انه لايليق



ايزيس توماس القت اللوم على الصحافة التى تقبل نشر صورة الطالبة شبه عارية !





شركة مصر للطيران تدعم أسطولها الجوى
وصول الطائرة «الفايكونت» ذات ٤ محركات توربينية
باقى الطائرات تصل خلال عام ١٩٥٦

خطت شركة مصر للطيران خطوة كبيرة الى الامام فقد وصلت مساء السبت الماضى أولى الطائرات المصرية فايكونت ذات الاربعة محركات توربينية من انتاج مصانع رولزرويس . استقبل الطائرة بالمطار جمهور كبير حياها وقت وصولها .. كان فى مقدمة المستقبلين الاستاذ أحمد حسن الباقورى وزير الاوقاف والاستاذ محمد فؤاد جلال السكرتير العام لمجلس الخدمات وقائد الاسطول الجوى محمد صدقى محمود وكيل وزارة الحربية لشئون الطيران وقائد عام السلاح الجوى ومدير وكبار رجال مصلحة الطيران المدنى والسياحة وشركة مصر . انه نصر كبير حققته لمصر شركة مصر للطيران ، ستصل باقى الطائرات عام ١٩٥٦

لو لم اكن قد رايتها بعينى لقلت ان هذا الوصف الذى اسمعه هو خيال لا حقيقة .. ساعة كاملة استمعت فيها الى الاستاذ محمد محمود جلال رئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران بالنيابة وهو يتحدث عن قصة اول طائرة مصرية صميمة من طراز الفايكونت بعد ان هبطت ارض مصر هذا الاسبوع !

كانت عيناه وهو يتحدث متالقتين ببريق من الفرح والفخر .. الفرح بضم طائرة ضخمة الى اسطول مصر الجوى .. والفخر بان هذا التقدم الخطير قد تم على ايد مصرية صميمة وفى ظل حكومة الثورة الحريصة على النهوض بالشعب !

وكانت قصة الطائرة الفايكونت كما رواها الاستاذ محمد محمود جلال تقول :

المزايا اكثر !

لقد كلفتنا هذه الطائرة ما يقرب من حوالى ٤٠٠ الف جنيه مصرى وكان المفروض ان سعرها الحقيقى هو ٢٧٥ الف جنيه ولكن اضرابات العمال فى لندن من اجل رفع اجورهم رفعت الثمن الى ٤٠٠ الف جنيه وعطلت وصول الطائرة ايضا .. فبدلا من ان تصلنا فى شهر يوليه الماضى وصلتنا فى هذا الاسبوع فقط !

هذا الثمن ليس بكثير اذا ما قورن بالمزايا التى تضمها هذه الطائرة .. انها تصلح لراغبى الهدوء والراحة .. ولراغبى السفر السريع .. ولرجال الاعمال .. ستجد كل فئة منهم من المزايا العديدة فوق ما كانت تامل او تتوقع .. فطائرة الفايكونت هى احدث طائرة تجارية فى العالم زودت باربعة محركات توربينية ، ورغم ذلك فان ازيزها يصل الى كابين الركاب الذى يسع ٤٧ راكبا هادئا دون جلبة أو ضوضاء .. والجو فى داخلها مكيف ، حرارته ثابتة بفضل الاجهزة الحديثة الخاصة لذلك ، فلا يتاثر المسافر بالحرارة او البرودة مهما اختلفت درجة الحرارة خارج هيكل الطائرة ..

للمتعة والعمل !

ميزة أخرى يتمتع بها ركاب الطائرة الفايكونت الحديثة التى تمتاز بالسرعة وعدم الاهتزاز والراحة التامة .. اذ يمكنهم سواء كانوا بجوار النافذة ام بالداخل الاستمتاع بالمناظر الخارجية مهما كان جلوسهم بمقاعد الطائرة المريحة من خلال النوافذ البيضاوية الكبيرة !

وقد روعى فى اعداد الطائرة الفايكونت الضخمة توفير الراحة الكافية لرجال الاعمال لانهم يستعملونها قطعا فى سفرياتهم . فهذا النوع من الطائرات مزود بمكاتب خاصة امام كل مقعد يمكن فردها وثنيها بواسطة زر خاص دون الحاجة لمساعدة المضيفة فبالضغط على الزر يمكن ان ينفرد المكتب حسب الطلب .. ويمكن لرجل الاعمال ان يستعمل نفس المكتب للتسلية بلعب الورق اذا ما انتهى من عمله او بعد الانتهاء من تناول طعامه !

وطائرة الفايكونت من انتاج مصانع سيارات الرولزرويس الشهيرة وهى تتسع لجلوس ٤٧ راكبا وتتسع أيضا لحمل ١٢ الف رطل من امتعة الركاب . ويمكنها ان تتفادى المطبات الهوائية بالارتفاع الى علو ٢٥ الف قدم !

سرعة البرق !

وسرعة الطائرة الجديدة هى من اهم مميزاتها اذ تتراوح بين ٤١٠ – ٤٥٠ كيلو مترا فى الساعة .. اى انه فى امكان المسافر عليها ان يصل من القاهرة الى بيروت فى ساعة واحدة .. والى جنيف فى ست ساعات ..

ورغم هذه السرعة الفائقة يستطيع الراكب بكل سهولة ان يستمع لحديث جاره مهما كان خافتا !

ان الطائرة الفايكونت المصرية التى وصلت هذا الاسبوع هى مقدمة لثلاث طائرات من نفس النوع اتفقت على استيرادها شركة مصر للطيران .. وحتى تصل الطائرتان الباقيتان فى مارس القادم ستستخدم هذه الطائرة فى السفر على الخطوط العربية والى السودان ..

ومن اول مايو سنة ١٩٥٦ ستسير الطائرة الفايكونت فى خط جوى منتظم يربط القاهرة روما مباشرة

ومن يونيه سنة ١٩٥٦ ستفتتح شركة مصر للطيران خطها الجوى الى لندن بمعدل مرتين فى الاسبوع ولن ينقضى عام ١٩٥٦ حتى تكون الشركة قد ربطت الشرق الاوسط بعواصم البلاد الاوربية بطائرات لا تقل فى متانتها او فخامتها او فى تشغيلها عن احدث الطائرات التى تستخدمها شركات الطيران الكبرى ..

الاعتزاز بالقومية !

امل اخير تمنيت أن يتحقق بعد ان سمعت وصف الطائرة الحديثة .. تمنيت ان اطوف بالطائرة المصرية الضخمة فى سماء مصر لاعتز اكثر بمصريتى .. وكانما ادرك الاستاذ محمد محمود جلال ما يطوف بخاطرى فقد اكمل حديثه قائلا ..

سوف امكن كل مصرى من ركوب الطائرة الفايكونت والطواف بها فى سماء القاهرة .. من مطار الماظه الى منطقة الاهرام

ثم استطرد قائلا : ولن انسى دعوتك !!

مرة اخرى اقول .. لو لم اكن قد رايت الطائرة المصرية الفايكونت بعينى لظننت ان ما سمعته خيال لا حقيقة !!

وزير الاوقاف يهبط من سلم الطائرة بعد ان طاف بها وحوله رجال شركة مصر للطيران وقد ظهر امامه الاستاذ محمد محمود جلال فالاستاذ محمد فؤاد رافت .

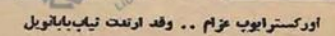
الركاب الذين اقلتهم الطائرة من لندن يصلون الى مصر بسلام فى رعاية طيارى شركة مصر للطيران وعلى متن الفايكونت الفخمة وفى نهاية الصورة الاستاذ محمد فؤاد رافت وكيل شركة مصر يرحب بهم











اوركسترا ايوب عزام .. وقد ارتدت ثياب بابانويل

جويس رياض .. فى قمة مرحها

ملك مظلوم ومعها على المائدة زوجها على جنيد وايرفيه وحسن محمود

مباريات الكرة تنتقل إلى سهرات عيد الميلاد ..

ما كان ينبغى لاحد ان يبرح منزله فى ليلة عيد الميلاد ، واسعد الناس هم هؤلاء الذين قضوا هذه الليلة فى منازلهم ، فان كل من شارك فيها ووجه بالوان شتى من المتاعب ، ولم يتمتع بشىء فى مقابل هذه التضحية

والذى حدث فى تلك الليلة — وسيحدث مثله فى ليلة رأس السنة — ان النوادى الليلية كانت وقتها أشبه بملعب نادى الزمالك فى مباراة مصر — البرتغال ، من حيث تصرفات الجمهور .. وقد ظهر الناس كأنهم لم يسهروا فى حياتهم سوى تلك الليلة ، فان رؤوس بعضهم — الرجال والنساء — كانت تقترب أكثر من اللازم فى موجة غير مألوفة من الحماسة الشديد !!

وفى الأوبرج كنت تبحث عن وجوه معروفة ، فلا تجد الا مجموعة ضخمة من الناس تبدو غريبة على النوادى الليلية ، جاءوا بملابس وكأنهم يحضرون فى ملعب كرة لمشاهدة مباراة دولية ..

وقد ظهرت هذه الوجوه مرحة مفرطة فى المرح بصورة تدعو الى السخرية ..

ولم يستطع ان يحافظ على وقاره فى هذه الموجة الساخرة سوى سميراميس التى بدا واضحا ان « وسطه » معقول ووقور .. والوجوه معروفة الى حد ما .. وقد جاءت فى البدلات السموكن وفساتين السهرة الفاخرة ..

وكان هناك — فى هذه الليلة — عدد من الامراء السعوديين مع عايدة عزت وزيزى عزت ، ولم تترك هذه الشلة سميراميس الا عند منتصف الليل تقريبا ، ثم اتجهت الى الاوبرج ، حيث امتدت سهرتها الى الصباح .

كما كانت فى سميراميس أيضا ، شلة اخرى مكونة من على جنيد وحرمه ملك مظلوم وحسن محمود وزوجته بول فودة واندريه ليفى ومهية جنيد وايرفيه اوهان .. وهذه الشلة اتجهت بعد منتصف الليل الى النادى الليلى فى هليوبوليس بالاس .

وفى اماكن متفرقة سهر الليلة كل من جويس رياض وزوجها اميل تاكيد عدس وكمال فهمى حنا وزوجته .. وغيرهم

والآن اقرأ هذه السطور من البداية وفكر .. هل ستقضى سهرة رأس السنة خارج مسكنك الدافىء !

• عيد الميلاد بين أحراش أفريقيا
• حفلة .. لاتدخلها إلا ببدلة قديمة!

المجتمع فى هذا الاسبوع يثرثر كثيرا ، كما هى عادته فى كل عام وهذه الثرثرة كلها تدور حول حفلات عيد الميلاد ورأس السنة .. وأين سيقضيها هذا وذاك ، لا سيما أن الاسبوع الاخير من شهر ديسمبر يحمل فرصة واسعة للسهر والمرح مرتين فى ليلتين مختلفتين ... حيث تطفأ الانوار بضع دقائق فى كل ليلة منهما ...

ولقد سبق أعضاء السفارة الامريكية هذه الاحتفالات ، اذ شغلوا فى الاسبوع الماضى بتوديع احدى زميلاتهم ، واسمها مس سامز ، فأقاموا لها حفلة ذات طابع خاص ، كما هى العادة فى حفلات أعضاء السفارة الامريكية .

ذلك ان مس روث جونسون السكرتيرة بالسفارة دعت الى حفلة اشترطت على الذين يحضرونها أن يجيئوا بثياب رثة بالية !...

ومن هنا اجتهد كل من شهد الحفلة — ومعظمهم من الامريكيين — فى أن يظهر بثياب قديمة مهلهلة . وكلما أوغل الزى فى القدم زاد نجاح صاحبه فى الحفلة .. ونال أكبر قسط من التصفيق

والسكرتيرة التى أقيمت من أجلها الحفلة ، ترجع الى أصل لبنانى ، بل هى من نفس القرية التى ينتمى اليها السيد خليل تقى الدين ، سفير لبنان فى القاهرة — وهى قرية (بعقلين)! وقد نقلت الى سفارة الولايات المتحدة فى باريس ..

اغا خان

وسافر أغا خان وزوجته البيجوم وبقية الحاشية الى أسوان ، حيث يشرف اغا خان بنفسه على وضع حجر الاساس لمقبرته التى أستقر رأيه على أن تكون فى أسوان ... حيث تصبح مثواه الاخير ...

وقبل أن يغادر أغا خان القاهرة ، ويبارح جناحه فى فندق سميراميس حيث تعود أن يعيش طوال اقامته هنا ، عبر عن شكواه من أن أعصابه لم تعد تحتمل أصوات هذه الصفارات التى تنطلق فى فجر كل يوم ، ابتداء من الساعة الخامسة صباحا ، خصوصا انه يكون فى هذا الوقت مستغرقا فى أحلى غفوات نومه ..

وقد عبر عن شكواه هذه لرجال حاشيته ، وحينما تساءلوا عن السبب فيما يحدث علموا انها صفارات جنود المرور ودورياتهم التى تسير أمام الفندق فى مثل هذا الوقت كل يوم .

واكراما للضيف الكبير تكلمت احدى الشخصيات التى تعودت أن تجلس كل يوم فى سميراميس ، فى هذا الشأن وبعدها توقفت الصفارات التى تعكر مزاج أغا خان ! .

النقطة الرابعة

وتزعمت فتيات النقطة الرابعة بالقاهرة فكرة جديدة لقضاء سهرة واجازة عيد الميلاد ..

فبعيدا عن حى الزمالك ، حيث يعيش عدد كبير من الاجانب ، وحيث امتلات الشوارع بكثير من أشجار عيد الميلاد .. سافرت مجموعة من فتيات النقطة الرابعة الى كينيا وقلب افريقيا ، لقضاء أجازة عيد الميلاد . وقد استأجرن لهذا الغرض طائرة خاصة ، ليرين — على حد تعبير احداهن — عجائب الدنيا ..

وفى نفس الوقت سافر بعض الاجانب الى بيروت .. والبعض الآخر الى روما أو استانبول ..

وبالرغم من الاحداث التى تدور رحاها الآن فى الاردن ، فقد اهتم كثيرون من مراسلى الصحف الاجنبية بالحجاج المسيحيين الى القدس .. ومن هنا تجمع عدد كبير منهم هناك ، لاعطاء جرائدهم صورة عن كيف يحج المسيحيون !

خطبة ...

وفى هليوبوليس بالاس ، التقى عدد غير قليل من أهالى القاهرة والاسكندرية حيث احتفل بخطبة فاضل سباهى ، نجل مصطفى سباهى صاحب مصانع الانسجة . الى اميرة الطويل ، كريمة يوسف الطويل .. وهى من أهل الاسكندرية .

(البقية على الصفحة التالية)

رأيت وسمعت

● ان على خان كان قد حجز له ولفتاته الافيكان الفرنسية ، جناحا فى فندق سان جورج ببيروت . ثم عاد فى آخر لحظة فألغى هذا الحجز ، واتجه الى القاهرة !

● ان أحد السفراء الاجانب شوهد بجوار صحراء الهرم ومعه حسناء شقراء .. وفى يده كاميرا يصورها بها بين المناظر الطبيعية التى كانت تحوطها .. والسفير بهذه المناسبة ، ليس متزوجا ..

● شوهد السفير الايرانى فى الساعة السابعة من مساء أحد ايام الاسبوع الماضى وهو يسير بمفرده فى خطوة عسكرية ، فوق كوبرى قصر النيل !

● ان احد الكبراء الشرقيين تعود ان يتناول العشاء فى التاسعة مساء ، وبعدها ينام حتى الواحدة صباحا .. ثم يستيقظ ليتجه الى احد الملاهى الليلية ، ويظل ساهرا هناك ولا يبارحه الا مع مطلع الفجر !



حفلة الاسبوع

كانت حفلة الاسبوع الماضى هى حفلة اسبوع التسليح التى أقيمت بنادى الضباط ووزعت فيها الداليات على الفنانين والفنانات وجميع الذين ساهموا بجهودهم فى هذا المشروع .. ووقف السيد صوصة صاحب الاوبرج يتسلم الدالية الخاصة به من اللواء محمد ابراهيم بعد أن أقام حفلة ساهرة بلغ ايرادها حوالى خمسة آلاف جنيه فى ليلة واحدة !..



الاريزونا ..

وانضم الى مجموعة الكباريهات فى شارع الهرم ، كباريه آخر اسمه «الاريزونا» !
وقد كانت له — ايام زمان — ضجة كبيرة .. ويظهر أن ادارته الجديدة ارادت ان تعيد هذا المجد الغابر ، اذ افتتحت ابواب النادى الجديد باستعراضات رائعة أثارت اعجاب نجوم المجتمع الذين حضروا الافتتاح
وكان هناك الرياضى « نينو » .. اربع فتيات اجنبيات شقراوات ، يتحركن بسرعة ، وكل منهن تقفز من فوق الاخرى فى مهارة عجيبة !
وهناك أيضا فتيات اسبانيات ، فيهن سحر الشرق وغموضه ، ومن بينهن فتاة يطلقون عليها « الويزردى » .. تغنى بالاسبانية ، وبطريقة حارة أيضا !..
فكر مرة.. واذهب الى «الاريزونا» !

تابع المجتمع

وقد بدأ الاحتفال بأن عزفت الموسيقى « مارش » عبدالزفاف ، وهنا وقف الخطيب بجوار السيدة والدته ، حيث ناولتــه قرطا و « بروش » قدمهما الى خطيبته وبعد ذلك قام الخطيبـــان ورقصا معا ، ثم انتقل الجميع الى البوفيه ، وفى النهاية رقصت هدى شمس الدين وثريا سالم. وقـد شهد هذا الاحتفال طاهر ومحمد ومصطفى سباهى وعائلة العروس بكامل هيئتها .. أما من غير عائلتى العروسين، فكان هناك عـــبد الله فكرى أباظة وحرمه وأيهاب اباظة وحرمه . وغيرهم

والذين يعرفون العروســين يقولون أن عقد القران والزفاف سيتمان فى الصيف القادم . وقد بنى هذا الاستنتاج على اساس معقول .. ذلك أنه قد حجز للعروسين جنــاح مكون من ٩ حجرات فى فيلا سباهى المطلة على البحر فى شاطىء ستانلى بالاسكندرية !

.. وزفاف آخر

وهذا زواج آخر عقدت أواصره فى الاسبوع الماضى .. فقــد تم زفاف محمد محسب نجل المليونير محمود محسب الى علية ، كريمة عبد الحميد عطية، وكانت الحفلة فى منزل العروس بالزمالك ..

والظاهرة التى بدت فى هــذا الاحتفال ، هى أن معظم الحاضرين كانوا من السيدات ، أما الــذين حضروا من الرجال فقد كانوا من أهل العروس فقط..

وممن شــهدوا هذا الزفاف عادل يونس وحرمه ، وهـدى بدراوى وكريمتها ، وحرم جلال محرز ، والدكتور عبد الله الكاتب وحرمه وابنته ..

زواج من المعادى

وقام أهل المعادى بمظاهرة من نوع جـديد ، حيث اجتمعوا فى محطة القطار ليودعوا عروسين من أبناء الضاحية الجميلة تزوجا على الطريقة الامريكية السريعة.

فقد حدث أن فكرى جلال وضع نهاية للحب بينـــه وبين نادية البتانونى بالزواج ، وعقد القران فى منزل أسرته بالمعادى ، حيث بدأ الاحتفال فى الساعة الخامسة بعد الظهر ،وما أن قاربت الساعة السابعة حتى أخذ المدعوون - وكلهم من أهل العروسين فقط - فى الانفضاض ..

وبعـــد أن غادر الحفلة آخر المدعوين ، أسرعت العــروس فنزعت عنها ثوب الزفاف - وكان من نوع الكوكتيــل الابيض - ولبست التايير بدلا منه ، ثم قامت هى وزوجهــا بحمل حقائبهما وغادرا المــنزل فى نفس الليلة متجهين الى الاقصر وأسوان لقضاء شهر العسل ! ..

وفكرى موظف باحدى شركات البترول ... أما العروس فهى كريمة المرحوم ابراهيم البتانونى

الرئيس يهنىء الرجال العاملين

هنأ السيد الرئيس جمال عبد الناصر محمد نور سالم بمناسبة احتفاله بالعيد الفضى لتاسيس محلاته .. وقد تركت هذه التهنئة أثرا بليغا فى نفس التاجر المصرى العصامى ، وحفزته ليمضى فى طريق تدعيم الاقتصــاد الوطنى قدما ، ممتلئا بالثقة والاطمئنان لهذا العطف الذى يسبغه الرئيس على العاملين من التجار المصريين .



تم فى الاسبوع الماضى عقد قران الدكتور على ابو الوفا جراح التجميل على الآنسة ليلى شوقى وقد عقد القران فى فيلا الاستاذ مراد شوقى عم العروس فى حدائق القبة ، ثم اتجه العروسان والمدعوون الى اوبرج الاهرام حيث امتدت السهرة حتى مطلع الصباح
وقد سافر العروســان الى الاقصر واسوان لقضاء شهر العسل . تهانينا للعروسين بالهناء والسعادة

هدية بابا نويل الى أولادى هذا العام

هل تريد أن تعرفها وتحل بها مشاكلك

كان عندى ابن "لعبى" ومنعته من اللعب .. هل تعرف كيف ؟

كل سنة وأنت طيب
كل عيد وأنت سعيد
انى اهنئك ..
أهنئك بالعام الجديد ..

وأحس معك بحيرتك وأنت جالس تفكر فى الهدية التى سوف تختارها لابنك ، وتتركها له بجانب سريره وهو نائم لكى يصحو فى الصباح وهو يعتقد أن بابا نويل قد زاره فى الليل وترك له هدية العام الجديد ..

لقد قاسيت حيرتك ..

ووجدت نفسى أدور بين المحلات بحثا عن هدية لاولادى .. انى أعرفك بهم

عصام عمره ٥ سنوات .. طفل صغير ضحكاته وطفولته تهز البيت وتهز النفس .

على عمره ٧ سنوات .. هذا العام دخل المدرسة وجاء لى فى أول يوم يقول أنه سوف يصبح دكتورا .

نبيل عمره ١٠ سنوات .. يلعب بكل شىء فى البيت .. بالاطباق وبعلب الورنيش وبالزهور التى تملأ البيت .

وجدى عمره ١٤ سنة .. اكبر أبنائى .. انى أراه صورة قوية من صور الذكاء التى تسعد الآباء ..

هؤلاء هم أولادى

أولادى الذين أبحث لهم عن هدية العام الجديد .

اولادى الذين أكافح من أجل مستقبلهم ومن أجل سعادتهم .

اولادى هؤلاء يريدون منى هذا العام هدية العام الجديد ..

وأعترف أن مشكلة البحث عن الهدايا كانت مشكلة عويصة أمام نظرى .

كنت أفكر فى هدية تفيدهم ..

كنت أفكر فى هدية تسعدهم ايضا .

وكنت أفكر فى هدية تناسب العهد الجديد الذى تفتحت عليه عيونهم الجميلة .

انى حائر .. مثلك تماما ..

حتى اكتشفت شيئا هذا الاسبوع ..

وأحسست وأنا أضع يدى على هذا الشىء أننى أضع يدى على كنز كبير .. وأنا أضع بيدى مستقبل أبنائى السعيد .

هل تريد ان ادلك على هذا الكنز ؟

هدية الى عصام

هذا الاسبوع زرت معرض دارالمعارف بمناسبة عيد العلم .

دخلت صالة المعرض وأنا أتلفت فى حيرة .

أمامى مئات الكتب .

من اين أبدأ ؟ والى اين انتهى ؟

تعال نبدأ معا .

قالها لى .. وراح يطوف معى جوانب المعرض الكبير ..

بدأ بمكتبة اسمها مكتبةروضةالاطفال . مجموعة من القصص القصيرة المطبوعة فى كتب أنيقة جميلة محلاة بالرسوم الملونة

قصة فرفر والجرس . وقصة عيدميلاد فلة . وقصة البطة السوداء . وقصة زحلف الشجاع ..

ووقفت أمام المكتبة الصغيرة أتابع دقات قلبى السعيد .

تصورت الفرحة التى سوف تملأ نفس « عصام » وأنا ادخل اليه بهذه المجموعة .

تصورت الابتسامة السعيدة التى سوف ترتسم على وجهه وهو يقلب فى صفحات هذه الكتب .

وجدتها ..

هديتى الى عصام بمناسبة العام الجديد .

وهدية الى على

ومضت جولتى فى المعرض ..

وقفت أمام مكتبة أخرى تضم مجموعة من الكتب اسمها « سلسلة المكتبة الخضراء للاطفال » ..

مجموعة أخرى من القصص ..

قصة البجعات المتوحشات

قصة القداحات العجيبة .

أساطير سمعت عنها زمان من فم دادة ولم أقرأها لانه لم يكن هناك كتاب يضم مثل هذه القصص

هديتى الى على .. ابنى الذى يتطلع الى السابعة من عمره فى شوق ينتهى بعد أيام قليلة .

واعترف أن اخراج هذه الكتب جعلنى أتمنى لو أن الشعر الابيض قد ولى . وعدت من جديد الى عهد الطفولة لكى أجلس على الارض . وآخذها بين يدى وأتمتع بقراءتها .

لا شىء يغير الوضع .

ابنى سوف يحل محلى . ويأخذ دورى ، ويتمتع بها .. وسوف أحس أنا أيضا أننى تمتعت معه .. بسعادته

على لن يعود الى اللعب

ثم مكتبة ثالثة ..

مكتبة للطلبة الصغار فى المدرســـــه الاعدادية .

وتذكرت نبيل ..

نبيل الولد الشقى .. اللعبى ..

منذ اليوم لن يعود الى اللعب ..

مادامت هذه المجموعة من الكتب بين يديه .

منذ اليوم سوف يعود من المدرسة ليقرأ قصص روبنسون كروزو وقصص شكسبير المترجمة ببساطة عميقة ،وقصص الفكاهة الساخرة وبقيــة القصص التى تضمها هذه المكتبة ..

منذ اليوم لن أسمع صوت طبق وهو يقع على الارض .

ولن تختفى زهرة من الزهور الموجودة فى البيت .

لن يفعل نبيل ذلك مرة ثانية .

عقله سوف يصبح مشغولا بهــذه القصص والصور التى تملأ صفحات هذه الكتب .

وقته كله سوف يصبح ملكا للقراءة .

انى أريد لابنائى العلم .

أريد لهم أن يحبوا القراءة .. ولقد كنت أعانى مشكلة البحث عن كتاب يربطهم بالبيت وبالقراءة .

لقد وجدت الكتاب ..

وجدى سوف يعرف دينه

ومضت الجولة الى مكتبة رابعة ..

مكتبة تضم الكتب الدينيــة وتفسير القرآن وقصص الرسل وسيرة النبى .

زمان كنا نتلقى هذه الدروس الدينية فى صورة معقدة .

واليوم ..

اليوم أصبح علم الدين سهلا ، وأصبح مسرا ..

سوف أقدم مجموعة من هذه الكتب الى ابنى وجدى ..

سوف أقدم اليه مجمـــوعة قصص الرسل ..

قصة سيدنا ايوب وســـيدنا عيسى وسيدنا موسى وسيدنا نوح وســـيدنا ابراهيم

سوف أقدم اليه مجموعة قصة النبى كاملة .

سوف أقدم له مجموعة القصص الدينية التى ذكرت فى القـــرآن وحللت حتى أصبحت قصصا جميلة يستطيع ابنى أن يقرأها فى سهولة ويسر .

قصة أهل الكهف . وقصة ســبأ ، وقصة قارون ، وقصـــة زمزم ، وقصـــة عام الفيل ، وقصة أصحاب الفيل .

انى أخشى على ابنى من هذه السن .

وكنت أحس اننى أريد له أن يفهم قواعد دينه حتى يستطيع أن يواجه الحياة بقلب مؤمن ونفس قوية ..

لقد وجدت الطريق ..

منذ اليوم والى الابد

هذه هداياى الى أولادى فى عيـــد الميلاد .

هذا هو الكنز الكبير الذى اكتشفته .. اكتشفته فى عيد العلم .

ولن تكون هذه هى آخر هـــدية الى أولادى ..

سوف يكون لهم منى كل يوم هدية من هذه الكتب .

سوف أدلهم بنفسى على طريق مكتبة دار المعارف .

سوف أجعلهم يوفرون النقود التى يصرفونها فى الملبس والشيكولاته حتى يصرفوها على الكتب والعلم .

سوف أجعلهم يشتركون فى مجلةخاصة بهم اسمها مجلة « سندباد » . حتى يحس كل واحد منهم أن له هو الآخر شخصية ..

وأن المجلات ليست مقصورة على الكبار فقط ..

***

هل أحسست بحيرة العام الجديد .

هل شعرت بنفس الاحســـاس الذى شعرت به قبل أن أزور معرض دار المعارف .

انى أوفر عليك متاعبك .

انى أحب أولادكم كما أحب أولادى .

انى أريد لهم علما كما أريد لاولادى العلم .

انى أريدهم جيلا قويا يعمل من أجل هذا الوطن .

انى أحس لهم بمستقبل مفتوح ..

انى أحس بالنور يملأ هذا المستقبل .

نور العلم .. والقراءة ..

كل سنة وأنت طيب .

كل عيد وأنت سعيد

وأولادك وأولادى سعداء طيبون ..

« ص . م »

السيد وزير التربية والتعليم وحوله الاستاذ محمد يوسف وكيــل الوزارة ،والدكتور كامل مرسى مدير جامعة القاهرة والدكتور منصور فهمى كاتم سر مجمع اللغة العربية



اعجاب امام بعض المطبوعات الخاصة بالناشئة



السيد كمال الدين حسين يسجل فى « سجل الزيارات » اغتباطه بجهود دار المعارف وتمنياته لدوام توفيقها فى خدمة العروبة والعلم والمعرفة

ابتسم من فضلك

منتهى الذكاء!

قصة صغيرة يرويها لنا احد اصدقائنا الأذكياء جدا :

– الستات دول لغز .. ماحدش يقدر يفهم ابدا هم عاوزين ايه .. رحت أزور واحدة معرفتى قالت لى ان اخوها سلفها عربيتـه الليلة وايه رأيى فى فسحة ؟ مافيش مانع طبعا .. ركبت جنبها فى العربية وطلعت بنا فى حتة مقطوعة وتروح لك العربية واقفة .. ايه ياستى ؟ يظهر ان الموتور فيه حاجـة .. رحت نازل فاتح الموتور انى افهم ايه الحكاية مافيش فايدة .. شويتين ودى تقول لى انها بردانة .. رحت قالع جاكتتى وحاططها على اكتافها ورجعت للموتور ..

نص ساعة انى اعرف اشعله مافيش فايدة .. لغاية مالقيت صاحبتنا بتقول لى « تعالى اركب تعالى .. دنا يظهر موش فاتحة مفتاح الكونتاكت ! » ..

ركبت جنبها وانا كلى شحم وزيت .. طول السكة وهى تبرطم وتقول « عقول كده زى الحمير ! » ... تبقى الستات دول باللمة لغز ولاموش لغز ؟

للأدباء فقط

- الناقد رجل كسيح يعلم الناس اصول الجرى
- بعض الكتاب يعوضون بالطول ما ينقصهم من العمق !
- الناس يحبون الكاتب الذى يجعلهم يظنون انهم يفكرون ، بقدر ما يكرهون الذى يجعلهم يفكرون حقا !
- من الكتاب من يضغط اكبر عدد من الكلمات فى اقل عدد من الافكار !
- بعض الصحفيين يعتمدون فى فكاهاتهم على الذاكرة ، وفى اخبارهم على الخيال !

ما رأيك ؟

- الزواج وليمة تقدم فيها الحلوى قبل الحساء !
- النائب الردىء رجل قد انتخبه من لم يصوتوا !
- الزوجة عشيقة سابقة !
- حسبك فى تقدير الوصايا العشر انها عشر فقط !
- المتشائم رجل يشم رائحة الزهر فيتلفت حوله باحثا عن جنازة !
- الحصانة فى المرأة قد لاترجع الى طهرها مثلما ترجع الى تجربتها !
- العمل هو اثمن ما فى الحياة ، ولذلك يجب ان ندخر منه قليلا الى الغد !

اول لقاء .. بينه وبين الكلب ! !

نكتة حربية

فى أثناء الحرب الماضية اكتظت احدى القرى الاوروبية بالجيوش الامريكية ، وكانت سيارات الجيب تروح وتجىء فى الطرق الضيقة بسرعة تهدد حياة المارة ولا سيما الاطفال .

وعلق القائد عددا من اللافتات تحذر الجنود من القيادة السريعة بغير فائدة . ودارت مشاورات بين القائد وعمدة القرية بشأن الاجراء الذى يجب ان يتخذ لمعالجة الحال ، فانتهى الامر بتعليق هذه اللافتة بناء على اقتراح العمدة :

« سر على مهل ايها الجندى .. ان الطفل الذى تراه يلعب فى الطريق قد يكون ولدك انت ! »

حكايات باسمة

– جوزك بيبص لستات غيرك ؟

– فشر .. اناجوزى اشرف وانبل واعجز من كده !

●

شكت السيدة الى الطبيب من كثرة اطفالها وطلبت مشورته فقال :

– قبل ماتنامى اشربى كباية ميه باردة .. بس !

●

تقدم الشاب الى الفتاة الغريبة بالتحية على سبيل الغزل ، فلما رأى النظرة الباردة التى صوبتها اليه قال لها على سبيل اغاظتها :

– لا مؤاخذة يا هانم .. انا افتكرت حضرتك والدتى .

فلم ترد عن قولها :

– مش ممكن يا فندم .. انا متجوزة !

●

همست العروس فى اذن زوجها بعد شهور من الزواج :

– بالك يا حبيبى .. احنا ح نبقى تلاتة !

فقال فى فرح :

– صحيح يا حبيبتى ؟

– ايوه .. ماما بعتت تقول انها جاية تسكن ويانا !

حكومة فرنسا تمنح مصرى نيشانا بعد وفاته

قنصل فرنسا يسلم النيشان إلى نجله المليونير

المنصورة – مكتب آخر ساعة :

شهدت المنصورة فى الاسبوع الماضى ليلة من لياليها الخالدة .

ليلة لتكريم رجل من رجال مصر .. بعد وفاته .. هو المغفور له الدكتور على « باشا » القريعى .

فقد أقام الوجيه عزيز القريعى – نجل المرحوم الدكتور على « باشا » القريعى – حفلة شاى بداره الكبرى هذا الاسبوع دعا اليها كبار الشخصيات بالمنصورة وذلك بمناسبة منح حكومة فرنسا للمغفور له والده نوط الاكاديمية الفرنسى برتبة ضابط تقديرا من الحكومة الفرنسية له .

ففى الساعة السادسة توافد المدعوون على سراى الوجيه عزيز القريعى المطلة على نهر النيل حيث وقف فى بهو الاستقبال الكبير الوجيه عزيز القريعى يستقبل المدعوين ويرحب بهم .

وبعد تناول الشاى – وقف المسيو ايرانتران مدير مدارس الليسيه الفرنسية بالمنصورة ونائب قنصل عام فرنسا ، فالقى كلمة باللغتين الفرنسية والعربية نوه فيها بأن حكومة فرنسا أنابته لتسليم الوجيه عزيز القريعى نوط الاكاديمية الفرنسى برتبة ضابط الذى منحته الحكومة الفرنسية لوالده ، مع ابداء أسفها لوفاته .

وأشار فى كلمته الى أن الحكومة الفرنسية منحت هذا الوسام للمغفور له على « باشا » القريعى تقديرا منها له ، لانه أول رجل بالدقهلية حصل على عدة دبلومات . وأشار أيضا الى انه أول مصرى تقدم برسالة سنة ١٩١٢ الى جامعة باريس فى القانون وحصل على الدكتوراه وانه أشار فى رسالته الى أنه يجب أن تكون لكل دولة سيادتها التامة على جميع من تضمه أرضها – وأن كان هناك بعض الامتيازات قد منحت فى الدول العربية لبعض الاجانب الا انه يجب أن تسترد مصر سيادتها كاملة وان يمحى هذا الوضع غير الطبيعى لتقف مصر جنبا الى جنب مع الدول الكبرى .

واختتم المسيو ايرانتران كلمته بقوله ان ما أشار اليه الفقيد الكبير فى رسالته قد تحقق فعلا بعد مضى نيف واربعين



المرحوم الدكتور على « باشا » القريعى

عاما على تلك الرسالة التى أبدى فيها رأيا حازما يدل على ثاقب بصيرته .

ثم قدم المسيو ايرانتران ميدالية نوط الاكاديمية (المجمع اللغوى الفرنسى) الى الوجيه عزيز القريعى نيابة عن والده المرحوم الدكتور على باشا القريعى ثم سلمه براءة رتبة ضابط بالاكاديمية .

ووقف الاستاذ عزيز القريعى والقى كلمة شكر فيها نائب القنصل والمدعوين .

ولكى تتم الصورة ..

- فان المغفور له على « باشا » القريعى تولى منصب القضاء زهاء عشرين عاما وكانت احكامه مبادىء قانونية . ثم استقال وتفرغ لادارة املاكه
- كان حريصا على أن يكون ممثلا للفلاح المصرى النابه .. فكانت زراعته تحصل سنويا على الجوائز والميداليات من الجمعية الزراعية
- كانت له جولات فى ميادين الخير والبر فتبرع فى عام واحد بمبلغ خمسين الف جنيه .. فأهدى وزارة المعارف وقتذاك قطعة أرض كبيرة لاقامة مدارس عليها فى ابان أزمة المدارس تبلغ قيمتها ٤٠ الف جنيه ، وتبرع لمعهد المنصورة الدينى بألفى جنيه وتبرع لمستشفى المنصورة الاميرى بألفى جنيه . وتبرع لحى البستان بقطعة أرض لاقامة مسجد عليها . وتبرع بألف جنيه لمساجد لندن ونيويورك وباريس .

وتوج أعماله فى هذا الميدان بانشاء دار لجمعية المساعى الخيرية على نفقته الخاصة لتكون مقرا للمدرسة الايوبية الثانوية على أن تحصل الجمعية على ايجار المدرسة من وزارة التربية والتعليم ليكون هذا الايجار موردا ثابتا لها تنفقه على أعمالها الخيرية . ومنح الجمعية منزلا لادارتها بايجار رمزى .

وبعد فان المرحوم الدكتور على « باشا » القريعى لم يمت وانما هو حى بأعماله وخيره وبره ، وللمنصورة فى نجله الوجيه الاستاذ عزيز القريعى خير خلف

من هو عزيز القريعى

- نجل المغفور له على « باشا » القريعى
- من مواليد عام ١٩١٥
- خريج جامعات لوزان بسويسرا سنة ١٩٢٨
- يجيد التكلم باللغتين الفرنسية والالمانية
- عمل بعدة شركات وترقى الى مناصب رئيسية بها
- استقال بعد وفاة المغفور له والده لادارة أملاكه
- متزوج وله ولدان ، على واحمد وبنت « فيكا »
- يدرس الآن عدة مشروعات اقتصادية ستحدث دويا فى عالم الصناعة وستعود على مصر بفائدة كبيرة
- له أياد كريمة فى كل مناسبة خيرية ووطنية

وبعد فان الوجيه الشاب حمل رسالة والده وسار بها قدما الى الامام . وان الدقهلية تفخر بأن يكون من شبابها عزيز القريعى الذى فتح آفاقا جديدة فى الزراعة والتجارة وسيفتح آفاقا جديدة فى الصناعة والاقتصاد . ان المنصورة تحييه وتدعو له بالتوفيق .

حلمى امبابى



مسيو ايرانتران نائب قنصل فرنسا يسلم براءة النيشان الذى انعمت به حكومة فرنسا على المغفور له على « باشا » القريعى الى نجله الوجيه عزيز القريعى



بختك هذا الأسبوع

المواليد من ١٦ ينــــاير الى ١٥ فبراير
تصادف نجاحا رائعا عن قريب .. رسالة من بعيد تصل اليك وبها أخبار سارة ..المسائل العاطفية ستكون على ما يرام فى هذه الايام . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١١ فبراير.

المواليـــد من ١٦ فبراير الى ١٥ مارس :
مشكلة عويصة تتحير فيها ، ولكنها ستحل على خير .. سيسند اليك عمل له شانه ، وهو يحتاج منك الى بذل مجهود كبير . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ مارس .

المواليد ١٦ مارس الى ١٥ ابريل : امامك فرصة ثمينة حاول أن تنتهزها والا ضـــاعت عليك اشياء كثيرة .. امام البعض سفر متوقع فى القريب العاجل .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ أبريل

المواليـــد من ١٦ ابريل الى ١٥ مايو :
لا تتراجع فيما اقدمت عليه ، فالنصر حليفك .. حب متوقع للشباب فى الايام القادمة..
لا تقطع الامل فى الوصول الى هدفك المنشود .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ مايو

المواليـــد من ١٦ مايو الى ١٥ يونيـــه :
احترس من شخص معك فى العمل واياك أن تنخدع بكلامه المعسول .. رسائل عاطفيـــة لكثير من الآنسات فى الايام القادمة ، وبها أخبار سارة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٣ يونيه .

المواليد من ١٦ يونيه الى ١٥ يوليه : الحالة المالية قد تكون مرتبكة بعض الشيء فى أول الاسبوع .. اعتمد على نفسك فى التخلص من موقفك الحرج الذى أوقعت نفسك فيه بتصرفك الخاطىء .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ يوليه

المواليد من ١٦ يوليه الى ١٥ اغسطس :
المسألة التى تشغل بالك من زمن ستنتهى فى الايام القادمة .. لا تعبأ بمن يســـخرون من محاولتك تغيير وضعك الاجتماعى ..السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٥ أغسطس

المواليد من ١٦ اغسطس الى ١٥ سبتمبر :
تاتى لمواليد هذا الاسبوع من الآنسات خطابات بها اخبار تتعلق بالمستقبل والبيت السعيد .. رحلة منتظرة فى الايام القادمة .. الســـعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١١ سبتمبر

المواليد من ١٦ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر :
شخص يعتمد عليك فى التخلص من موقفـــه الحرج ، لا تتردد فى مد يد المساعدة اليه .. أمام البعض ربح مالى كبير .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ أكتوبر

المواليد من ١٦ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر :
انك قلق من شيء .. أمامك رحـــلة قد تكون موفقة فى نهاية الاسبوع .. رسالة تاتيك على غير انتظار وبها أخبار قد تكون مهمـــــة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ نوفمبر

المواليد من ١٦ نوفمبر الى ١٥ ديسمبر :
كن صريحا مع أى شخص مهما كان مركزه.. ان عدم صراحتك قد يسبب مشاكل كبيرة .. أخبار لم تكن تتوقعها فى الطريق اليك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ ديسمبر

المواليد من ١٦ ديسمبر الى ١٥ ينـاير :
مرح وسعادة فى كل أيام هذا الاسبوع .. سيصيب كثيرون من ابناء هذه الفترة ربحا ماديا لابأس به .. شخصية محترمة قد تقابلها فى منتصف الاسبوع .. السعداء هـــذا الاسبوع هم مواليد ٤ يناير .



الجلف

صفعة قوية لفريق التمثيل بكليـــة الآداب ، جامعة القاهرة ، فقد وقعت عدة أخطاء أخلاقية من أفراد الفريق ، الذين اشـــتركوا فى مسرحية « الجلف » التى قدمها على مسرح حديقة الازبكية .
وقبلة للطالبة التى رفضت الســكوت على الاهانة التى وجهها اليها زميلهـــا الجلف !

عبد المعطى الفيومى
المنيرة – مصر

بالجملة

قبلاتنا الحارة الى تمثيليـــة « مشروب النسيان » التى اذاعتها محطة الاذاعـــة المصرية .
وصفعاتنا الشديدة الى برنامج «مطلوب ممثل » المذاع من نفس المحطة .

ممدوح رجب ابراهيم ومصطفى رفاعى عثمان وخيرى عامر محمود وابراهيـــم السيد النجار
سلاح الصيانة العريش

منه ... واليه

● ما هو اسمك ياعزيزى المحرر ؟
● هل انت على امين ؟
● لماذا لا « تمضى » على الصفحة ؟

نبيل جورج عوض
شبرا

المحرر : اسمى ؟ انه سر المهنة
– ربما
– سامضى

البضائع الفاسدة

لقد اعادت الحملات التفتيشية الجريئة التى شنتها وزارة الصحة أخيرا ، ضد المحلات التجارية ، الهدوء والثقـــة الى انفسنا .. بعد موجة الغش والافســـاد التى اكتسحت كل شيء ، حتى عســـل النحـــل الذى خلطوه بالزيت ، وعلب السردين الفاسدة .. صفعة لضمـــائر التجار الفاسدة ..
وقبلة لوزارة الصحة ، اذا استمرت فى اداء واجبها .. بهذه الروح القوية !

آنسة فايزة حمدى
اليكنيه – مصر

استمارة تلغراف

تكتب مصلحة التلغرافات والتليفونات المصرية ، فى اسفل بعض الاســـتمارات التلغرافية، التى تصرفها ، العبارة الآتية: « المصلحة ليست مسئولة ، عما يحدث بالتلغراف من الغلط ، او التاخير ، او عدم التسليم » !!
اذن عم تكون المصلحة مسئولة ؟

محمود بدر
شبرا مصر

آخر ساعة : مسئولة عن هـــــذه العقلية المريضة !

صح النوم يامصلحة ...

أرجو الا تحرموا مصلحة البريد من صفعاتكم المتوالية ، حتى تفيق من سباتها ، وتدرك ان عصر « الحكومة الملكية المصرية » قد مات .. قد انتهى الى الابد .. واننا اليوم فى عصر الجمهورية .. وان طوابع البريد التى تصدرها ، وبخاصة ما كان « موصى عليه » منها ، يجب ان يحمل اسم جمهورية الشعب .. ورمز الثورة المصرية .

عز الدين عبد العزيز صيام
قسم الخليفة

كوبون هـــدايا النجوم

اختر الهدية التى تريدها من صـــفحتى ٢٢ – ٢٣ واكتب اسم النجم الذى يقدمها لك ... ثم أجب على السؤال الخاص بها واكتب البيانات المطلوبة .. وابعث لنا بهذه القسيمة ..واكتب على الظرف من الخارج ... « هدايا النجوم » . . . .

اسم النجم . . . .
الاجابة . . . .
. . . .
. . . .
اسم المتسابق . . . .
العنوان بالكامل . . . .
. . . .
. . . .

بودرة

وأحمر شفايف

من إنتاج

ياردلى

YARDLEY



ان بودرة الوجه ياردلى
ممزوجة بطريقة تجعلها تظل ثابتة
طويلا . . وتكسب وجهك جمالا وجاذبية
اختارى اللون الذى يناسبك من بين ٩ ألوان جميلة
ان أحمر شفايف ياردلى بالوانه المتالقة . . ونعومته
الشبيهة بالقطيفة لايمحى ولا ينطمس

ياردلى . لندن . نيويورك . باريس . تورانتو . سيدنى